



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

كتاب التوحيد

المؤلف

محمد بن إسحاق بن خزيمة (ابن خزيمة)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة الدولة في برلين بألمانيا.

كِتَابُ التَّوْحِيدِ وَأَثَابِ

صِفَاتِ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي وَصَفَ بِهَا نَفْسَهُ

فِي مُحْكَمِ تَرْبِيَةِ الَّذِي نَزَاهُ عَلَيَّ بِنَبِيِّهِ الْمُصْطَفَى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ

نَقَلَ الْأَخْبَارَ الثَّابِتَةَ الصَّحِيحَةَ نَقَلَ

الْعَدُولَ عَنِ الْعَدُولِ مِنْ عَمْرٍو قَطَعَ

فِي إِسْنَادِهِ وَلَا جَرِيحَ فِي أَهْلِي

وَالْأَخْبَارَ

تَصْنِيفُ إِمَامِ الْأَيْمَنِ أَبِي بَلَدٍ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَانَا

تَوَفَّى إِمَامَ أَهْلِ الْحَدِيثِ فِي عَصْرِ

مَجْلِبِ اسْتِخْرَافِ خَزْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ السَّنَةُ الثَّامِنُ

مِنْ دِي الْعَمَدِ مِنْ سَنَةِ

مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَى الْمُتَّقِينَ

أَبُو اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْبَحْرِ

وَالْتَقِيَهُ إِلَى الْأَسَةِ

سَنَةِ ١٤٢٤

من عمدة الحديث
عمر زهير بن محمد
٢٥ هـ

دخول في ملك
الرفيع بن عبد
الله

١١٧٥

عبد الله

والصحة

في نسخة

أخذ في نسخة

والأولى



شبكة

الألوكة

www.alukah.net

بين سماطين من المومين ثم رجع الى حديث انس فاستاذن على ربي فاذن
 لي فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فبذعتني ما شاء الله ان يدعيني ثم يقال
 ارفع يدي فقل تسبح وتعالى واسئلكم تسفح فارفع راسي فاجده بتحميد
 يعلمنيه فاستفح فيجدي لي حدا فيدظلم الجنة ثم اعود الثانية فاذا رايت
 ربي وقعت ساجدا فبذعتني ما شاء الله ان يدعيني ثم يقال ارفع يدي فقل تسبح
 وتعالى واسئلكم تسفح فارفع راسي فاجده بتحميد يعلمنيه ثم استفح فيجدي
 لي حدا فيدظلم الجنة ثم اعود في الثالثة فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فبذعتني
 ما شاء الله ان يدعيني ثم يقال ارفع يدي فقل تسبح وتعالى واسئلكم تسفح
 فارفع راسي فاجده بتحميد يعلمنيه ثم استفح فيجدي لي حدا فيدظلم الجنة ثم اية
 الرابعة وعود الرابعة فاقول يا رب ما بقى الا من حبسه القرآن قال ابو بكر
 قوله في هذا الخبر اعني خبر شعبه في اول ذكر الشفاعة فخرج لي حدا من النار
 دل على ان الشفاعة ليست الشفاعة الاولى التي في جزاءي هديره بل صلوا
 من ذلك الموقف الذي ذكر في جزاءن عموانه سال ربه عز وجل ان يعقبي بين
 المخلوق وفي جزاءن عباس ان سال انه يجعل حسابهم ابتداء وهو القضاة بينهم
 من ذكر انه يدخل الجنة برحمته هم الذين يدخلون الجنة من حساب علمهم
 الذين ذكرهم في جزاءي هديره وهم الذين يدخلون الجنة من الباب الايمن واعلم
 في جزاءن عباس انه لتسفع ذلك ولا يزال تسفح كما ذكر في الخبر ولا يزال عند العرب
 لا يكون الامر بعد اخري وثالثه بعد ثابته وفي جزاء الحسن عن انس قال ما رلت
 استفح فرجته بعد في باب اخر وقوله في جزاء سعيد بن ابي هريره فيجدي لي حدا

قد يشفع بعد نبينا غيره علي ما سألينه بعد ذلك ان سأل الله اذ عير
جايد في اللغة ان يقال اول للمالا ثاني له بعد ولا ثالث حدثنا عبد
الله بن محمد الاشع قال سألنا الحسين بن علي الجعفي عن زائدة عن المحاربي
قال قال عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اول شفيع
في الجنة وقال ما صدقني ما صدقت وان من الايمان لم يصدق
من امته الا رجل واحد وحدثنا محمد بن حسان الازرق قال ما ركبان
لغني ان سعيد قال ما عباد من منصور عن ابي قلابه عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد رسول الله يوم القيامة واول من يدخل
الجنة واول من يشفع وروي الاوزاعي عن قتادة عن عبد الملك العتكي
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم
واول من يفتق عنه الارض واول شافع واول مشفع حدثنا يعقوب
ابن ابيهم الدورقي قال ما محمد بن مصعب القرظي عن الاوزاعي قال
ابو بكر استأجر عبد الملك هذا بعد له ولا جرح ولا عرف نسبه ايضا
والاخبار التي قدمنا ذكرها ياتي الناس ادم فيقولون استغ لنا الي ربنا
الاخبار بطولها فيها بيان ان نبينا محمد اعلم السالم واول شافع واول
مشفع وقد روي علي بن زيد بن جوعان عن ابي بصير عن ابي سعيد
الخدري يفرغ الناس ثلث فرعات فذكر حديثا طويلا وقال فيا قوت
محمد صلى الله عليه وسلم فانطلق فاخذ حلقة باب الجنة فافتقها فيقولون
من هذا فاقول محمد فيقولون قد بعث محمد صلى الله عليه وسلم فيرجون

أبي جده شاه ابو قدامه قال ما شفقتان قال قال ابن جده ان
باب ذكر شدة شفقة النبي صلى الله عليه وسلم
 وراقته ورحمته بأمته وفضل شفقتة على أمته على شفقة الانبياء صلوات
 الله عليهم على اممهم اذ الله عز وجل اعطى كل نبي دعوه وعدا جاتها ففعل
 كل نبي منهم صلى الله عليه مسالته فاعطى نوله في الدنيا واخر نبيها صلى الله
 عليه وسلم دعوه ليجعلها شفاعة لامته لفضل شفقتة ورحمته وراقته
 بأمته فجزى الله نبيها محمد صلى الله عليه وسلم افضل ما جزى رسولا عن ارسلا
 اليهم وبعثه التمام المحمود الذي وعد له للشفع فيه لامته فان ربنا عز وجل
 غير مكلف وعدوه ومجزئ بديه صلى الله عليه وسلم ما اخر من مسالته في الدنيا
 وقت شفاعة لامته يوم القيامة حدثنا الربيع بن سليمان المرادي
 قال ما شيعب يعني ابن الليث عن الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن
 هرمزانه قال قال ابو هريره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل
 نبي دعوه يدعوا بها فتستجاب له فاريد ان سئلت الله اخذ دعوتي شفاعة لامتي
 في الآخرة حدثنا ابو نسي بن عبد الاعلى قال ما ان وهبان مالك حدثه عن
 علي بن الرناد عن الاعرج عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل
 نبي دعوه يدعوا بها فاريد ان اجبى دعوتي شفاعة لامتي في الآخرة
 حدثنا ابو سيف بن موسى قال ما جرد بن جهمان وهو ان القعقاع عن ابي
 زرعة عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوه
 مستجاب به يدعوا بها فتستجاب له فيوتهاها وان جبات دعوتي شفاعة لامتي

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال اما ابن وهب ان ما لحدثه عن ابي الزناد عن
 - الاعرج عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاني دعوه
 يدعو بها فاريد ان اجاد دعوتى شفاعه لامتى في الآخرة حدثنا يونس بن ميثم
 قال ما جوهر عن عمارة وهو ان الفقعاق عن ابي زرعه عن ابي هريره قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلب يمد دعوه مستجابا به يدعو بها فاستجاب
 له فيوتاهها واني جنات دعوتى شفاعه لامتى حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال اما
 ابن وهب قال اجزي بن يونس عن ابن شهاب ان عمرو بن ابي سفيان بن جارية الثقفي
 اخبره ان ابا هريره قال لعبد بن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال الكلب يمد دعوه
 يدعو بها فاريد ان شاء الله ان اجاد دعوتى شفاعه لامتى يوم القيمة حدثنا
 يونس بن ميثم قال ما جوهر عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريره قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكلب يمد دعوه مستجابا به واني اجنات دعوتى
 شفاعه لامتى حدثنا محمد بن عزيير الابلي قال ما سلامه عن عقيل عن ابن شهاب
 قال اجزي بن عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية ان ابا هريره قال لعبد بن نبي
 مثل حديث ابن وهب سوا و زاد فقال لعبد لابي هريره انت سمعت هذا من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال ابو هريره نعم قال يونس بن عبد الاعلى عمرو بن ابي
 سفيان وقال ان عزيير بن عمرو بن ابي سفيان الصحيح علمي عمرو بن ابي سفيان وهو ابن
 اسيد بن جارية كما ذكر ان عزيير بن نسيبة حدثنا محمد بن بشر قال ما معاذ بن
 هشام قال ما ابي عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لول
 يمد دعوه في امته واني اجنات دعوتى شفاعه لامتى يوم القيمة حدثنا بنابر

موه آخره ولم يقل في امته ما به يؤمن من عبد الاعلى قال اما ابن وهبان فالله
 عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 لكل بني دعوى فاريدان اختي دعوتي ان ثنا الله شفاعه لا متى يوم القيامه
 حدثنا محمد بن يحيى وعبد الرحمن بن لسر قال اما عبد الرزاق قال اما معمر عن همام
 ابن منبه قال هنا ما حدثنا ابو هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لكل بني دعوى تستجاب له فاريدان ثنا الله ان اوخر دعوتي شفاعه لا متى الي
 يوم القيمة وقال محمد بن يحيى سمع ابا هريره يقول قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان لكل بني دعوى يدعوا بها واني اريدان اجاب دعوتي شفاعه
 قال ابو بركه هذه اللفظه التي في هذه الاخبار ان لكل بني دعوى فيها اختصار
 كما هي كانت لكل بني دعوى وقوله في هذه الاخبار يدعوا بها فتستجاب له
 من الجنس الذي قد علمت في مواضع من كتب ان العرب قد يقولون فعل كذا
 ويكون كذا على معنى فعل كذا وكان كذا ويتيقن يعلم ان الانبياء الذين نزلت
 بهم منايانهم قبل خطاب النبي صلى الله عليه وسلم امته بهذا الخطاب لو كانت
 دعواتهم باقية قد وعد الله استجابتها لهم لم يكن لقوله صلى الله عليه وسلم
 واني اختيات دعوتي معنا اذ لو كانت الانبياء قد تركوا دعوتهم قبل نزول
 المنايا بهم وانهم يدعون بها يوم القيمة فتستجاب لهم دعوتهم لكانوا اجمعوا قد
 اخروا جميعا دعوتهم الي يوم القيامه فتستجاب لهم دعوتهم في ذلك اليوم فيكونوا
 جميعا في الدعوى والاجابه كالنبي صلى الله عليه وسلم باب ذكر
 الدليل على صحه ما ناولت فرقه يدعوا بها ان

معناها قد دعا بها علي ما حكيت عن العرب انها تقول يفعل موضع فعل
حدثنا ابو طالب زيد بن اكرم الطائي قال قال ابو عاصم عن ابن جريج عن ابي
الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لكل بني دعوى دعا بها
واني اختبأت دعوى شفاعه لامي يوم القيامة وقال ابن زبير دعوى
يدعوا بها واني اختبأت دعوى شفاعه لامي حدثنا سالم بن جابر قال
ابو معوية عن الاعشى عن ابي صالح عن ابي هديره قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لكل بني دعوى مستجابة فتعجل كل بني دعوته واختبأت دعوي
شفاعه لامي يوم القيامة فهي نائلة ان شاء الله من مات منكم لا بشرك
بالله شيئا حدثنا محمد بن يسار قال قال محمد بن يحيى ابن جعفر قال قال شعيبه عن محمد بن
زيد قال سمعت ابا هريره يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل
بني دعوى دعا بها في امته فتستجاب له واني اريد ان سئال الله ان يسال الله
ان يجعل دعوى شفاعه لامي يوم القيامة حدثنا محمد بن عبد الاعلى
الصنعاني قال قال المعتمر عن ابيه عن انس ان سئال الله صلى الله عليه وسلم
قال كل بني قد سئال سؤالا او قال لكل بني دعوى قد دعا بها قومه فاستجاب
دعوى شفاعه لامي يوم القيامة قال ابو بكر بن زيد بقوله قومه ان كانت
حفظت هذه القطعه اي على قومه او لقومه حدثنا بهذا الحديث بشر بن
معاذ العقدي واسحق بن ابراهيم بن حبيب قال قال المعتمر قال سمعت ابي
يحيى عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل بني دعوى او
قال سئال قد دعا بها فاستجاب دعوى شفاعه لامي هذا القطع حديث
بشره قال واسحق كان سئال الله صلى الله عليه وسلم يقول كل بني سئال سؤالا

والكل بني دعوه فاستجاب دعوتي شفاعه لامتي يوم القيامه هكذا وحيث
 في كتابي ولطيفي دعوه والصحيح ما قال الصنعاني ولشركه ما دعي
 معنى لشك في السؤالا او الدعوه وسببه ان يكون هذا الشك من سبلين
 التي فانه كثير الشكوك في اخباره على اني قد علمت في بعض كتب ان العرب
 قد تضع الواو في موضع او لقله فأنكحوا اما طاب لكم من السما مشي وثبت
 ورباع ولا شك ولا امتر ان معناه او ثلث او رباع وفي خبر اني يحرقن شعبه
 عن قتاده عن انس في الحديث الطويل الذي قد املية في اخره ان كل سببه
 دعوه دعاها في امته دلاله على صحه ما تناولت قوله قد دعاها قوم في روايه
 الصنعاني انه اراد قد دعاها في قوم او علي قوم وفيه ايضا بيان على صحه ما
 تناولت الفاظ من قال يدعوا بها الي ان معناها دعاها حديثا محمد بن عبد الله
 الصنعاني قال يا خالد يعني اني الحوث قال يا شعبه عن محمد بن زياد عن ابي
 هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم لكل بني دعوه اولاد بني دعوه دعاها
 تستجاب في قومه واني اريد ان شاء الله ان اوخذ دعوتي شفاعه لامتي يوم
 القيامه حديثنا ابو موسى محمد بن المشي قال يا معاذ بن هشام قال حدثني ابي
 عن قتاده قال يا انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لكل بني
 دعوه دعاها في امته واني اختبات دعوتي شفاعه لامتي يوم القيامه
 قال ابو بكر هذه اللفظه دعاها في امته كخبر ابي بكر عن شعبه حديثا محمد بن
 يحيى قال يا معاذ بن عون قال يا معاذ عن قتاده عن انس قال ان لطيفي
 دعوه دعاها فاستجابات اي استجابات دعوتي شفاعه لامتي يوم القيامه قوله
 قال يريد النبي صلى الله عليه وسلم كذا قال لنا محمد بن يحيى ان لطيفي دعوه وهذا

لا شك ولا امترا انه من قبل النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر اني استجبت
 هو في الجز ليس من كلامي ولا يجوز هذا الكلام ان يقول **بغير** النبي صلى الله
 عليه وسلم وقد روي في كتابي ابي زائدة عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطى كل نبي دعوة فتجلبها واني اخذت دعوت
 للشفاعة لا متى يوم القيامة وان الرجل من امتي للشفع للقيام من الناس
 وان الرجل يشفع للعصبة وللثلاثة والاشين والواحد حدثناه ابو موسى
 قال ما يزيد بن هرون قال انا ركبنا وروي هشام بن حسان عن الحسن بن حارون
 عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة دعا بها في امته واني
 استجبت دعوتي شفاعته لا متى يوم القيامة حدثناه اسمعيل بن بشر منصور
 السامي قال ما عبد الا على عن هشام قال ابو بكر انما قلت في هذا الجز روي
 هشام عن الحسن ان بعض علمائنا كان ينكر ان يكون الحسن سمع من جابر
باب ذكر ما كان من تخيير الله عز وجل نبيه محمدا
 صلى الله عليه وسلم بين ادخال نصف امته الجنة وبين الشفاعته فاختر
 النبي صلى الله عليه وسلم امته اختياره الشفاعته اذ هي اعم واكثر وانفع
 لامته خير الامم من ادخال بعضهم الجنة حدثنا الربيع بن سليمان المرادي
 قال ما ستر عنى ابن بكر قال حدثني ابن جابر قال سمعت سليمان بن عامر يقول
 سمعت عوف بن مالك الاشجعي يقول قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم منزلا فاستيقظت من الليل فاذا الاري في العسكر شيئا اطول
 من موخره رجل قد لصق ط انسان وبعير بالارض فمقت اخلل الناس

حتى دعت الي مصعب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو ليس فيه
فوضعت يدي علي الفراش فاذا هو بارد فخرجت اتخلل الناس واقول
انا لله وانا اليه راجعون ذهاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرجت
من العسكر كله فنظرت سوادا مخصيت فوميت بحجر مخصيت الي السواد
فاذا معاذ بن جبل وابو عبيده من الجراح واذا اين ايدينا صوت لودوي الجا
او كصوت القضا حين تضيقها الترح فقال بعضنا لبعض يا قوم ما اقمتموا
حتى تضيقوا ويا نبيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبثنا ما سنا الله
ثم نادا ثم معاذ بن جبل وابو عبيده وعوف بن مالك فقلنا نعم نعم قال
ابو بكر لم اجد في كتابي نعم فاقبل اليها فخرنا ممتي معه لانسالة عن شي ولا
بحرنا حتى تعدنا علي فراشه فقال اندرون ما يخبرني به ربي الليله قلنا
الله ورسوله اعلم قال فانه يخبرني بين ان يدخل بصف امتي الجنة وبين
الشفاعة فاخرت الشفاعة قلنا يا رسول الله ادع الله ان يجعلنا من
اهلها قال هي لكل مسلم قال ابو بكر وانا افرق ان يكون قوله سمعت عوف بن
مالك وهما وان بينهما معدي كرب فان احمد بن عبد الرحمن وهب
قال ما حاج يعني ابن رشد بن قال حدثني معوية وهو ابن صالح عن ابي يحيى
سليم بن عامر عن معدي كرب عن عوف بن مالك قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر فذكر الحديث نحوه غير انه قال ان ربي استشارني
في امي فقال يحب ان اعطيك مساله اليوم ام استفعلك في امك قال
فقلت بل اجعلها شفاعة لامي قال عوف قلنا يا رسول الله اجعلنا في اول

من تشفع له الشفاعة قال بل اجعلها لى مسلم حدثنا محمد بن اسحاق قال
ما معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن صاده عن ابي الميخ عن عوف بن مالك
الاشجعي قال كآمع النبي صلى الله عليه وسلم وما يندار قال ما ان ابي عبد
عن سعيد بن ابي عروبه عن قتاده عن ابي الميخ عن عوف بن مالك الاشجعي
قال كآمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فتوسدك رجل منا ذراع
داخته قال فاستيقظت فلم ادر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت اطلبه
فاذا معاذ بن جبل قد افرغ الذي افرغني قال فبينما نحن لذلك اذا هور
لهذين الرجلين ابا الوادي فبينما نحن لذلك اذا جاء النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اتاني ابي من ربي فخيرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة
فاخترت الشفاعة فقلنا نشتك الله والصحة بين رسول الله لما جعلتنا
من اهل شفاعتك قال انتم من اهل شفاعتي قال ثم انطلقنا الى الناس
فاذا هم قد فرغوا من فقدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال انه اتاني ات من ربي فخيرني بين ان يدخل نصف
امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة قالوا اي رسول الله نشتك
الله والصحة لما جعلتنا من اهل شفاعتك قال فانتم من اهل شفاعتي
ولما اصفوا عليه قال شفاعتي لمن مات من امتي لا يشرك بالله شيئا
حدثنا ابو موسى قال ما ان ابي عدي عن سعيد عن قتاده ان ابا الميخ الهذلي
حدثهم ان عوف بن مالك قال كآمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
اسفاره فانا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم واختمنا معه وذكر ابو موسى
الحديث بطوله قال لقيت معاذ بن جبل و ابا موسى وقال في اخيه قال النبي الله

صلى الله عليه وسلم فاني استشهد من حضري ان شفاعتي لمن مات من امتي
لا يشرك بالله شيئا وما ابو موسى قال يا معاذ بن هشام قال حدثني ابي
عن قتادة عن ابي المليح عن عوف بن مالك وذكر نحوه حدثنا هرون بن اسحق
الهمداني قال يا عبدة يعني ابن سليمان عن سعيد عن قتادة عن ابي المليح
عن عوف بن مالك وذكر هرون الحديث بتمامه قال ابو بكر لوجار الحكم
بالاسناد الواهي وبروايه غير الحافظ علي روايه الحافظ المتفق لحمت
ان ابا المليح لم يسمع هذا الخبر من عوف بن مالك وان بينهما ابا بردة
لان ابا موسى قال يا عبدة الصمد عن محمد بن ابي المليح عن ابي بردة عن
عوف بن مالك وذكر ابو موسى الحديث بتمامه قال ابو بكر محمد بن ابي المليح
واخوه زياد لبيبا من يجوز ان يخرج بهما علي سعيد بن ابي عمرو وهشام
الدستواي وقتادة قتادة اعلم اهل عصره وهو من الاربعه الذين
يقولون انتهى العلم اليهم في زمانهم وسعيد بن ابي عمرو به من احفظ
اهل زمانه وهشام الدستواي من اصح اهل زمانه كما با سمعت احمد بن
عبدة يقول سمعت ابا داود الطيالسي يقول وحدثنا الحديث عبدة
الزهري وقتادة والاعمش وابو اسحق وكان قتاده اعلمهم بالاحلاف
وكان الزهري اعلمهم بالاسناد وكان ابو اسحق اعلمهم بحدِيث علي رضي
الله عنه وعبدة الله وكان عند الاعمش من كل هذا ولم يكن عند هو الا
الا العينين الفين سمعت محمد بن يحيى يقول سمعت علي بن عبد الله يقول
اصحاب قتادة ثلثة فاحفظهم سعيد بن ابي عمرو به واعلمهم ما سمع قتاده
ما لم يسمع شعبه والزهري روايه مع صحه كتاب هشام قال ابو بكر

عن ابي جهم بن ابي المليح

لا يابى الميلىح في هذه القصة اسناداً يابى روي هذه القصة ابا ابي موسى
الاشعري ولو حلت لمحمد بن ابي الميلىح واخيه زياد عن قتاده كملت ان ابا
برده لم يسمع ايضاً هذا الخبر عن عوف بن مالك فان بينهما ابى موسى
الاشعري الا اني اذ لم احلم بابى الميلىح علي قتاده وسعيد وهشام
جعلت لهذا الخبر اعني خبر عوف بن مالك اسنادين احدهما ابى الميلىح
عن عوف بن مالك والثاني ابى برده عن ابي موسى عن عوف بن مالك
حدثنا ابو بشر الواسطي قال سأل خالد يعني ابن عبد الله عن خالد يعني الخزاز
عن ابي قلابه عن عوف بن مالك قال كأمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض معاربه فاتتهنا ذات ليلة فلم نر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مكانه واذا اصحابنا كان علي رؤسهم الضمير واذا الابل قد وضعت
خبراتها يعني اذا قانها فاذا التابخيل فاذا هوا ابو موسى الاشعري فتصدي
لي وتصديت له قال خالد محدثي حميد بن هلال عن ابي برده عن ابي موسى
عن عوف بن مالك قال سمعت خلف ابي موسى هزيراً الهزير الرافعات
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وراي قد اقبل فاذا اتا رسول الله
قلبت برسول الله ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بارض العدو
كان عليه حارسا فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه اتاني ات من ربي انفا
فخبرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاحترت الشفاعة
وساخر ابي الميلىح عن ابي موسى محمد بن بشر و ابو موسى فلا يسالم ابو نوح
واحبوني الخبر يروي عن ابي السليل عن ابي الميلىح عن الاشعري قال كأمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكانتنا هره بالليل ومضججه فاتيته

ذات ليلة فلم اجدّه فانطلقت اطلبه فاذا رجلا ن قد اقتداه لا قدرته
 قفلت هل جستماه فالالا فسمعنا صوتا من اعلا الوادي كجرا رجا
 لانواه الا نجح اذ طلع علينا فقال من هو لا قلنا فقد ناك برسول الله قال
 اتاني الليله ات من ربي فخيرني بين الشفاعة وبين ان يدخل نصف اممي
 الجنة فاخترت الشفاعة قال قلنا برسول الله اجعلنا من اهل شفاعتك
 قال انتم من اهل شفاعتي زاد بن دارثم اقبلنا فاستهينا الى القوم وقد
 تحسسوا وقد وه فقال انه اتاني ات من ربي فخيرني بين الشفاعة وبين
 ان يدخل نصف امي الجنة فاخترت الشفاعة قالوا برسول الله اجعلنا من
 اهل شفاعتك قال انتم من اهل شفاعتي قال بن دار و ابو موسى ومن شهله
 ان لا اله الا الله واني عبده ورسوله قال ابو بكر لم اقم عن بن دار اهل
 عند من له اجعلنا من اهل شفاعتك هذا لفظ حدث بن دار وقال ابو
 موسى عن الجريري وقال ايضا لسمع صوتا من اعلا الوادي كانه جرجا
 وحدثنا جريري الميمح عبد الوارث بن عبد الصمد قال سألني قال يا محمد بن
 ابي الميمح الهذلي قال حدثني زياد بن ابي الميمح عن ابنه عن ابي بردة عن عوف
 ابن مالك الاشجعي انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فصار
 يومهم اجمع لا يحل لهم عقد ولبله جميعا لا يحل لهم عقد الا للصلاة حتى
 نزلوا اوسط الليل قال و فرقت رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال فاستهيت اليه فنظرت فلم ارا احدا الا نايما ولا غير الا واضعا جرابه
 قايما فتناولت فنظرت حيث وضع النبي صلى الله عليه وسلم رجليه فذكر
 الحديث بطوله وقال فاذا معاذ بن جبل والاشعري

بني

بَابُ ذِكْرِ الدَّلِيلِ عَلَيَّ ^{وَالْأَنْبِيَاءِ قَبْلَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ}
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ أَمَا دَعَا بَعْضَهُمْ فَمَا كَانَ اللهُ جَعَلَ لِمَنْ مِنَ
الدُّعَى الْجَاهِ سَالُوا هَادِيَهُمْ وَدَعَا بَعْضَهُمْ بِمَلِكِ الدُّعَى عَلَى قَوْمِهِ لِيَهْلِكُوا
فِي الدُّنْيَا وَالدَّلِيلِ عَلَيَّ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَرَادَ بِأَمْتِهِ مِنْ نَبِيِّنَا صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلِمَا لِأَنَّهُ اخْتَبَا دَعْوَتَهُ شَفَاعَةً لِأَمْتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ قَالَ سَأَلْتُ سَلْمَانَ بْنَ
دَاوُدَ قَالَ سَأَلَ عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ بْنِ الْبَرِيدِ قَالَ سَأَلَ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنَ عَبَّاسِ الشَّيْبَانِي
عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي نَجِيْفٍ السُّوَّائِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلْقَمَةَ الثَّقَفِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ أَبِي عَقِيلٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَفْدٍ
تَقِيْفٍ فَضَلُّنَا طَرِيقًا مِنْ طَرِيقِ الْمَدِينَةِ حَتَّى اخْتَبْنَا بِالْبَابِ وَمَا فِي النَّاسِ رَجُلٌ
الْبَعْضُ الْبَيْنَا مِنْ رَجُلٍ نَلِجُ عَلَيْهِ مِنْهُ فَدَخَلْنَا وَسَلَّمْنَا وَبَارِعْنَا فَمَا خَرَجْنَا مِنْ
عِنْدِهِ حَتَّى مَا فِي النَّاسِ رَجُلٌ أَحَبَّ الْبَيْنَا مِنْ رَجُلٍ خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ فَغَلَّقْنَا بَابَ
رَسُولِ اللهِ الْأَسَاطِ وَبَكَرْنَا كَمَا كَلَّمَكَ سَلِيمٌ فَضَحِكَ وَقَالَ فُلَعْلُ أَصَابَكُمْ
عِنْدَ اللهِ أَفْضَلُ مِنْ مَلِكِ سَلِيمٍ إِنْ اللهُ لَمْ يَبِيعْتَ نَبِيًّا إِلَّا عَظَاهُ اللهُ دَعْوَهُ
فَمِنْهُمْ مَنْ اخْتَبَهَا دُنْيَا فَاعْطَاهَا وَمِنْهُمْ مَنْ دَعَا بِهَا عَلَى قَوْمِهِ فَاهْلَكُوا بِهَا
وَإِنَّ اللهُ تَعَالَى اعْطَانِي دَعْوَهُ فَاخْتَبَيْتُهَا عِنْدِي شَفَاعَةً لِأَمْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو وَابْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَمْعِيلَ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ سَأَلَ عَلِيُّ
ابْنَ هَاشِمٍ بْنِ الْبَرِيدِ عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ عَبَّاسِ الشَّيْبَانِيِّ هَذَا الْأَسَاطِ
قَالَ وَفَدْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ فَاسْتَأْذَنَّا عَلَيْهِ فَأَذِنَ لَنَا فَوَجَّحْنَا وَلَيْسَ أَحَدًا

البعض منه فاسلمنا وباريعنا فما خرجنا حتى ما كان احدنا احب اليانا منه وذكر
 نحوه قال ابو بكر محمد بن اسمعيل هذا هو الملقب بالوشا وسمي
باب ذكر لفظة رويت عن النبي صلى الله عليه
 وسلم في ذكر الشفاعة حسبت المعتزلة والخوارج وكثير من اهل البدع
 وغيرهم لجهلهم بالعلم وقلة معرفتهم باخبار النبي صلى الله عليه وسلم انها تضاد
 قول النبي صلى الله عليه وسلم عند ذكر الشفاعة انها لكل مسلم وليست لا
 توهمت هؤلاء الجهال بحمد الله ونعمته سبابين يتوفون بالفناء عز وجل
 انها ليست متضاده حدثنا العباس بن عبد العظيم العمري واحمد بن يوسف
 السلمي قال ساعد الرزاق عن معمر عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله
 قال شفاعة لاهل الكبار من امي حدثنا العباس بن عبد العظيم قال سألني
 ابن حرب قال يا بشطام بن حرب عن اسعث الخداني عن انس عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال شفاعة لاهل الكبار من امي حدثنا محمد بن يحيى قال سألنا الخليل
 بن عمرو وشاعبي بن محمد بن السكن قال سألنا الخليل بن عمرو قال قال يا عمر الاصم
 وهو عم بن سعيد عن سعيد عن ابي عمرو بن عتبة عن قتادة عن انس بن مالك قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفاعة لاهل الكبار من امي وقال يحيى بن
 محمد شفاعة لاهل الكبار من امي حدثنا محمد بن بشار قال سألنا ابو داود قال
 محمد بن ثابت الباني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال شفاعة لاهل الكبار من امي وقال لي جابر بن محمد بن بكر
 يكن من اهل الكبار فزاله والشفاعة حدثنا احمد بن يوسف السلمي قال سألنا
 عمرو بن ابي سلمة عن زهير وهو ابن محمد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شفا عني لاهل الكباير من امي
حدثنا محمد بن رافع قال سألته عن ابي داود الطيالسي عن الحكم بن خازم عن ابي
علي بن مسلم قال قال ابو داود قال الحكم بن خازم قال سألته عن ابي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شفا عني لاهل الكباير من امي
قال ابو بكر قوله صلى الله عليه وسلم في ذكر الشفا عني في الاخبار التي قد مرنا
في الباب قبل هذا الباب هي الكباير من امي شفا عني جميع المسلمين في الابد
الليبيين والشهداء والصالحين وجميع المسلمين فيخلصهم الله من الموقف
الذي قد اصابهم فيه من الغم والاب ما قد اصابهم في ذلك الموقف ليقضي
الله بينهم ويعجل حسابهم علي ما قد بين في الاخبار التي قد امليتها بطولها
فاما قوله شفا عني لاهل الكباير من امي فانما اراد شفا عني بعد هذه
الشفاعة الذي قد عمته جميع المسلمين هي شفاعة لمن قد اذخل النار
من المؤمنين بذنوب وخطايا قد ارتكبوها لم يغفرها الله لهم في الدنيا
فيخرجون من النار بشفا عني صلى الله عليه وسلم شفا عني لاهل
الكباير اي من ارتكب من الذنوب الكباير فادخلوا النار بالكباير اذ الله
عز وجل وعد تكفير الذنوب الصغار بما جتناب الكباير علي ما قد بينت
في قوله تعالى ان تجتنبوا الكباير ما تنهون عنه وقد سال النبي صلى الله
وسلم خالقه وباريه عز وجل ان يولييه شفا عني وبين نفسك بعضهم وما
بعض من امته فاجيب الي مسالته وطلبته وسئلك وما المسلمين من
اعظم الكباير اذ اسفلك بعين حق ولا كبير بغير الشرك با الله والكفر بالبر من

هذه الحجة حد ثنا بحسالة النبي صلى الله عليه وسلم الذي ذكرت على بن سعيد
النسوي قال ابو اليمان قال ما شغيب وهو ابن ابي حمزة عن الزهري
قال ما سبق من مالك عن ام جليله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ارئت ما تلغي امتي بعدي وسفك بعضهم دما بعضهم وسبق ذلك من الله
كما سبق على الامم قبلهم فسالته ان يولني شفا عه يوم القيمة فيم فعل
قال ابو بكر قد اختلف عن ابي اليمان في هذا الاسناد فزوي بعضهم هذا الخبر ^{عن النبي}

باب ذكر الدليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم

انما اراد بالكفار في هذا الموضع ما هو دون الشرك من الذنوب ان النبي
صلى الله عليه وسلم قد جبران الشرك اكر الكفار بمعنى قوله لا اهل الكفار
من امتي انما اراد امته الذين اجابوه فامسوا به وتابوا من الشرك اذا سمع
الامة قد يقع على من بعث اليه ايضا اي انهم امته الذين بعث اليهم
ومن امن وتاب من الشرك فهم امته في الاجابة بعد ما كانوا امته في
الدعوة الي الايمان في جبر الاعمش عن ابي صالح عن ابي هدير عن النبي صلى
الله عليه وسلم في رواية ان شاة الله من مات منهم لا يشرك بالله شيئا

باب ذكر البيان ان شفاعته النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم التي ذكرت انما اهل الكفار وهي على ما تاولته وانها لمن قد اذل
التار من غير اهل النار والذين هم اهلها اهل الخلود بل لقوم من اهل
التوحيد ان تكبوا ذنوبهم واخطاياهم فادخلوا النار ليعذبهم ثم يفرعون منها

حدثنا محمد بن يسار قال سألنا محمد بن جعفر قال سألنا شعبة قال سمعت ابا مسلمة
وهو سعيد بن يزيد قال سمعت ابا نضر يحدث عن ابي سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل النار الذين هم اهل النار لا يموتون فيها
ولا يحيون ولكنها تصيب اقواما بذنوبهم وخطاياهم حتى اذا صاروا اجما
اذن في الشقاعة قال عبيد بن صبيح فيلقون على انهار الجنة فيقال يا
اهل الجنة اهرقوا عليهم من المافيليتون لا تبت في حمله السيل حدثناه
ابو موسى قال سألنا محمد بن جعفر قال سألنا شعبة عن ابي مسلمة وذكر الحديث مثله
وقال ولكنها تصيب قوما وقال ولكنها لا تبت في حمله السيل
قال ابو بكر قد خرجت بعض طرق هذا الخبر من باب آخر بعد هذا حدثنا محمد بن
يسار قال سألنا ابوداود قال سألنا هشام عن قتادة عن ابن سيرين قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليحيدون قوما سفعه من النار بذنوب عملواها ثم
يدخلهم الله الجنة يقال له الجهنميون حدثنا محمد بن يحيى القطعي وابو حفص
عبيد الله بن يحيى سيف الجبيري قال سألنا محمد بن مروان وهو العقيلي
قال سألنا هشام وهو ابن ابي عبد الله الدستواي بهذا الاسناد مثله وقال
يسفع من النار عقوبه بذنوبهم ثم يخرجون منها يقال لهم الجهنميون
حدثنا محمد بن يحيى الذهلي قال سألنا سعيد بن عامر عن هشام بن ابي عبد الله
الصدوق المسلم في حديث بن دار وقال يد ظلم الله الجنة بفضل رحمته
وسألنا محمد بن يحيى الذهلي قال سألنا وهب بن جرير قال سألنا هشام بهذا الحديث وقال
عقوبه بذنوب عملواها حدثنا محمد بن يحيى الذهلي قال سألنا عبد الرزاق قال سألنا

عن قتادة وثابت عن انس انه سمع اوان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
اقواما سيخرجون من النار قد اصابوا سفعاً من النار عقق به ذنوبهم فلو
ثم يخرجهم الله بفضل رحمة فيدخلون الجنة حدثنا احمد بن المقدام قال س
المعتمر قال سمعت ابي قال ما قتاده عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا برههم اهل الجنة قال ما هو الا ينقال هو الا الجهنيون حدثنا محمد بن
سأور ومحمد بن الوليد قال ما محمد قال ما شعبة عن حماد عن ربعي بن خراش
عن حذيفة قال شعبة رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم مرة قال يخرج الله
من النار قوماً منتفق قد غشيتهم النار شفاعه الشافعين فيدخلون الجنة
فليسمنوا الجهنميون حدثنا محمد بن سيار والباقي بن سعيد قال ما الحسن بن
ذكوان عن ابي رباح العطاردي عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج
قوم من النار بالشفاعه ليسمنوا الجهنميون وسمعت بندار في الرحلة الثانية
وقبله حدثكم يحيى بن سعيد قال ما الحسن بن ذكوان عن ابي رباح العطاردي
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله فقال بندار نعم حدثنا يحيى بن
قال ما ابو داود قال ما شعبة عن حماد عن ربعي بن خراش عن حذيفة قال
شعبة كان اجاباً يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم واجاباً لا يرفعه قال يخرج
قوم من النار بالشفاعه ليسمنوا الجهنميون قال ابو بكر قريظي علي ابي موسى وانا
اسمع قيل حدثكم يحيى بن سعيد عن الحسن بن ذكوان عن ابي رباح عن عمران بن
حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار قوم يقال لهم الجهنيون
من شفاعه محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابو موسى نعم قال ابو بكر لست اترك
ان يكون الجنان صحبجان لان ابا رباح قد جمع بين ابن عباس وعمران بن حصين

وفي هذا الحديث ايضا وسأخضع من عمر والربابي قال يا ابا نجر قال سألني
قال يا ابا نجر عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج صياره من النار بعد ما كانوا فيها قال فيقال ابيدوهم في الجنة ورتوا
عليهم الماء فينبون كانتت الجبه في حبل السيل فقال رجل من المسلمين
كانت من اهل البادية برسول الله حدثنا محمد بن يسار قال سألني
ابن عمر قال يا خارج بن مصعب عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نخرج ناس من النار فيبتهون الجفيمون
قال قلت لعبد الله بن عمر وانت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم حدثنا محمد بن يحيى قال سألني ابن عمر قال يا خارج بن مصعب
الخزاساني قال يا ابي انا سمعت عبد الله بن عمر وذات يوم يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نخرج ناس من النار بعد ما نصبهم النار
فيدخلون الجنة قال قلت انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم حدثنا احمد بن عبيد قال سألني احمد بن زيد قلت لعمر بن دينار
اسمعت جابر بن عبد الله يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يخرج
قوما من النار بالشفا قال نعم حدثنا عبد المحازن العلاء قال سألني
قال سمعت من عمرو ما سأل الله من به ياتونه الناس يسألونه عنه حاصه
يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت اذ نأى من رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان ناسا يدخلون النار ثم يخرجون منها فيدخلون الجنة
حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الخرومي ومحمد بن الوليد والاساسانيان
عن عمرو بن جابر بن عبد الله انه سمعه يقول استشهد لسمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم باذني هاتين بقول ان الله يخرج يوم القيامة ناسا
 من النار فيدخلون الجنة وقال محمد بن الوليد سمع جابر بن عبد الله
 حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال سألنا عبد الله بن وهب قال اخبرني عن
 الحرث بن عمرو بن دينار حدثنا انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت
 اذناي من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سينجز انا من النار
 حديثا ابوها ثم زادني ايوب قال يا عاصم يعني ابن علي قال يا همام بن يحيى
 عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان قوما ينجون من
 النار بعد ما يصيبهم سفع فيها فيدخلون الجنة فسميهم اهل الجنة
 الجهنيون حدثنا محمد بن عبد الاعلى قال سألنا بشر بن المفضل قال ما يزيد بن
 بكير قال سمعت انس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يدخل انا من جهنم فاذا صاروا جميعا اخرجوا فادخلوا الجنة فيقول
 اهل الجنة من هؤلاء فيقال هؤلاء الجهنيون قال ابو بكر عبد الله بن
 المفضل عن هذا الشيخ اخبار غير اني لا اقف على عبد الله ولا على جرحه
 حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد قال حدثني ابي عن المنصور وهو ابو محمد
 امام مسجد ابي عمران الجوني قال سألنا ابو عمران انه ركب في سفينه فراى
 رجلا تأخذه العين فقالوا هذا ابن ابي سعيد الخدري فسأله فقال
 حديث بلغنا عن ابيك قال ما هو قلت بلغنا انه حدثنا انه سمع النبي صلى
 الله عليه وسلم يقول ان الله يخرج من النار بعد ما ادخلتم فيها قال نعم
 سمعته منه غير مرة ولا مرتين ولا ثلثة لا باب ذكر
 ارضا الله بنبي محمد صلى الله عليه وسلم

في الشفاعة يوم القيمة مرة بعد اخرى حتى يقربانه فذكرني ما قد اعطى
في امته من الشفاعة حدثنا محمد بن احمد بن زيد بن عبادان قال ساعدني
ابن عاصم قال ساعدني بن سرج البزاز قال قلت لابي جعفر محمد بن علي بن
حسين جعلت فداك ارايت هذه الشفاعة التي يتحدث بها اهل العراق
الحق هي قال شفاعته ماذا قال شفاعته محمد صلى الله عليه وسلم قال حق والله
اي والله الحدوثي عمي محمد بن علي بن الحنفية عن علي بن ابي طالب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال استغف لامتي حتى سادستي ربي فيقول ارضيت يا محمد
فاقول رب رضيت ثم قيل علي فقال انكم تقولون معشر اهل العراق ارجوا
ايه في كتاب الله عز وجل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم قال في قوله جميعا
قلت انا تقول ذلك قال ولكن اهل البيت تقول ان ارجاؤه في كتاب الله

ان

وليسوف يعطيك ربك فترضى **باب ذكر البيان**
ان من قضا الله عز وجل اخراجهم من النار

من اهل التوحيد بالشفاعة يصيرون فيها فما مسميت الله فيها امانته
واحدة ثم يؤذن بعد ذلك في الشفاعة وصفه ايضا الله اياهم بعد اخراج
الله اياهم من النار وقبل دخولهم الجنة بلفظه عام مرادها اخاص
حدثنا يعقوب بن ابيهم الدورقي قال ساء ابن عليه عن سعيد بن يزيد
وحدثنا ابو هاشم زياد بن ايوب قال ساء اسمعيل قال ساء سعيد بن يزيد
عن ابي نصر عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا يموتون ولا يجوفون ولكن اناس اولا
قال تصيبهم النار بقدر ذنوبهم اذ قال خطاياهم فميتهم الله

امانة حتى اذا صاروا محما اذن في الشفاعة في يوم صبا يرضوا يرضوا
 علي انهار الجنة فيقال يا اهل الجنة افيضوا عليهم قال فينبئون كما
 تنبت الحبة في جميل السيل فقال رجل من القوم كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قد كان بالبادية وقال ابو هاشم فينبئوا علي انهار الجنة
 قال ابو بكر والصواب ما قاله الدورقي قال لنا ابو هاشم قال اسمعيل
 الحبة ما ينتشر من نبت الرجل من الحب في الارض حتى تصيبه السماء من
 قابل فينبئ حدثنا احمد بن عبده قال سألنا محمد بن دينار عن ابي مسلمة
 عن ابي بصير عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم مثل حديث ابي هاشم وقال ولكن ناس تخطفهم ذنوبهم فيصيبهم الله
 فيها امانة قال في يوم صبا يرضوا يرضوا علي انهار الجنة فيفيضون
 عليهم قال ابو بكر عن ابي لا اقف كيف قال احمد هذه اللفظة فينبئوا
 او فينبئوا الاخرجة في التصديف في عقب حديث ابي هاشم بمثله
 حدثنا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني قال سألنا محمد بن زريع قال سألنا ابو مسلمة
 عن ابي بصير عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اما اهل النار فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن اناسا تصيبهم النار
 عقوبه بذنوب عملوها فيصيبهم امانة حتى اذا كانوا في الشفا
 فيجابهم صبا يرضوا يرضوا قال فيلقون علي انهار الجنة ثم قبل اهل الجنة
 افيضوا عليهم قال فينبئون نبات الجنة تكون في السيل حدثنا ابو بشر
 عقبه بن سنان البصري قال سألنا عن سفيان بن عيينة عن سفيان بن عيينة
 وذكر نحو حديث ابن عليه وقال ولكن اقوام اصابهم النار تحطوا يا هم

اوبد ثوبهم وقال فبثوا حدسا لضر بن علي قال اخبرني ابي قال ما استعمل
 ابن مسلم قال ما ابو المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري عن نوح بن اسحق انه
 عليه السلام قال يخرج اصوام من النار بعد ما اخترتوا فكانوا يخرجون عليهم
 الما فيبتون كما ثبتت العتاق في حبل السيل ثم يدخلون الجنة وروي ابو عاصم
 ان ابا جريح قال اخبرني ابو الزبير عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله
 عليه وسلم يقول يخرج من النار قوم فاختر قوا حتى صاروا كالجم ثم يريش عليهم
 اهل الجنة الما فيبتون نبات العتاق في السيل حدسا مهلهن بشار قال
 ابو عاصم هذا مرسل ابو الزبير لم يسمع من ابي سعيد شيئا يعلمه حدسا
 مهلهن بشار قال ما عثمان يعني ابن عمر قال ما يزيد بن ابي صالح عن انس بن مالك
 ان رسولا الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج قاص من النار بعد ما كانوا اجمعا
 فيدخلون الجنة فيقول اهل الجنة ما هو لا فيقال هو الجهنمي قال ابو بكر
 يزيد بن ابي صالح في هذا السنن اعرف بعد الله ولا جريح
باب ذكر البيان انه هو الا الذين ذكروا في هلكة
 الاخبار انهم يخرجون من النار فيدخلون الجنة انما يخرجون من النار بالشفاعة
 في هرة بن عليه اذن بالشفاعة فيجي بهم وحدنا بهذا الخبر ايضا احمد بن
 المقدم قال ما بشر يعقوب بن الفضل قال ما ابو مسلمة عن ابي بصير عن ابي
 سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اهل النار
 الذين هم اهلها فانهم لا يموتون ولا يحيون ولكن اناس صابرتهم النار بعد قوتهم
 او قال خطاياهم فاما نتم امانته حتى اذا كانوا انما اذن في الشفاعة فيجاء بهم

صبار صبار يرفسوا على اثمار الجنة ثم قيل يا اهل الجنة افضحوا عليهم
من الماء فينتون نبات الجنة تكون في حليل السيل فقال رجل من القوم
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان باليارية حدثنا محمد بن ابي سنان
قال ساء ابن ابي عدي عن سلم بن ابي بصير عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اهل النار الذين هم اهلها فلا
يوتون ولا يجيئون واما من يريد الله بهم الرحمة فميتهم النار فيدخل عليهم
الشفعا فاماخذ الرجل الضناره فيبتهم على نهر الحياه او الحيوان او الحيا
او قال نهر الجنة فيبتون نبات الجنة في حليل السيل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم او ما تزون الشجره تكون خضرا ثم تكون صفرا او قال يكون صفرا ثم
تكون خضرا فقال رجل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من اهل البادية
حدثنا محمد بن عبد الا على قال ساء المعتمر عن ابيه قال ساء ابو بصير عن ابي سعيد
الخدري قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبه اراه ذكر طولها
قال اما اهل النار الذين هم اهلها لا يوتون ولا يجيئون واما من يريد الله
بهم الرحمة فميتهم فيدخل عليهم الشفعا فيحمل الرجل منهم الضناره فيبتهم
او قال فيبتون على نهر الحياه او قال الحيوان او نهر الحياه فيبتون نبات
الجنة في حليل السيل قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تزوا الى الشجر
تكون خضرا ثم تكون صفرا ثم تكون خضرا قال يقول القوم كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان باليارية حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد قال حدثني ابي
قال ساء بن علي قال ساء سلم بن ابي بصير عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا على هذه الايه من يات ربه محرما

الحج

فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ومن بانه مؤمنا قد عمل الصالحا يريد
الايه كلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما اهلها الذين هم اهلها
فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون واما الذين ليسوا من اهلها فان النار
تميتهم امامة ثم تقوم الشفعا فليشفعون فحصل صباير صبي تايم نهد فقال
له الحياه او الحيوان فينبئون فيه كما نبئت الغنا في حبل السبل

باب ذكر الدليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم انما اراد بقوله فيصرون لجا الى اهل انهم خلاصوهم وانا رسول الله
منهم ان الله عز وجل حرم على النار اكل اثر السجود من اهل التوحيد بانه
تعود من النار وعذابها حدشا محمد بن يحيى قال ما ابو الهيثم قال ما شغيب
وهو ابن ابي حمزة عن الزهري قال اجرتي تسعدين من السيب وعطاب بن يزيد
الليثي ان ابا هريره اجزها ان الناس قالوا يا رسول الله هل نبى ربنا
يوم القيامه فذكر الحديث بطوله وقال حتى اذا اراد رجه من اذ من
اهل النار امر الملائكه ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم
بآثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار قد
امتسشوا فيصيب عليهم ما الحياه فينبئون كما نبئت الحبه في حبل السبل
ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الحبه والنار وهو اخذ
اهل الحبه دخوله ثم ذكر باقي الحديث خرجته في كتاب الاصول حدشا محمد بن يحيى
قال ما سليمان بن داود الهاشمي قال ما ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب بن عطاء
ابن يزيد الليثي ان ابا هريره اجزه ان الناس قالوا يا رسول الله وما حد قال ما
عبد الرزاق قال ما مع عن الزهري عن عطاب بن يزيد الليثي عن ابي هريره

قال قال الناس برسول الله قال محمد بن يحيى وساقا جميعا الحديث بهذا الخبر
 غيرا نصرا ربما اختلفا في اللفظ والشئ والمعنى واحد قال ابو بكر قدم محمد بن يحيى
 اسنادا عبد الرزاق على اسناد حدثنا له اسمي حدثنا محمد قال ما عبد الرزاق
 قال ما سمع عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخلص المؤمنون من النار امانوا فما
 مجادله احدكم لصاحبه في الحق يكون له في الدنيا باسئد مجادله من المؤمنين
 لرقيم في اخوانهم الذين ادخلوا النار قال يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون
 معنا ويصومون معنا ويحجون معنا فادخلتهم النار قال فيقول اذهبوا
 فارجوا من قدرتم منهم في انتم تصعبونهم بصورتهم لا تاكل النار صورهم
 وذكر الحديث بطوله قد خرجته في غير هذا الموضع وما محمد قال ما جعفر بن

عون عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
 عن النبي صلى الله عليه وسلم بالحديث بطوله وقال فيقول الله لهم
 اذهبوا ثم عرفتم صورته فارجوه وتحرم صورته على النار قال ابو بكر
 قد بينت معنى اللفظة التي في خبر عتبان بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان الله حرم النار على من قال لا اله الا الله يعني بذلك وجه الله في وضعه من

باب ذكر البيان من قضي الله اخرجهم من
 النار من اهل التوحيد الذين لبسوا باهل النار اهل الجلود فيها يموتون
 فيها امانة واحدة بميتهم النار امانة ثم يخرجون منها فيدخلون الجنة
 لانهم يكونون احياء يدعون العذاب وبالوت من حر النار ان يخرجوا منها

حدثنا احمد بن عبد الله قال ساء اسمعيل بن ابيهم قال ساء ابو مسلمة عن ابي نضر
عن ابي سعيد يمثّل حديث ابي هاشم قال ولكن يا سئ يصليهم النار يدعونهم
او قال بخط اياهم قال هكذا قال ابو نضر فيهم امانه وقال غيبوا علي
انهار الجنة فقال لاهل الجنة افيضوا وقال الجنة تحفض الجاهل ولم يذكر
تفسير ان عليه الجنة حدثنا ابو الاسود قال ساء معتمر عن ابيه عن ابي نضر
عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اما اهل النار الذين هم
اهلها فذكر الحديث بنهاية قال ابو بكر في خبر ابي مسلمة عن ابي نضر عن ابي
سعيد حتى اذا كانوا محمداً اذن لهم في الشفاعة هذه اللفظة في خبر محمد بن
ديبار قال ساء ابو مسلمة حدثنا احمد بن عبد الله قال ساء محمد بن دينار عليه
دلالة علي ان قوله عز وجل ولا يشفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له اي
لمن اذن الله له الشفاعة ممن يموت في النار موته واحده ممن ليس من
اهلها اهل النار وفيها قد كنت بينت معنى قوله لا يشفع الشفاعة الا لمن
ارتضى والا لمن اذن له في كتاب معاني القرآن في كتاب الاول فحدثنا محمد بن
يحيى قال ساء هوذا بن خليفه عن عوف عن ابي نضر عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج صباره من النار قد كانوا محمداً فيقال
بنوهم في الجنة ورسوا عليهم من الماء فيبينون لا تنبت الحبة في جبل السيل
فقال رجل من القوم يا رسول الله كما نلت من اهل البادية حدثنا محمد بن
ابن رقال ساء محمد بن جعفر قال ساء عوف عن ابي نضر عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج صباره من النار قد كانوا محمداً فيقال

٤٩
٣٠

بشواتها في الجنة ورشوا عليهم من الماء فينبقون كما تبنت الحبة في جميل السيل
فقال رجل من القوم كما تكنت من اهل البادية حدثنا ابو موسى و محمد بن بشار
قالا ما سالم بن نوح عن الجريري عن ابي نصر عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اهل النار الذين هم اهل النار لا يموتون فيها
ولا يحبون واما الذين يريد الله اخر ارجم منها فتميتهم النار امانة حتى يكونوا
فحما ثم يخرجون منها يوفون على انهار الجنة ويورثون عليهم من ما بها فينبقون
كما تبنت الحبة في جميل السيل قال بنابر نقنا الجنة وقال ابو موسى فيدخلون
الجنة وقالوا جميعا فيسميهم اهل الجنة الجهنميون فيدعون الله فيذهب ذلك
الاسم عنهم حدثنا محمد بن بشار قال ما عبد الوهاب قال ما سعيد بن ابي اس
عن ابي نصر عن ابي سعيد الخدري قال اما الذين يريد الله اخر ارجم من النار
فانه يميتهم امانة حتى يكونوا فحما واما الذين لا يريد الله ان يخرجهم فالهم لا
يموتون ولا يحبون يخرجون ابي الذين يريد الله اخر ارجم من النار صبا يورثون
النار فيلقون على انهار الجنة ويشربون من ما بها فينبقون نبات الجنة
في جميل السيل فيسميهم اهل الجنة الجهنميون قال فيلغى في حديث اخر انهم
يدعون ربهم فيسميهم ذلك الاسم قال ابو بكر قد كتبت احسب زما نا ان الاسم
لا يقع علي مثل هذه اللفظة كت احسب زما نا ان هذا من الصفات لا من الاسماء
كت احسب ان غير جائز ان يقال لا اهل الجنة ان هذا الاسم لهم وان اهل الجنة
او اهل قرية كذي او اصحاب السجون ايقاع الاسم علي مثل هذا لانه مجال
عندي في قدر ما افهم من لغة العرب ان يقال اهل كذي اسمهم اهل قرية كذي

واهل بيته كذي وان اسم اهل السجود هذه صفات امكنتهم والاسم اسم
 الادميين لحمد واحمد والحسن والحسين وغير ذلك وقد اوقع في هذا
 الخبر الاسم على الجهنميين لسمون الجهنميون لسنه لسان العرب وقد كتبت
 اعلمت اصحابي منذ دهر طويل ان الاسامي انا وضعت معينين احدهما
 للتعريف ليعرف الفرق بين عبد الله وعبد الرحمن ويعلم من محمد ومن احمد
 ومن الحسن ومن الحسين في فرق بين الاثنين وبين الخادم بالاسامي وهذه
 الاسامي ليست من اسما الحقايق وقد لسمي المرصنا وهو قبيح وسمي
 محمود وهو مذموم وسمي المرصالح وهو طالح والمعنى الثاني هو
 اسامي الصفات على الحقايق اذا كان المرصالحا فقبل هذا اصطلاح فانما
 يراد صفة التي هي صفة على الحقيقة لئلا انما يقال لحي المذهب لان
 محمود على هذه الصفة كذلك يقال للعالم عالم وللفقيه فقيه والزاهد
 زاهد هذه اسامي على الحقايق وعلى الصفات حدثنا ابو عبيد بن ابي
 هلال قال سافر من ابي المغيرة قال ما القسم من ما لك المنزلة عن عبد الرحمن
 ان اسحق بن العيينة سئل عن المعيرة من شيعته قال قال رسول الله صلي
 الله عليه وسلم خرج قوم من النار يدخلون الجنة فليسبون في الجنة
 الجهنميون فيسألون الله ان يمحو ذلك الاسم عنهم فيمحوه عنهم
باب خبر روي عن النبي صلي الله عليه وسلم
 في اخراج شاهدان لا اله الا الله من النار اقول ان يسمع بعض الجاهل
 فيقول ان قايله بلسانه من غير تصديق قلبه يخرج من النار جهلا وقلة معرفته

٢٠
٣١
بدين الله واحكامه ولجهله باخبار النبي صلى الله عليه وسلم مختصراً ومقتضياً
وانما التوهم بعض الجهال ان شاهدان لا اله الا الله من غير ان يشهد ان
الله رتبلاً وكنساً ووجه ونازاً وبعثاً وحساباً يدخل الجنة اشدر فرقا
اذ اكره اهل زماننا لا يفهمون هذه الصناعات ولا يميزون بين الخبر المختص
وبين الخبر المنقضا لا يزالون يحتمون بالخبر المختص ويدعون الخبر المنقضا
وربما خفي عليهم الخبر المنقضا فيحتمون بالخبر المختص تيراسون قبل النعم
قد روى الصبر على طلب العلم لا يصبرون حتى يستحقوا الربايسته فيبلغوا
منازل العلماء حدثنا ابو حفص عمر بن علي والعباس بن عبد العظيم العنبري
وعمر بن حفص السبباني وابو الازهر حوثه بن محمد قالوا لما حدثنا
قال لعمران العمري عن الحسن بن النضر بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما زلت استنفع الي ربي ويشفعني حتى قلت اي رب استغفني فمن قال
لا اله الا الله فقال يا محمد هذه ليست لك ولا لاهد وعزتي وجهالي
ورحمتي لا ادع في النار اجد قال لا اله الا الله هذا حديث عمر بن علي
وقال عمر بن حفص فقال انما ذلك لي وعزتي وجلالي ورحمتي لا ادع في
النار عبدا قال لا اله الا الله وقال ابو الازهر عن عمران العمري وقال ولا
لا اله الا الله في النار اجد قال لا اله الا الله الا اخرج منها وتخي خبر
حماد بن زيد عن معبد بن هلال في اخر الخبر وفي ذكر الزيادة التي ارادها
الحسن بن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم فاقول اي رب اذن لي فيمن
قال لا اله الا الله قال فيقال ليس ذلك ولكن وعظمتي وكبريائي وعظمتي
لا اخرج منها من قال لا اله الا الله ساء احمد بن عبده قال ساء احمد بن هلال

الزباني خرجته بطوله في باب آخر قال ابو بكر حتى قلت بر يد حتى اقول وقال
 العباس بن يرفع الي النبي صلى الله عليه وسلم وقار حتى اقول اي رب
 وقال اما وعذرتي ورحمتي **باب ذكر البيان**
ان النبي صلى الله عليه وسلم يشفع للنساء فقد لله
 بالوحيد الموجد لله باسائه اذا كان مخلصا مصداقا بذلك قلبه
 لا لمن يكون سبها دته بذلك منفرد عن تصديق القلب حدثنا محمد بن عبد
 الله بن عبد الحكم قال ما ابي وشعيب قال ما الليث عن يزيد بن ابي حبيب
 عن سالم بن ابي الجعد عن معوية بن معتب عن ابي هريرة انه سمعه يقول
 سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذي رد اليك ربك في الشفاعة
 قال والذي نفس محمد بيده لقد طنت انك اول من يسألني عن ذلك من امتي
 لما ريت من حرصك على العلم والذي نفس بيده لما يهمني من القضاء فهم
 علي ابواب الجنة اهم عذرتي من تمام شفاعتي وشفاعتي لمن شهد ان لا
 اله الا الله مخلصا بصدق قلبه لسانه ولسانه قلبه حدثنا ابو نؤس بن
 عبد الاعلى قال ما ابن وهب قال اخبرني ابن لهيعة وانا ابراهيم بن عهدة
 عن ابن ابي حبيب عن ابي الخير وعن سالم بن ابي سالم الجلساني عن معوية بن
 معتب عن ابي هريرة انه سمعه يقول سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فذكر مثل حديث الليث وقال والذي نفس بيده في كل الموضعين وقال من
 تمام شفاعتي لهم وقال لمن شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
 مخلصا قال ابو بكر انما زاد وان محمدا رسول الله والباقي مثل لفظه
 حدثنا ابو نؤس في عقبه قال ما ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث عن يزيد

لا اله الا الله في قلبه من الجيز ما يزن بروه اخرجوا من النار من قال لا اله الا الله
قلبه من الجيز ما يزن دوده اخرجوا من النار من قال لا اله الا الله في قلبه من
الجيز ما يزن ذره حدثنا محمد بن يسار قال سألنا محمد بن جعفر قال يا شعبة
قال يا قتادة عن انس بن مالك قال اخرجوا من النار من قال لا اله الا
الله وكان في قلبه من الجيز ما يزن شعيره ثم ذكر مثله ولم يذكر الدوده
وقال في كلها وكان في قلبه من الجيز وساندا في عقبه قال يا ابو داود
عن شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث
محمد بن جعفر حدثنا محمد بن يحيى قال سألنا عبد الصمد قال يا هشام عن قتادة
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من النار
من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الجيز ما يزن شعيره ثم يخرج منها
من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الجيز ما يزن بروه ثم يخرج منها
من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الجيز ما يزن ذره حدثنا محمد بن يحيى
قال يا سعيد بن عامر عن هشام صاحب الدستوقي بهذا الاسناد
مثله حدثنا ابو موسى قال سألنا ابن ابي عمير عن سعيد عن قتادة عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله
وكان في قلبه من الجيز ما يزن شعيره ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله
وكان في قلبه من الجيز ما يزن بروه ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله
وكان في قلبه من الجيز ما يزن ذره حدثنا ابو موسى قال سألنا محمد بن جعفر
قال يا شعبة قال يا قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أخرجوا من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذره
أخرجوا من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه ما يزن شعيرة
أخرجوا من النار من قال لا اله الا الله ومن كان في قلبه ما يزن بكرة
باب ذكر الأخبار المصحة عن النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم انه قال انما يخرج من النار من كان في قلبه في الدنيا ايمان
دون من لم يكن في قلبه في الدنيا ايمان ممن كان يعثر بلسانه بالتوحيد
خاليا قلبه من الايمان مع البيان الواضح ان الناس يتفاضلون في ايمان
القلب ضد قول من زعم من عاليه المرجيه ان الايمان لا يكون في القلب
وظلاف قول من زعم من غير المرجيه ان الناس انما يتفاضلون في ايمان
الجوارح الذي هو كسب الابدان فانهم زعموا متساويون في ايمان القلب
الذي هو التصديق وايمان اللسان الذي هو الاقرار مع البيان ان النبي
صلى الله عليه وسلم شفاعات يوم القيامة علي ما قد بينت قبل الا ان
شفاعته واحدة فقط حدثنا الربيع بن سليمان وابراهيم بن عيسى بن عبد الله
كاتب المرتضى بن مسكين قال سألني وهب وسأ احمد بن عبد الرحمن بن وهب
قال حدثني عمي قال اخبرني مالك عن عمرو بن يحيى بن عمارة قال اخبرني ابي عن
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل اهل الجنة
الجنة يدخل من يشاء برحمته ويدخل اهل النار النار ثم يقول انظروا من
وحدثتم في قلبه متعاقبا الجنة من خردل من ايمان فخرجوه قال فيخرجون منها
بهما قد امتسقا فيلقون في نهر الحياة او الحياض فينبون كما تنبت الحبة

او الحجة شك الزبيح الي جانب السبل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تروها كيف تخرج صفرا ملنويه وقال ابو هيثم بن عيسى يدخل الله اهل
 الجنة الجنة وقال الاحمد الي جانب السبل قال احمد الجنة ولم شك وقال
 ما ملك قال ابو بكر هذا الجنة مختصر حد فانه اول القصه في الشفاعة
 لمن ادخل النار من اهل التوحيد وذكر اخر القصه والدليل على صحه ما
 ذكرت ان الجز مختصر خبر زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيقول الله انظر وامن كان في قلبه زنه
 دينار من ايمان اخر جوع ثم ذكر زنه جيرا طم ثم ذكر زنه مثقالا حبه خردل
 قد خرجت هذه الجز في غير هذا الباب تمامه وقد حدثنا ايضا بصحة ما
 ذكرت يوسف بن موسى قال ما ابو معوية قال ما عاصم الاحول عن ابي
 عثمان النهدي عن سلمان الفارسي قال يا تون النبي صلى الله عليه وسلم
 فيقولون يا نبي الله انت الذي فتح الله بك وحتم بك وغفر لك ما تقدم
 من ذنبك وما تاخر ثم فاستفح لنا الي ربك فيقول نعم انا صاحبكم فيخرج
 بحاشي النار حتى ينتهي الي باب الجنة فياخذ حلقه في الباب من ذهب
 فيقرع الباب فيقال من هذا فيقال الحمد قال فيفتح له قال صحى حتى يقول
 بين يدي الله فيلست اذن في السجود فيؤذن له قال فيفتح الله له من
 الشنا والتمجيد والتمجيد ما لم يفهمه لاحد من الخلائق فينادي يا محمد
 ارفع راسك سل تعطه ادع يجب قال فيرفع راسه فيقول رب امي امي
 ثم تستاذن في السجود فيؤذن له فيفتح له من الشنا والتمجيد والتمجيد

النار من ذكرني يوما واخافني في مقام لم يذكر في هذا الموضع قول الا له
الا لله وروي ابو داود هذا الخبر مختصرا باسمه محمد بن داود قال ما ابو داود
عن مبارك بن فضاله وسامع بن عبد الله الخراعي قال ما ابو داود الطيالسي
قال ما مبارك بن فضاله عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله اخزوا من النار من ذكرني يوما و
خافني في مقام قال ابو بكر اختصرا ابو داود هذا الحديث ولم يذكر اول المتن
وذكر اخره اخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ان اباة وشعيب بن الليث اخبراه
قالا اما الليث عن ان الهاد عن عمرو وهو ان ابي عمرو عن انس بن مالك قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني اول الناس يشق الارض عن
جحيمته يوم القيامة ولا تجز واعطوا الهدى ولا تجز وانا سيد النبيين يوم
القيامة ولا تجز وانا اول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا تجز اني باب الجنة
فيقتولني فاسجد لله تعالى فيقول ارفع راسك يا محمد وتكلم بسمع منك
وقل يقبل منك واستغفرتك فاعرف راسي فاقول امي امي يا رب فيقول
اذهب الي امك فمن وجدت في قلبه مثقال حبه من شعير من ايمان فادخله
الجنة فاقل بمن وجدت في قلبه ذلك فادخله الجنة واتى الجبار فاسجد له فيقول
ارفع راسك يا محمد وسلام سمع منك وقل يقبل قولك واستغفرتك فاقول امي
امتي فيقول اذهب الي امك فمن وجدت في قلبه مثقال حبه من شعير من ايمان فادخله الجنة
فاقل بمن وجدت في قلبه ذلك فادخله الجنة فادخله الجنة فادخله الجنة فادخله الجنة
ذلك فادخله الجنة قال فاتي الجبار فاسجد له فيقول ارفع راسك يا محمد وتكلم
بسمع منك واستغفرتك فاعرف راسي فاقول امي امي يا رب فيقول اذهب
ومن وجدت في قلبه مثقال حبه من شعير من ايمان فادخله الجنة فادخله الجنة

وحدث في قلبه مثقال ذلك ادخلتهم الجنة وخرج من الحساب الناس وذكر
الحديث حدثنا بهذا الخبر احمد بن عبد الرحمن بن وهيب قال باعني قال باعني
الرحمن بن سلمان يعني المجري عن عمرو بن ابي عمرو عن انس بن مالك قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر مثله غير انه قال وانا سيد البليين يوم القيمة
ولا فخر واني اتي باب الجنة فاخذن بخلقتهما فيقول الملائكة من هذا فاقول انا محمد
فيقولون في فادخل فاخذ الجبار تبارك وتعالى مستقبلي فاسجد له فيقول
ارفع راسك يا محمد فذكر بعض الحديث وقال فاقتل من وجد في قلبه ذلك
فاذا الجبار مستقبلي فاسجد له فيقول ارفع راسك يا محمد فذكر بعض الحديث
وقال من وجد في قلبه مثقال نصف حبه من شعيرة من الايمان فاذهبه الجنة فاقتل
من وجد في قلبه ذلك فاذا الجبار تبارك وتعالى مستقبلي فاسجد له وذكر الحديث
لي قول فرغ من حساب الناس قال واذا دخل من نقي من امي النار مع اهل النار
فيقول لهم اهل النار ما اعني عنكم انكم كنتم تعبدوه ولا تشركو به شيئا فانتم
معنا فيقول الجبار تبارك وتعالى فيعزني لا اعتقتم من النار ورسول الله فيمخرون
من النار وقد امتحنوا فيدخلون في هذا الجنة فينبئون فيه كما ينبت الحية
في غشا السيل ويكتب بين اعينهم هو لا اعتقا الله صدهم صدهم صدهم صدهم
هو لا الجهنيون فيقول الجبار هو لا اعتقا الجبار قال ابو بكر في هذا
الخبر جز عمرو بن ابي عمرو عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول هذه الاجبار هذه اللقطة وليست في هذا الخبر ذكر البره و جابر بن يونس
رأه نصف حبه شعيرة رآه حبه حنطه حدثنا محمد بن يحيى الذهلي قال سألت
المخليل بن عمرو قال باعني ابن سعيد الاسبح عن سعيد بن ابي عمرو به

عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من النار
من كان في قلبه ما يزن خردله ما يزن بره ما يزن ذره من الإيمان قال أبو بكر
ليس خير قتادة عن أنس أخرجوا من النار من قال لا اله الا الله في قلبه من
الخير ما يزن بره خلاف هذه الاخبار التي فيها في قلبه من الإيمان ما يزن
كذبي اذ العلم محيط ان الإيمان من الخير لا من الشر ومن زعم من الغالبه المرجح
ان ذكر الخير في هذا الخبر ليس بإيمان كان ملة بالهذه الاخبار التي فيها
أخرجوا من النار من كان في قلبه من الإيمان كذبي فيلزم ان يقولوا هذه
الاخبار كلها غير ثابتة او يقولوا ان الإيمان ليس بإيمان او يقولون ان
الإيمان ليس بخير وما ليس بخير فهو شر ولا يقول مسلم ان الإيمان ليس بخير
فأفهمه لا تغالط حدثنا احمد بن عبد الله قال سأحتاد لعن ابن زبير قال
محدثين هلال الزباني قال انطلقنا الى أنس بن مالك في زمن التمهرة
ومعنا ثابت البناني لهذا الحديث فاستأذن فاذن لنا ونخلنا عليه
فاجلسنا ثابته معه علي سريره او قال علي رأسه قال فقلت لأصحابي
لا تسألوه عن شيء الا عن هذا الحديث فانما خرجنا له قال ثابت يا أبا حمزة
ان أخوانك من أهل البصر جاؤك يسألونك عن حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الشفاعة فقال نعم حدثنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا كان يوم القيامة ما يح الناس بعضهم في بعض قال فيقول
ادم عليه السلام فيقال ادم استغفني ذرتك قال فيقول لست لها
ولكن عليكم بارئهم فانه خليل الله فيقول الله فيقول لست لها
ولكن عليكم عني فانه كلم الله فيقول موسى فيقول لست لها ولكن عليكم

بعيسى فانه روح الله و كلمته فيوتا عيسى و يقول لست لها ولكن عليكم
 محمد صلى الله عليه وسلم فاورثا فقول انا لها فانطلق فاستاذن علي
 زني فيودن لي عليه فاقوم بين يديه ويلهمني بمحمد لا اقدر عليها
 الان فاحمد بتلك الحما مدتم اخر ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع راسك
 وقل يسمع و سل تعطه و استغف لتشفع فاقول يا رب امي امي قال
 فيقال لي انطلق ممن كان في قلبه اما ان حال متقارب و اما ان قال
 متقال شعير من الايمان فارجح منها فانطلق فافعل ثم اعوذ فاحمد
 بتلك الحما مد و اخر ساجدا قال فيقال لي يا محمد ارفع راسك وقل
 يسمع و سل تعطه و استغف لتشفع فاقول يا رب امي امي قال فيقال
 لي انطلق ممن كان في قلبه ادنا ادنا من متقال جبه خزل من
 الايمان فارجح من النار لك موت فانطلق فافعل قال محمد فاقبلنا
 حتى اذا كنا بطهر الجبال قلت لوملنا الي الحسن وهو مستحفي في منزل
 لي خليفه قال فدخنا عليه فقلنا يا ابا معبد جينا من عند احبك ابني
 جنوه وحدثنا حتى اذا فرغنا قال ما حدثكم الا ان هذا قلنا ما زادنا على
 هذا قال فقال الحسن لقد حدثني منذ عشرين سنه فما ادري انتمي
 الشيخ ام كم ان يحدثكم فتعلموا قال فقالوا يا ابا سعيد حدثنا
 فضحك و قال ليق الانسان عجولا اني لم اذكره الا وانا اريد ان احدهم
 حدثني كما حدثكم منذ عشرين سنه ثم قال فاقوم الرابعه فاحمد بتلك
 الحما مدتم اخر له ساجدا قال فيقال لي ارفع راسك وقل يسمع لك
 و سل تعطه و استغف لتشفع قال فارفع راسي فاقول اي رب ايدني

فمن قال لا اله الا الله قال فيقال ليس لك ذلك ولكن وعزتي وكبراي عظمي
لا يخرج منها من قال لا اله الا الله قال ابو بكر ليس في هذا الخبز زنة الدنار
ولا نصفه وفي اخره زياده ذكر اذنا من مثقال جبه من فرد واحد شيا
الحسين بن الحسن قال ما المعترضين سليمان عن حميد الطويل عن انس بن مالك
قال تلقي الناس يوم القيامه من الحبس ما سئلا الله ان يلقوه فيقولون
انطلقوا بنا الى ادم فينطلقون الى ادم فيقولون يا ادم استغف لنا الى ربك
ويقول لست هناك لكن انطلقوا الى خليل الله ابن هيم فينطلقون الى ابن هيم
فيقولون يا ابن هيم استغف لنا الى ربك فيقول لست هناك ولكن انطلقوا
الى من اصطفاه الله بن سألته فينطلقون الى موسى فيقولون يا موسى
استغف لنا الى ربك فيقول لست هناك ولكن انطلقوا الى من جاء اليوم
مغفوره ليس عليه ذنب فينطلقون الى محمد صلى الله عليه وسلم فيقولون
يا محمد استغف لنا الى ربك فيقول انالها واقاصحها قال فانطلق حتى
استفتح باب الجنة قال فيفتح فادخل وربي عز وجل على عرشه فاخذ
ساجدا واحدا بمحمد لم يجده بها احد قبلي واحسبه قال ولا احد
بعدي فيقال يا محمد ارض راسك وقل يسمع وسل تعطه واستغف تسغف
فاقول يا رب يا رب فيقول اخرج من كان في قلبه مثقال شعيره من
الايمان قال فاخر ساجدا واحدا بمحمد لم يجده بها احد قبلي واحسبه
قال ولا احد بعدي فقال يا محمد ارض راسك وقل يسمع وسل تعطه
واستغف تسغف فاقول يا رب يا رب فيقول اخرج من كان من النار من كان
في قلبه مثقال شعيره من الايمان قال فاخر ساجدا واحدا بمحمد لم يجده

بها احد قبلي واحسبه قال ولا احد بعدي فيقال يا محمد ارفع راسك
قل يسمع وسئل يعطه واستغف لتشفع فاقول يا رب وسقولا اخرج من
كان في قلبه ادنا شئ فخرج ناس من النار يقال له الجهنميون وانه
لفي الجنة فقال له رجل يا با حرم اسمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فتغير وجهه واستد عليه وقال ليس كلما حدثت سمعناه
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن لم يكن يلذب بعضنا بعضا
قال ابو بكر ليس² الجز ذكر عيسى عليه السلام قال ابو بكر لعنه الخو
ببالم ليس يسمع هذه الاخبار فيقولون ان هذه اللفظة ليس كلما
حدثت سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم في عقب هذا الخبر خلاف
خبر معبد بن هلال الذي قال فيه حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم وخلاف
خبر عمرو بن ابي عمرو عن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وليس كذلك وهو عندنا محمد الله نعمته لان في خبر عمرو بن ابي عمرو عن انس
حين ذكر سماعه من رسول الله ذكر في اول الجز اني لا ولا الناس يمشون الارض
عن هجينة وذكر في الجز كلاما ليس² رواه حميد عن انس وكذلك في خبر معبد
هلال اذا كان يوم القيامه ما ج الناس بعضهم في بعض فالتاليقين
هذه الاخبار ان النبي صلى الله عليه وسلم حدث بعض اصحابه انس فيهم
وسمع من النبي صلى الله عليه وسلم بعض الخبر واستلقت في باقي الخبر
واستغفهم من كان من النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس والبر
منه ستا واحفظ واوعى للحديث منه قرو الحديث بطوله قد يسمع بعضه
وشهد المجلس الذي حدث النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث فحدث

بالحديث بتمامه سمع بعضه من النبي صلى الله عليه وسلم وبعضه ممن حوِّطه
 من النبي صلى الله عليه وسلم ورواه عنه كما يقول بعض رواة الحديث حديثي
 فلان واستثنيته من فلان أو ثبتني فيه فلان يريد حق علي بعض اللام
 فثبتني فلان لأن قول من استفهم النساء اسمعت هذا من رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ظاهره يدل على أن المستفهم إنما استفهمه اسمعت جميع
 هذا الخبر من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأجاب أنس ليس كلما أخذت
 سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وظاهر هذه اللفظة أنه ليس كل
 هذا الحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل أنس لم أسمع
 هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غيره في أول الخبر سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان هذا كلاما صحيحا جازيا إذ غير جازي في
 اللغة أن يقول القائل سمعت من فلان قرأه سورة البقرة وإنما سمع بعضها
 لا كلها على ما قد علمت في مواضع من كتبنا أن الاسم قد يقع على الأشياء
 ذي الأجزاء والشعب على بعض الشيء دون بعض لذلك اسم الحديث قد يقع
 على بعض الحديث كما يقع الاسم على الكل فاصوره لا تغالطوا حدثنا
 محمد بن يسار بن دار ومحمد بن رافع وهذا حديث بن دار قال سألت ابن مسعود
 قال سألت ابن عميلان عن جوثه بن عبيد عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال يوتي آدم عليه السلام يوم القيمة فيقال له استغفر لذرتك
 فيقول لست بصاحب ذلك أتوا نوحا فأنه أول الأنبياء والبرهم فيونسا
 نوحا فيقول لست بصاحبه عليكم يا بنوهم فان الله أخذ خليا فيونسا بنهم
 فيقول لست بصاحبهم عليكم بموسى فان الله كلمه تكليما قال فيونسا موسى فيقول

وقد سمع وأنه لبعضها وكذلك جازيان
 يقول القائل سمعت من فلان قرأه سورة البقرة

لست بصاحبه عليهم عيسى فانه روح الله وكلمته فيوقا عيسى فيقول لست
 لصاحب هذا ولكني ادلكم على صاحبه ولكن اتوا محمد صلى الله عليه وسلم
 وعلي جميع الانبياء قال فاوتنا فاستفتح فاذا نظرت اتي الرحمن وقعت له
 ساجدا فيقال لي ارفع راسك يا محمد وقل بسمع واسمع تسفع وسئل
 لعطه فاقول يا رب امي قال فيقال اذهبوا فلا تدعوا في النار احدا
 في قلبه مثقال دينار ايمان الا اخر جموعه ويخرج ما سئنا الله قال ثم اقع
 الثانية ساجدا قال فيقال ارفع راسك يا محمد وقل بسمع واسمع تسفع وسئل
 لعطه فاقول يا رب امي قال فيقال اذهبوا فلا تدعوا في النار احدا
 في قلبه نصف دينار ايمان الا اخر جموعه قال ويخرج بذلك ما سئنا الله قال
 ثم اقع الثالثة ساجدا قال فيقال ارفع راسك يا محمد وقل بسمع واسمع
 تسفع وسئل لعطه فاقول يا رب امي قال فيقال اذهبوا فلا تدعوا
 في النار احدا في قلبه مثقال ذره ايمان الا اخر جموعه قال فلا يبقى الا من
 لا خير فيه قال لنا بعد امره ايتوا عيسى وقال فيقول لست بصاحب ذلك
 وقال مثقال ذره من ايمان سمعته من بندار مرتين مره في كتاب الفوايد
 ومره في كتاب ابن عجلان قال ابو بكر قد اختلفوا في اسم هذا الشيخ
 فقال بعضهم حوثه بن عبيد ساه بن نسي بن عبد الاعلى قال اما عبد الله بن
 وهب قال اخر بن عمرو بن الحرث بن يزيد بن ابي حبيب حدثه ان حوثه بن عبيد
 الليثي حدثه انه سمع انس بن مالك يقول ان الله تبارك وتعالى اذا قضى
 بين خلقه فادخل اهل الجنة الجنة وادخل اهل النار النار سجد محمد صلى الله

عليه وسلم فاطال السجود فينادي ارفع راسك يا محمد استغفر لسفح وسئل
تعط في رفع راسه فيقول يا رب امي فيقول الله عز وجل للملايكه اخرجوا
لمحمد صلى الله عليه وسلم من امته من كان في قلبه مثقال قيراط من ايمان يخرجون
ثم يسجد الثانية اطول من سجدة الاولى قال فيقال ارفع راسك استغفر
تستغفر وسئل تعط فاقول يا رب امي فيقول الله عز وجل للملايكه اخرجوا
من امته من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان ثم يسجد الثالثة اطول
من سجدة فينادي ارفع راسك استغفر تستغفر وسئل تعط ويقول يا رب
امي فيقول الله للملايكه اخرجوا لمحمد صلى الله عليه وسلم من كان في قلبه
مثقال حبه خردل من ايمان فيخرجون عليه فيخرجونهم قد اسودوا وعادوا
كالنصال المحرقة فيدخلون الجنة فينادي بهم اهل الجنة فيقولون من هوة
الذين اذا نارهم فيقول الملايكه هوة الجنة فيمنون وقد اخرجوا الشفاعة
لمحمد صلى الله عليه وسلم فيذهبهم الي نهار الحيوان فيغسلون ويصوبون
فيجودون اناسا من الناس عمرهم يعر فون ثقلت باياهم وما الحيوان
قال نهار من نهار الجنة هو من ادناها قال ابو بكر هذه اللفظة قد اسودوا
وعادوا كالنصال من الجنس الذي اقول ان العود قد يكون بدوان
اهل النار لم يكونوا سودا كالنصال قبل ان يدخلوا النار وانما اسودوا
بعدها اخر قوا في النار فعنى قوله وعادوا كالنصال المحرقة اي صاروا
كالنصال المحرقة فوقع اسم العود وانما معناه فصاروا قال ابو بكر
هذا الشيخ هو جثة بن عبيد كآله عمر بن الحرث عن يزيد بن ابي حبيب

وقد روي عياش بن عفته الحضرمي عنه خرا الزهراء ابوها ثم زياد بن جوي
قال ما ابو عبد الرحمن القرني قال ما عياش بن عفته الحضرمي وكان من
افاضل من لعيت بمصر قال سمعت جوثه بن عبيد الاودي حدث عن النبي
مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيقرا القرآن حال
لا يجاوز خا حرم مرقون من الدين كما يرق السهم من الرمية
باب ذكر البيان الملقام الذي يشفع فيه
النبي صلى الله عليه وسلم لامته هو المقام المحمود الذي وعده الله
عز وجل في قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وهذه اللفظة عندي
من المجلس الذي قال بعض العلماء عسى من الله واجب لا على الشك والارتباب
ما يجوز ان لا يكون حدثنا اسمعيل بن حفص بن عمر بن زياد بن جوي
اسامه وسالم بن جنادة قال ما جاد بن جاد عن ابا اسامه عن داود الاودي
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عسى ان يبعثك
ربك مقاما محمودا قال المقام الذي شفيع فيه لامتي هذا اللفظ اسمعيل
حدثنا محمد بن بشار قال ما عثمان بن عمر قال ما عبد الحميد بن جعفر عن يزيد
وهو ابن ابي حبيب عن معوية بن معتب او معتب شك عثمان عن ابي هريرة
قال قلت لرسول الله ما رد اليك ربك في الشفاعة قال قد طنت انك اول
من سألني عنها من حرصك على العلم شفاعة لامتي من كان منهم يشهد ان
لا اله الا الله يصدق قلبه لسانه او لسانه قلبه وروي رشدين بن كريب
عن ابيه عن ابن عباس في قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال
المقام المحمود مقام الشفاعة ما محمد بن يحيى قال ما سئل بن الفضل قال ما

عيسى بن يونس عن رشدين حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال اسألتني شعيب
قال اسألت عن عبيد الله بن أبي جعفر قال سمعت جده بن عبد الله يقول
سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزال الرب
يسأل حتى تأتي يوم القيمة ليس في وجهه مزرعة لحي وقال ان الشمس تدنو
حتى يبلغ العرق نصف الاذن وبيناهم لذلك استغاثوا ابا دم فيقول است
صاحب ذلك ثم نحو سبي فيقول لذلك ثم محمد صلى الله عليه وسلم من الخلق ممشي
حتى باخذ خلقه الجنة فيوميدسعيه الله مقاما محجوا يجود اهل الجمع كلهم

باب ذكر الدليل ان جميع الاخبار التي تقدم

ذكرتها الي هذا الوضع في سقاعه النبي صلى الله عليه وسلم في اخرج اهل التوقيد
من النار انما هي الفاظ عام مرادها خاص قوله اخرجوا من النار من كان في
قلبه وزن كذا من الايمان ان معناه بعض من كان في قلبه وقد ذلك الوزن
من الايمان لان النبي صلى الله عليه وسلم قد علم انه يشفع ذلك اليوم ايضا
غير فيشفعون فيامر الله ان يخرج من النار لسقاعه غير بئينا محمد صلى الله
عليه وسلم من كان في قلوبهم من الايمان قد رما اعلم انه يخرج لسقاعه بئينا
محمد صلى الله عليه وسلم اللهم الا ان يكون من يشفع من امه النبي صلى الله عليه وسلم
اهما يشفع بامر كجزء من ابن علي عن ابن عمر وجابر ان بسبب الشفاعة
الي النبي صلى الله عليه وسلم لامر بها كاي بنت في مواضع من كتبي ان العرب
تضيف الفعل الي الامر كاضافتها الي الفاعل ومعروف ايضا في لغة العرب
الذين بلغتهم حوطينا ان يقال اخرج الناس من موضع كذا وكذا او القوم
او من كان معه كذا او عنده كذا وانما يراد بعضهم لا جميعهم لا سكر من
يعرف لغة العرب انها بلوغ عام يريد اخصا قد بئينا من هذا النحو

كتاب ربنا وسنة نبينا المصطفى صلى الله عليه وسلم في كتاب معاني القرآن
 وفي كتبنا المصنفة من المسند في الفقه ما في بعضه الغنيد والكفاية
 لمنه فقل نفهمه كان معنا الاخبار التي قدمت ذكرها في شفا عه النبي
 صلى الله عليه وسلم عند خاصه معناها اخرجوا من النار من كان في قلبه
 من الايمان كذا اي يخرج من قضيت اخرجهم من النار شفا عه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم من الملايكه والصديقين والشفعا غيرهم ممن كان لهم اخرج
 في الدنيا يصلون معهم ويصومون معهم وكجوز معهم ونغزون معهم قد
 قضيت اني اشفعهم فيهم فاخرجهم من النار شفا عه في خبر حديثه
 لشفا عه الشافعين قد خرجته قبل هذا الباب بابواي محمد شا محمد بن
 قال جعفر بن عون اما هشام بن سعد قال ما زيد بن اسلم عن عطاء بن
 يسار عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نوري ربنا يوم القيمة
 وذكر الحديث بطوله وقال ثم ضرب الجسر علي جهنم قلنا واما الجسر يرسول
 الله يا نبينا انت واما قال بعض من له دلائب وخطا طريف وحسبه
 تلون بنجد عقيفا قال لها السعدان فيهم المؤمنون كالمح البرق والظلم
 والارتج والظلم وكالجود الخيل والمراكب فجاج مسلم ومحمد وش مرسل
 ومكدر وس في نار جهنم والذي نفسي بيده ما احكم باسئد مناسئده
 في الحق يراه من المؤمنين في احوالهم اذا راوا ان قد خلاصوا من النار يقولون
 اي ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا وكجوز معنا وكجهد
 معنا قد اخذتم النار فيقول الله لهم اذهبوا من عرفتم صورته فاخرجوا
 وتخرج صورته فجد الرجل فذا حدثه النار الي قد صبه والي انصاف سابقه

١٠٩
 ١٠٩

والبركبية والى حقيقه فخرجون منها بشر اكبر ثم يعودون فيسكنون
فيقول اذهبوا من وجدتم في قلبه مثقال خيرا فخرجوا فيخرجون منها
بشر اكبر ثم يعودون فيسكنون فيقول اذهبوا من وجدتم في قلبه مثقال
نصف خيرا فخرجوا فيخرجون منها بشر اكبر ثم يعودون فيسكنون
فلما يزال يقول ذلك لم حتى يقول اذهبوا فخرجوا من وجدتم في قلبه
مثقال ذره فخرجوا وكان ابو سعيد اذا حدث بهذا الحديث يريد يقول
قال ابو بكر لم اجد في كتابي يقول ان لم تصدقوا فاقروا وان الله لا يظلم
مثقال ذرة قرى الى قوله عظمها فيقولون ربنا لم ندر فيها خيرا فيقول
هل بقي الارحم الراجين قد شفقت الملايكه وشفع الانبياء وشفع
المؤمنون فهل بقي الارحم الراجين قال فيما حدث قبضه من النار فيخرج
في ما قد صاروا جميعه لم يعملوا له عمل خيرا قط فيطرحوا في نهر يقال له
نهر الحياه فيلبثوا فيه والذي يقضى بيده كما بنيت الحبه في حبل السيل
ثم ذكر محمد بن يحيى باقى الحديث خرجته تمامه في كتاب الاصول
حدثنا محمد بن يحيى قال سألنا عبد الرزاق قال سألنا معمر بن زيد بن اسلم
بهذا الاسناد وقد ذكر كفى هذه القصة خرجته في باب اخر بعد غير انه
لم يذكر الجسر ولا صفه المورور عليه وانما قال اذا اخلص المؤمنون
من النار وامنوا فما مجادله احدثكم لصاحبه في الحق يكون له في الدنيا
ثم ساق ما بعد هذا من الحديث قال ابو بكر هذه اللفظه لم يعملوا
خيرا قط من الجنى الذي يقول العرب بنفى الاسم عن الشئ لتقصه عن
الكل والتمام فمعنى هذه اللفظه على هذا الاصل لم يعملوا خيرا قط

علي السلام والتمام لا علي ما اوحى عليه وامره هذا بيئت هذا المعنى في موضع
 من كتبنا حديثنا ابو موسى قال ربيع بن علي بن عبد الرحمن بن اسحق عن زيد
 ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل
 نوري ريقا يوم القيامة وذكر الحديث بطوله حدث هشام بن سعد وقال
 فما احدثكم في حق يعلم انه حق له باسند مناشد منهم لا حق انهم الذين
 سقطوا في النار يقولون اي رب كما نغزوا جميعا ونحج جميعا ونعتمر جميعا
 فيها نحونا اليوم وهلكوا قال فيقول الله تبارك وتعالى انظروا من كان
 في قلبه زنة دينار من الايمان فاخرجه قال صححون قال ثم تقول انظروا
 من كان في قلبه قيراط من الايمان فاخرجه قال صححون قال ثم يقول انظروا
 من كان في قلبه مثقال حبه خردل من الايمان فاخرجه قال ابو سعيد ييني
 وبينكم كما رآه قال عبد الرحمن فاطنه يعني قوله وان كان مثقال حبه
 من خردل ابيابها وكفانها حاسين قال فيطرحون في نهار الحياه فيندلقون
 كما نبت الحبه في حبل السبل الم تر واما يكون من البذرة الي الشمس يكون
 اخضر وما يكون الي الظل يكون اصفر قال رسول الله كما نك قد رعيت
 الغم قال نعم قد رعيتا الغم حديثنا ابو نسي بن عبد الاعلي قال ما حكي يعني
 ابن كبير قال حديثي الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد

ابن اسلم بهذا الاسناد بالحزب بطوله **باب ذكر**
البياض ان الصديقين يتلون النبي صلى الله
 عليه وسلم في المشاعه يوم القيامة ثم سائر الانبياء صلوات الله عليهم

اجمعين تناولوا لصديقتين ثم الشهادتيان الابنينا عليهم السلام ان صح الحديث
حدثنا احمد بن سعيد الدارمي واحمد بن منصور البزاز قال الدارمي حدثني
وقال البزاز ابا النضر بن شميل قال ابا ابو نعامة قال ابا ابو هيندة البراء
ابن نوفل عن والان عن حذيفة عن ابي بكر الصديق قال اصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم فضلى الغداة ثم جلس حتى اذا كان من الضحى
فمكثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلس مكانه حتى صلى الاولى والعصر
والعزب وكان ذلك لا يتكلم حتى صلى العشا الاخرة ثم قام الى اهله فقال التاك
لاي بكرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نشانه صنع اليوم شيئا لم يصنعه
قط فقال نعم عرض علي ما هو كائن من امر الدنيا وامر الآخرة فجمع الاولون
والاخرين لصعيد واحد فظفر الناس بذلك حتى انطلقوا الى ادم والعوق
يكاد يلجمهم فقالوا يا ادم انت ابوا البشر وانت اصطفىك الله استغف لنا
يا ربك فقال لقد لقيت مثل الذي لقيتم انطلقوا الى ابيهم بعد ايام نوح
ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم علي العالمين فاستطلقون الى نوح
فمقولون استغف لنا الي ربك فانت اصطفىك الله واستجاب لك في دعائك
ولم يدع علي الارض من الكافرين ديارا فيقول ليس ذاك عندي انطلقوا
الي ابراهيم فان الله اخذ له ظملا فماتون ابراهيم فمقول ليس ذاك عندي
انطلقوا الي موسى فان الله كلمه تكليما فمقول ان موسى ليس ذاك عندي ولكن
انطلقوا الي عيسى بن مريم فانه كان يبري الامة والابرض فيقول عيسى ليس
ذاك عندي ولكن انطلقوا الي سيد ولد ادم واول من نطق عنه الارض

يوم القيامة انطلقوا الي محمد صلى الله عليه وسلم فليشفع لكم الي ربكم قال
 فينطلقون فياتي جبريل ربه فيقول الله تعالي انزل له وشره بالجنة قال
 منطلق به جبريل فيخرج ساجدا قدر جمعه اخري ثم يقول الله يا محمد ارفع راسك
 قل يسمع واسمع تسفع قال فيرفع راسه فاذا نظر الي ربه عز وجل
 اخ ساجدا قدر جمعه اخري فيقول الله تبارك وتعالى يا محمد ارفع راسك
 وقل يسمع واسمع تسفع قال فيذهب لمقع ساجدا قال فياخذ جبريل
 بصنعيه فيفتح الله عليه من الدعاء شيئا يفتحه علي بشر قال فيقول اي رب
 جعلني سيد ولد ادم ولا فخر واول من نلتق عنه الارض يوم القيمة ولا
 فخر حتى انه ليرد علي الحوض اكثر مما بين صنعوا واوله ثم يقال ادع الصديقين
 ليشفعون ثم يقال ادع الابنينا قال فيحي النبي معه العصا به والني معه
 الخمسة والسته والنبي لبيث معه اهل ثم يقال ادع الشهدا فيلشفعون
 لما رادوا فاذا فعلت الشهدا ذلك قال يقول الله تبارك وتعالى انا
 ارحم الراحمين ادخلوا جنتي من كان لا يشرك با الله شيئا قال فيدخلون الجنة
 قال فيقول الله تبارك وتعالى انظروا في النار هل من احد عمل خيرا قط
 فيجدون في النار رجلا فيقال هل عملت خيرا قط فيقول لا غير اني كنت اسامح
 الناس في البيع قال فيقول الله عز وجل اسمع العبيدي كما سماه الي عبيدي
 ثم يخرجون من النار رجلا اخر فيقال له هل عملت خيرا قط قال لا غير اني
 امرت ولدي اذا نامت فامر قوتي بالنار ثم المحنوني حتى اذا كنت مثل الكحل
 فاذهبوا الي البحر فاذروني في الترح فقال الله لم فعلت ذلك قال من

ثم أنك قال فيقول تعالى انظر الى ملك اعظم ملك فان لك عشره اضعاف
 قال فيقول لم تسخري و انت الملك و ذاك الذي صلحت منه هذا العظيمة
 احمد بن منصور قال ابو بكر انما استثنيت صحة الخبر في الباب لاني في الوقت
 الذي ترجمت الباب لم ان احفظ في ذلك الوقت عن ولا ان خبرا غير هذا الخبر
 فقد روي عنه مالك بن عمير الحنفي غير انه قال العملي لا العدي ساعلي بن
 سعيد بن مسروق الذي قال يا عبد الرحيم يعني ابن سليمان عن اسماء بن سمير
 الحنفي عن مالك بن عمير الحنفي عن و الان العملي قال رجعت الي داري فاذا ساءه
 من غمي لبون قد ذبح و اذ النسوة مطبات بها قفلت ما ساءها فقالوا
 عرض لها قفلت من ذبحها قال غلامك هذا قفلت والله لمحسن صلي ولا
 تحسن يدع و كان شبيها فقالوا اتاخذ علمناه و قد سما فماتت من غملي

حتى ايتت عبدالله فذكرت ذلك له فقال كلها **باب ذكر**
لشدة من تشفع له الرجل الواحد من كل الامم

مع الدليل على صحة ما ذكرت و ان تشفع يوم القيامة غير الاينبا عليهم السلام
 حدثنا ابو الخطاب زبدي بن يحيى قال سألنا سواك احمد بن المقدم قال سألنا من
 المفضل قال سألنا خالد بن عبد الله بن شقيق قال جلست الي قوم انا ابغهم
 فقال احدهم سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لي دخلن الجنة
 بشفاعه رجل من امي الكرمي بن ميم قال قلنا سواك برسول الله قال
 نسوي قلت انت سمعت هذا من رسول الله صلي الله عليه وسلم قال نعم
 فلما قام قلت من هذا قال هذا ابن ابي الجرد عا حدثنا محمد بن الوليد قال سألنا
 مهمل يعني ابن جعفر قال سألنا سواك عن عبد الله بن شقيق عن رجل من

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له ابن الجدي قال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول ليدخل الجنة شقاعه رجل من امتي الكثر من بني ميم
 قال ابو بكر قال محمد هذي يقال له ابن الجدي احدنا سلم بن خذافه قال
 ابو معوية قال ما داود عن عبد الله بن قيس الا شعري عن الحرث بن ابي
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يقدمان ليلة لم يبلغ الخبز
 الا ادخلهما الله الجنة بفضل رحمته اياهم قالوا يا رسول الله وذا الاثنين قال
 وذا الاثنين قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امتي من سيعظم
 للنار حتى يصير مثل احد زواياها وان من امتي من سيدخل الله شقاعه يعني
 الجنة الكثر من مضر قال ابو بكر خربت بعض طرق هذا الخبر في كتاب الجنائز
 حدثنا المنذر بن الوليد الجارودي قال حدثني ابن قال ما شئعه عن داود
 عن عبد الله بن قيس عن الحرث بن قيس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ان الرجل من امتي ليدخل الجنة ويشفع من مضر وان الرجل من
 امتي ليعظم للنار حتى يكون احد زواياها وما من مسلمين يقدمان اربعة
 من ولدها الا ادخلها الله بفضل رحمته فقالت امراه او ثلثة قال او ثلثة
 قالت او اثنين قال واثنين قال ابو بكر قد علمت ان اسم الامه قد يقع
 علي معينين احدهما من قد دعوت النبي صلى الله عليه وسلم والاخر من اجاب
 النبي صلى الله عليه وسلم الي ما دعاه اليه وهذا الرجل الذي خبر النبي صلى الله
 عليه وسلم انه يعظم للنار من امته حتى يصير مثل احد زواياها يشبه ان يكون
 معناه من امته ممن قد دعوت النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فلم يجيبوا الي ما

دعاهم اليه من الايمان لان ماته الذين اجابوه وارتلبوا بعض المعاصي
 حدثنا اسحق بن ابراهيم بن جبير بن الشهيد قال لما حكي عن سلمان عن سيفان عن ادم
 علي بن ابي عمر قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم للرجل يا فلان قم فاستغف فيقوم
 الرجل فيستغف للقبيلة ولاهل البيت وللرجل وللرجل على قدر عمله قال ابو بكر
 واللفظ الذي في خبر ابي بكر الصديق رضي الله عنه قبل ذكر الانبياء مخيفين
 احدهما الصديقين من الانبياء اي الاصل منهم كما قال الله عز وجل ولقد فضلنا
 بعض الانبياء على بعض فيكون منهم صديقون بعد نبينا المصطفى صلى الله عليه وسلم
 ثم يقال ادع الانبياء اي يميز الصديقين الذين قد استغفوا قبل والمعنى الثاني اي
 الصديقين من هذه الامم بمن يامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بان يستغفوا
 فكون هذه الشفاعة التي تشفعها الصديقون من امم النبي صلى الله عليه
 وسلم بامرهم بشفاعته النبي صلى الله عليه وسلم مضافه اليه لانه الامر كما قد علمت
 في مواضع من كتبنا ان الفعل يضاف الي الامر كما صافه الي الفاعل فيكون هذه الشفاعة
 مضافه الي النبي صلى الله عليه وسلم بامرهم بها ومضافه الي المأمور بها فيستغف لانه
 الشافع بامر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحق بن منصور قال لما عبد الوزاق
 عن حمزة قال اخبرني ثابت البناني انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليشتغف للرجلين والثلاثة والرجل للرجل وروي
 مالك بن مغول عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال ان الرجل من امتي ليشتغف للقيام من الناس فيجد حلون الجنة يشفاعة
 ساءه محمد بن بشار قال ساءعتني بعضي ان عمر قال ساءلك معنى ان يقول ورواه يعقوب
 ان اسحق الحضرمي وزاد فيه زيادة ساءه يحيى بن حكيم ما يعقوب بن اسحق الحضرمي

قال مالك بن مغول عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في امتي لرجال يشفع الرجل منهم في العياض من الناس ويدخلون الجنة بشفاعته ويشفع الرجل منهم لقبيله ويشفع الرجل منهم لرجال من اهل بيته فيدخلون الجنة بشفاعته حدثنا محمد بن يسار قال ساء ابو داود قال ما شفعه عن منصور عن ربعي بن خراش قال لقيت عبدا لله بن سلام فقال الا احذيك حديثا اجده في كتاب الله عز وجل ان الله يخرج قوما من النار حتى ان ابراهيم خليل الرحمن يقول اي رب حرقت نبي فيخرجون ورواه معوية بن صالح عن ابي عمران الفلاسطيني عن يعقوب بن شداد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليخرجن الله بشفاعتي من مريم من جهنم مثل اهل الجنة ساء احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال ساء عبي قال اخبرني معوية قال ابو بكر لست اعرف ابا عمران الفلاسطيني بعداله ولا جرح ورواه سلام بن مسكين قال ابو خلاد القسطلي بن النضر بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يملك رجل في النار افس سنة باحسان يا منان معقول الله عز وجل يا جبريلا اخرج عبدي فانه بمكان كذاي وكذاي قال فياتي جبريلا النار فاذا اهل النار منديلين علي مناخرهم فيقول يا جبريلا ذهب فانه بمكان كذاي وكذاي صححه فاذا اوقف بين يدي الله تبارك وتعالى يقول الله تبارك وتعالى اي عبدي كيف رايت مكانك قال تبارك وتعالى وشتر مقبل فيقول ردوا عبدي فيقول يا رب ما كان هذا رجاي فيقول ادخلوا عبدي الجنة ساء ابو عبيان مالك بن الحليل بن يسير بن زهير قال ساء مسلم يعني ابن ابراهيم قال ساء مسلم

باب ذكر ما يعطي الله عز وجل من نعم الجنة

رواه
مسكين

وملكها تفضلاً منه عز وجل وسعة رحمته آخر من يخرج من النار فيدخل الجنة
 يخرج من النار حبواً وقد خفلاً لا من يخرج منها بالشفاعة بعد ما تمخستم النار
 وأما تتم فصاروا حجاجاً قبل من يخرج به الله بتفضله وكرمه وجوده حدثنا
 يوسف بن موسى قال سألنا عن منصور عن إبراهيم عن عبيد عن عبد الله بن مسعود
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم آخر اهل النار واما منها
 واهل الجنة دخلوا فيخرج من النار حبواً اذ يقول الله له اذهب فاذهب فادخل الجنة
 فيما تبغى اليه انما ملاي فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملاي فيقول الله
 عز وجل له اذهب فاذهب فادخل الجنة فيما تبغى اليه انما ملاي فيرجع فيقول يا رب
 وجدتها ملاي قال فيقول الله تبارك وتعالى اذهب فاذهب فادخل الجنة فان لك مثل
 الدنيا وعشرها مثلاً او ان لك عشرة امثال الدنيا قال فيقول النبي ارضك
 في وانت الملك قال فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت
 نواجذه قال فكان يقال ذاك ادنى اهل الجنة منزله حدثنا الحسين بن عيسى عن
 عبيد الله بن موسى عن اسيريل عن منصور بهذا الاسناد مثله وقال فيقول
 ان لك مثل الدنيا عشر مرار لم يذكر ما بعده حدثنا يوسف بن موسى قال سألنا
 ابو معوية عن الاعمش وساطم بن محمد الواسطي قال سألنا ابو معوية عن الاعمش
 عن ابيهم عن عبيد عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
 لاعرف آخر اهل النار واما منها فخرج منها خفاً ويقال له انطلق
 فاذهب فادخل الجنة فيخرج منها خفاً ويقال له انطلق
 فيقول يا رب قد اخذ الناس المنازل فيقول الله ان ذلك الزمان الذي كتبت فيه
 فيقول لهم فيقال له منه فيمضى فيقال له فان لك الذي تميت وعشر اصعاف

الدنيا فيقول السخري وانت الملك قال فلقه رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ضحك حتى بدت نواجذ حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال سألنا عفان قال سألت
 عبد الواحد بن زياد قال سألت أبا عمير عن ابن بهيم عن عبيد بن عبد الله
 يرفع الحديث قال أي لا علم إلا أهل النار ورجا من النار دخل حرج من النار
 حبوا فيقال له ادخل الجنة فدخل وقد أخذ مسألكم فيقول أي رب لم أجد
 فيها مسكنا فيقول الله له ادخل الجنة فانا سنجعل لك فيها مسكنا فيقول الله عز وجل
 فان لك مثل الدنيا وعشره اضعا فها قال أي رب انسخني وانت الملك قال
 فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذ حدثنا الحسن بن محمد
 الزعفراني قال سألت أبا عمير قال سألت أبا عمير عن ابن بهيم عن عبيد بن عبد الله
 عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه هكذا يا محمد يت أي معوه قال نحوه حدثنا
 الحسن بن محمد الزعفراني والحسين بن عيسى البسطامي قال سألت يزيد بن هرون
 قال سألت أبا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك عن عبد الله بن مسعود
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن آخر من يدخل الجنة لرجل يشي على الصراط
 فينقلب مره وقال الزعفراني فينكب مره وقال فينشي مره ولسفعه مره
 فلما تجاوز الصراط المقت فقال تبارك وتعالى الذي يخاف منه وقال الزعفراني
 منك وقال جميعا لقد أعطاني الله ما لم يعط أحدا من الأولين والأخرين فرفع
 له شجره فينظر إليها فيقول يا رب ادنني من هذه الشجرة فاستظل بظلها
 واشرب من ما بها وذكر الحديث بطوله خرجته في كتاب ذكر نعم الآخرة وفي الخبر
 فيقول يا رب ادخلني الجنة قال فيقول تبارك وتعالى ما منك وقال
 الزعفراني لصبر منك أي عبيد يرضيك أن أعطيك من الجنة مثل الدنيا ومثلها

معها وذكر الحديث قال ابو بكر روى هذا الخبر حميد عن انس لم يذكر ابن مسعود
2 الاسناد واختلف الناس ايضا عنه في رفعه حدثنا محمد بن عمرو بن
العباس قال كان ابن ابي عدي عن حميد عن انس قال ابن ابي عدي شاهدته مرس
موره رفعه وموره لم يرفعه قال ان اخر رجل خرج من النار رجل يقول يا رب
اخرجني من النار لا اسالك غيره قال فاذا اخرج من النار رفعت له سحرة بعد ما
يخرج علي ادنا الصراط فيقول رب ادني من هذه السمعة فاستطل بظلمها
واشرف من ما يراها وكل من شرها فذكر الحديث بطوله وقال يقول يا ابن ادم
ما يبصرني منك سلني من خبرات الجنة فيسأله وهو ينظر اليها فاذا انتهت
نفسه قال انس سمعت من اصحابها من قال لك ما سالت وعشر اصغافه
ومنهم من قال لك ما سالت ومثله معه قال فدخل الجنة ولو نزل عليه
جميع الناس او جميع ولد ادم لا وسعهم طعاما وشرا بابا وقد لا يتقص
ما عنده شيئا فيقول في نفسه ما جعلني الله ارضا لاهل الجنة الا ليعطيني ما لم
يعط غيري قال ابو بكر خرجت هذا الباب بتمامه في كتاب ذكره نعم الاخر
حدثنا محمد بن عبد الاعلى الصغاني قال ما المعمر قال سمعت حميد الحدث
عن انس ان اخر من خرج من النار واخر من يدخل الجنة رجل يقول له رب
عز وجل يا ابن ادم ما نسالتني وذكر الصغاني الحديث بطوله قال فاجب
نزل به جميع اهل الارض وقال جميع بني ادم لا وسعهم طعاما وشرا بابا
لا يتقص ما عنده شيئا حدثنا ابو سفيان موصي قال ما علي بن حويز الحارثي
قال ما حمدني سلمه عن عطاء بن السائب عن عمرو بن ميمون ان ابن مسعود
حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكون في النار قوم ما سأل الله

ثم يروى عنهم فخرجون فيكونون في ادنى الجنة فيغتسلون في نهر الحيوان
 وتسميهم اهل الجنة المجهنمون لو اضاف احدكم اهلا الدنيا لا طعمهم
 وسقا لهم وزئبقهم ويطعمهم قال عطاء واحسبه قال وزوجهم لا تنقصه الله
 شيئا قال ابو بكر حدثنا ابي عبيدة عن مسروق عن ابن مسعود ومع تمام
 هذا الباب في كتاب ذكر نعيم الآخرة حدثنا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني
 قال ما المعتمر عن ابيه قال ما ابو لصرم عن ابي سعيد او جابر ان النبي صلى
 الله عليه وسلم خطب خطبة فاطا لها وذكر فيها امر الدنيا والآخرة
 وذكر ان اول ما هلك بنو اسرائيل ان امراء الفقيه كانت تكلفه من
 الثياب والصنع او قال من الصبيغة ما تكلف امراء الغنى وذكر امراء
 من بني اسرائيل كانت قصير والحذرة رجلين من خشب واخاها له علي وطبق
 وحشيشة مسكا وخزفت بين امرتي طويلتين او جسيمتين صنعوا انسانا
 يلبسهم وعرف الطويلتين ولم يعرف صاحبه الرجلين من خشب وذكر فيها
 ايضا اخر اهل النار ورجل من النار انه يري شجرة فليسأل ان يجعل تحتها
 فيقال له لعلك نسأل غيرها قال فواتوا ان لا يسأل غيرها ثم يري اخرى
 فليسأل ان يوذنها فيقال الموتوا فتفي ان لا تسأل غيرها الذي اعطيتك
 فواتوا ايضا ان لا يسأل غيرها ثم يسأل قال ابو المعتمر وعنه عن ابيه
 يواتوا فلا يفي وهو يعطا الذي يسأل ويحوا من هذا ان ساء الله وروى
 حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري
 واي يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخر رجلين خرجا من النار
 فقولا الله عز وجل لا حدما يا ابن ادم ما اعدت لهذا اليوم هل علمت خيرا قط

هل رجعتي اهل حشيتي فيقول لا يا رب فيومر به الى النار فقالوا استند
اهل النار جسده قال فيقول للامرياء ان ادم ما ذا اعدت لهذا اليوم
هل علمت خيرا قط فيقول لا اي رب غير اني ارجو ان ترفع له شجر فيقول يا رب
اقربني تحت هذه الشجر لاسنتظ بظلالها واشرب من مياهها والهل من ثمرها
وبعاهده ان لا يساله غيرها فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني ان لا تسالني
غيرها فيقول بلى ولكن هذه فيقره تحتها ويعاهده ان لا يساله غيرها
قال ثم ترفع له شجر عند باب الجنة وهي احسن من الاولتين واعدق ما
فيقول يا رب ادنى من هذه ويعاهده ان لا يساله غير هذا فيدنيه مسرع
اصوات اهل الجنة فلا يملك فيقول اي رب ادخلي الجنة فيقول الله عز وجل
مثل وحمته فيسئل ويمنى مقدار ثلثة ايام من الدنيا ولقنه ما لا علم له به
فيسال ويمنى فاذا فرغ قال لك ما سالت وال ابو سعيد ومثله معه
وقال الجوزي وعشره امثالها معه فقال احدهما لصاحبه حدث بما
سمعت واحديث بما سمعت بهما محمد بن يحيى قال ما حجاج بن مهنا قال ما حاد
ولم ينسبه فمما ان سلمه وحدثنا محمد بن اسحق بن اسحق بن اسحق بن اسحق بن اسحق
عن علي بن يزيد عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال بهذا الخبر وقال في قول ابي سعيد وارهوه
في اختلافها كما قال حجاج وقال مقدار ثلثة ايام من ايام الدنيا وحدثنا
الحسن الزعفراني قال ما عفان قال ما حاد بن سلمه وما محمد بن يحيى قال ما
محمد بن كبير قال ما حاد بن سلمه عن ثابت عن انس بن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال يطول يوم القيامة على الناس فيقول بعضهم لبعض انطلقوا بنا
 الى ادم ابي البشر لنبشع لنا الحديث **باب ذكر**
البياض ان الرجل الذي ذكرنا صفته وجرنا انه
 اخر اهل النار ورجا من النار ممن خرج من النار رجفا لا ممن خرج بالشفقة
 وهو اخر اهل الجنة دخول الجنة وان من يخرج من النار بالشفقة يدخلون
 الجنة قبله وان هذا الواحد يبقى بعدهم بين الجنة والنار ثم يدخله الله
 بعد ذلك الجنة بفضلله ورحمته لا لشقاؤه احد ويعطيه تفصيلا منه
 وكرما وجودا ما ذكر في الخبر من الجنة مع الدليل على ان الله عز وجل يخرج
 من النار من قد احرقتهم النار خلا آثار السجود منهم قبل القضاء بين
 جميع الناس حدثنا محمد بن يحيى قال سأل ابو اليمان قال لما استجيب عن النهري
 قال اخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد اللثمي ان ابا هريرة اخبرهما
 ان الناس قالوا للنبى صلى الله عليه وسلم يرسل الله هل نرى ربنا يوم القيمة
 وذكر الحديث بطوله فخرجته في كتاب الاحوال وفي الخبر حتى اذا اراد الله
 رحمه من اراد من اهل النار امر الله الملائكة ان يخرجوا من كان بعيد الله
 فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل اثار السجود
 فيخرجون من النار وقد امتسحوا فينبئون كما سئل النبي في حبل السيل ثم
 يعرف الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر اهل
 الجنة دخول الجنة بمقبل بوجهه على النار فيقول يا رب احرف وجهي عن النار
 فانه قد قسبني زنجها و احرقني ذكاه فيقول الله فهل عسيت ان تفعل ذلك
 بل ان تسأل غير ذلك فذكر بعض الحديث وقال ثم يا ذن الله في دخول الجنة

فيقال له تمنى فيتمنى حتى اذا انتوت به الاماني قال الله لك ذلك ومثله معه
 قال ابو سعيد لا يهوي به ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال الله لك ذلك
 وعشره امثاله قال ابو هريره لم احفظ من النبي صلى الله عليه وسلم الا قوله
 لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد اشهد اني سمعته يقول وعشره امثاله
 حدثنا محمد بن يحيى قال سأل ابا عبد الوزاق قال سأل ابا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد
 الليثي عن ابي هريره وسأله قال سأل ابا سليمان بن داود الهاشمي قال سأل ابا ابن همام
 ابن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي ان ابا هريره اجزه قال
 قال الناس قالوا يا رسول الله قال الهاشمي ان الناس قالوا يا رسول الله قال محمد بن يحيى
 وسأله جميعا الحديث بهذا الخبرين انهما اختلفا في اللفظه والشي والمعنى
واحد باب ذكر البيان ان النار انما تأخذ من اجساد
 الموحدين وتصيبهم على قدر ذنوبهم وخطاياهم وهو باهم التي كانوا
 ارتكبوها في الدنيا مع الدليل على ضد قول من زعم ممن لم يتبحر العلم ولا
 فهم اجزاء النبي صلى الله عليه وسلم ان النار لا تصيب اهل التوحيد ولا تمسهم
 وانما تصيبهم حورها واذاها وغمها وشدتها مع الدليل على انه قد يدخل
 النار بارثاب المعاصي في الدنيا اذا لم يتفضل الله ولم يتكلم بعفداتها
 من كان في الدنيا يجعل الاعمال الصالحة من الصيام والزكاة والحج والعزوة
 وكيف يامن يا ذوي الحكي النار من يوجد الله ولا يجعل من الاعمال الصالحة شيئا
 حدثنا مومل بن هشام الليشكري قال سأل ابا اسمعيل بن ابراهيم الاسدي قال سأل
 محمد بن اسحق قال حدثني عبيد الله بن المعمر بن عبيد بن عيسى عن سليمان بن عمرو بن

عبد العتواري احد بني ابيث وكان في حجر ابي سعيد قال سمعت ابا سعيد
 الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بوضع المرطاب
 بين ظهراني جهنم عليه حسك السعدان ثم لتستخبر الناس فتباح مسلم
 مخروج به ثم ناج ومحبس ومكوس فيها فاذا فرغ الله من قضايين العباد
 يقعد المؤمنون رجالا كانوا معهم في الدنيا يصلون صلاتهم ويؤتون زكاتهم
 ويصومون صيامهم ويحجون حجهم ويعزون عزوهم فيقولون اي ربنا عباد
 من عبادك كانوا معنا في الدنيا يصلون صلاتنا ويؤتون زكاتنا ويصومون
 صيامنا ويحجون حجنا ويعزون عزونا لانهم قال فيقال اذهبوا الى النار
 من وجدتم فيها منهم فاخرجوه فيجدونهم قد اخذتم علي قدر اعمالهم فمنهم
 من اخذته الى قدميه ومنهم من اخذته الى نصف ساقيه ومنهم من اخذته
 الى ركبتيه ومنهم من اخذته ومنهم من اخذته الى تذييبه ومنهم من اخذته
 الى عنقه ولم تغش الوجوه فيستخرجونهم منها فيطرحونهم في ما الحيا قيل
 وما ما الحيا يا بني الله قال غسل اهل الجنة فيندنون فيها لا يفت الزرع
 في غننا السيل ثم لتضع الابنبا حين كان يشهد ان لا اله الا الله محلصا
 فيستخرجونهم منها ثم يتحنن الله بن حنته علي من فيها فبا تترك فيها عبد في
 قلبه مثقال ذره من الايمان الا اخرج منها وحدها من يحيى قال يا عبد
 الرزاق قال اسمع عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
 عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث بطوله امليته في كتاب الاموال وفي الخبر
 فيخرجونهم بصورهم لا تاكل النار صورهم فمنهم من اخذته النار الى اضاف

سابقه ومنهم من اخذته الي كعبيه فمن جهنم قال ابو بكر وقال هشام بن سعد
عن زيد بن اسلم في هذا الخبر في هذا الاسناد فيجد الرجل قد اخذته النار الي
قدميه والي الاصاف سابقه والي ركبتيه والي حقويه فمن جوف منها بشر اكثر
خرقت ايضا في كتاب الاحوال وفي خبر ابي مسلمة عن ابي بصير عن ابي سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم ولكن احرام يصليهم النار بنوبهم وبخطاياهم قد املية
قبل حدثنا بشر بن معاذ العقدي قال لما يزيد بن ذريح قال يا سعيد وما ابو
موسى قال ما روح بن عبادة قال يا سعيد عن قتادة عن ابي بصير عن سمير بن
جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منهم من تاخذ النار الي كعبيه
ومنهم من تاخذ الي ركبتيه ومنهم من تاخذ الي خصرته ومنهم من تاخذ الي
ترقوته هذا حديث يزيد بن ذريح لم يذكر ابو موسى الكعبي وقال في احدها
حقويه وقال الاخر خصرته قال ابو بكر قد روينا الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم
بحسب كثير من اهل الجهل والعناد انها خلاف هذه الاخبار التي ذكرناها
مع كثرتها وصحة سندها وعدالة ناقلها في الشفاعة وفي اخراج بعض
اهل التوحيد من النار بعد ما ادخلها بنوبهم وخطاياهم وليس خلاف
تلك الاخبار عندنا بحمد الله ونعمته واهل الجهل الذين ذكرتهم في هذا
الفضل صنفان صنف منهم الخوارج والمعتزلة انكرت اخراج احد من النار
من يدخل النار وانكرت هذه الاخبار التي ذكرناها في الشفاعة الصنف الثاني
العالم من المخبيه التي تزعم ان النار حرمت على من حال الا اله الا الله تناول
هذه الاخبار التي رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه اللفظة على خلاف
تاويلها فاول ما يبدا بذكر الاخبار باسنادها والفاظ متونها ثم يبين

الحق في الخبر السابع عشر
يقول الله تعالى

معانيها بعون الله ومشيئته وتشرح وتوضح انها ليست بمخالفه الاخبار التي ذكرناها
في الشفاعة وفي اخراج من قضى الله اخر اجهم من اهل التوحيد من النار فمنها
الاخبار الماثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار احد في قلبه مثقال
حبه من خردل من ايمان حدثناه ابو كريب محمد بن العلاء بن كريب قال با ابو بكر بن
عياش عن الاعمش عن النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال حبه خردل من كبر وقال امره شرك ولا
يدخل النار احد في قلبه مثقال حبه خردل من ايمان حدثنا محمد بن بشير قال با
ابوداود قال با شعيبه عن ابان بن تغلب عن فضيل عن ابراهيم عن علقمة عن عبد
الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه
مثقال ذره من كبر حدثنا احمد بن عبد الله بن علي بن سويد بن منجوق قال ما روج
قال با شعيبه بهذا الاسناد مثله سوا وحدثنا محمد بن بشير قال با يحيى بن
حماد قال با شعيبه قال با ابان بن تغلب عن فضيل بن عمرو عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه
مثقال ذره من كبر ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذره من ايمان
حدثنا محمد بن يحيى قال با حري بن حفص بن عماره الغنكي قال با عبد العزيز بن
مسلم قال با سلم بن الاعمش مثل حديث ابي بكر بن عياش في مسأله وقال
مثقال حبه خردل من كبر ولم يبيك حدثناه ابو موسى قال با علقمة بن ابراهيم
قال با عبد العزيز بن مسلم عن الاعمش بهذا الخبر مرورا ومنها ايضا ما با
ايضا علي بن عيسى السواد بن عدي قال با عبد الوهاب بن عيسى بن عطاء قال با
سعيد بن قتاده عن مسلم بن يسار عن حمران بن ابان عن عمن بن علفان

عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لاعلم كلمة لا
يقولها عبد حق من قلبه فيموت على ذلك الا حرم على النار الا الله احدنا
محمد بن امان عن عبد الوزاق عن معمر بن الزهري قال سألنا مجاهد بن يسوع عن
عتبان بن ملك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني في عبد يوم القيمة
وهو يقول لا اله الا الله يفتني بذلك وجد الله الا حرم على النار قال الزهري
ثم نزلت بعد ذلك فرايض وامور في ان الامراتي اليها فمن استطاع ان لا
يعترف فلا يعترف قال ابو بكر فاسمعوا الدليل البين الواضح ان النبي صلى الله
عليه وسلم انما اراد بقوله في هذا الحزم حرم على النار اي حرم على النار ان
تاكله لا انه حرم على النار ان تؤذيه او تحمسه او تمسه لان النار اذا اكلت
ما يلقي فيها بصير الماكول ناراً ثم رماها واهل التوحيد وان دخلوا النار ببغوبهم
وخطاياهم لا تاكلهم النار ولا يصرون جراً ثم رماها بل يصرون جحماً
ذكرنا في الاخبار التي قد مرنا ذكرها في ابواب الشفاعة والشيء اذا احترق
كله فصارت جراً بعد احترق الجميع يصرون بعد الجور رماها لا يصرون جحماً
اذا احترق احترقاً ناعماً فانصوا هذا الفصل لا تغالطوا فتحدوا عن
سواء السبيل وكل ما يذكر من الاخبار من هذا الجنس على هذا المعنى فانصوا
حدثنا محمد بن يحيى قال سألنا سليمان بن داود الهاشمي قال سألنا ابا بصير عن ابن سعد
عن ابن شهاب قال اخبرني مجاهد بن يسوع الانصاري انه عقل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعقل محمد بن عبد الله من دلون من يركن في دارهم
في وجهه فزع مجاهد انه سمع عتبان بن ملك الانصاري وكان ممن شهد بدر
فزع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر محمد بن يحيى الحديث بطوله وفي

الخمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار ان تأكل النار
 من قال الا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله حدثنا محمد بن ابي صفوان الثقفي
 قال ما يضر يعني ابن اسد قال ما حدثنا محمد بن ابي صفوان قال ما يضر يعني ابن اسد
 ابن مالك انه عمي فارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
 فان لي مسجدا او خطي في مسجدنا فاجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاهدوه
 وتغيب رجل منهم يقال له مالك بن الدخشم قالوا يا رسول الله انه وان
 يعفون فيه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس تشهد ان لا
 اله الا الله واني رسول الله قال نعم يقولون متعوزا قال والذي نفسي
 بيده لا يقول احد صاذا قال احرمت عليه النار حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد
 قال ما ابي قال ما حدثنا محمد بن يحيى قال ما حدثنا محمد بن ابي صفوان
 عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان تعال فخط لي مسجد ابي داري فاجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واجتمع
 اليه قومه وتغيب مالك بن دهم فذكر واما الكافي فقالوا فيه فقالوا يا رسول
 الله انه انما فاق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس تشهد
 ان لا اله الا الله واني رسول الله قال بلى انما يقولون متعوزا قال هو الذي
 نفسي بيده لا يقول احد صاذا قال اوجبت له الجنة وحرمت عليه النار
 وهذا حديث محمد بن يحيى حدثنا محمد بن يحيى قال ما حدثنا محمد بن عبد الله الخزازي
 قال ما حدثنا محمد بن يحيى عن ثابت عن انس عن عتيبان بن مالك انه عمي فعث الي النبي
 صلى الله عليه وسلم ان ايقني فضلي في داري لعلني اخذ متصلا مسجدا
 فذكر مثله وما حدثنا قال ما حاج قال ما حدثنا عن انس عن عتيبان بن

مالك الاضاري كان ضربا فقال يا رسول الله فقال فصل في وادي حتى الخذ
مصلاك مسجدا مثله غير انه قال الاحرمت عليه النار ولم تقل وجبت له الجنة
حدثنا عبد الله بن هاشم قال سألته عن ابن اسد قال سألته عن سليمان بن المغيرة
قال ما ثابت عن انس ان عثمان بن مالك استكى عينيه فصعبت الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكر له ما اصابه وقال يا رسول الله فقال صل في بنتي حتى
الخذ مصلي فجار رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن ثناء الله من اصحابه فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي واصحابه يتخلدون ويذكرون ما يلقون
من المناقب واشتد واعظم ذلك الي ملك من الاشقيم فانصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال اليس يشهد ان لا اله الا الله والي رسول الله قال
قائل يلي وما هو من قبله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله
الا الله واني رسول الله فلم تطعه النار او قال لمن يدخل النار حدثنا زيد
ابن احرم قال سألته عن الصمد قال سألته عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس بن
مالك عن عثمان بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فحرم على النار ان تطعه قال ابو بكر
هذا الخبر كان انس بن مالك سمعه من محمود بن الربيع عن عثمان بن مالك
ثم سمعه من عثمان فامر ان يكتفبه لذلك حدثنا عنه بن عبد الله قال
سألته عن ابن المبارك قال سألته عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال سألته
ابن الربيع عن عثمان بن مالك حديثه في ان الاشقيم قال انس فقد من الدنيا
فلقيت عثمانا قال انس فاجبتني هذا الحديث فقلت لا بنى النبي فكتبه
محمد بن ابي يحيى قال سألته عن الرزاق قال سألته عن الزهري قال حدثني محمود بن

الربيع عن عتيبان بن مالك قال ائبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني
 قد انكرت بعري وان السيول تحول بيني وبين مسجد قومي ولو ردت اناك
 حيث فصلت في بنتي ما كانا ائبت مسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 اقول ان ثنا الله قال صلى الله عليه وسلم علي ابي بكر فاستنبعه
 فانطلق معه فاستاذن فدخل فقال وهو قائم ان يزيد ان اصلي قال
 فاشرت له حيث اريد قال ثم حبسته علي فخر بصنعناه له فسمع به اهل
 الوادي يعني به اهل الدار فثابوا حتى امتلا البيت فقال رجل ان مالك بن
 الدخشم قال رجل ان ذاك رجل مياق لا يحب الله ورسوله فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم لا تقول وهو يقول لا اله الا الله يفتني بذلك وجه الله
 قال رسول الله فلن يوافي عبد يوم القيمة يقول لا اله الا الله يفتني بذلك
 وجه الله الماخذ فري وجهه وحديثه الي المناقين فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم ايضا لا تقول هو يقول لا اله الا الله يفتني بذلك وجه الله الاحرم علي
 النار قال محمود فحدثنا بهذا الحديث نفر اضم ابواب الانصاري فقال ما
 امكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قال قاليت ان رجعت الي
 عتيبان بن مالك ان اساله فرجعت اليه فوجدته شيخا كبيرا امام قومه وقد
 ذهب لصره فجلست الي جنبه فسالته عن هذا الحديث محمد عليه السلام
 اول مرة قال عمر فكان الزهري اذا حدث بهذا الحديث قال ثم نزلت
 فرائض وامور نري ان الامراتي اليها فمن استطاع ان لا يعترف فلا يعترف
 حدثنا محمد بن يحيى قال ما سمعت من علي بن ابي طالب قال اخبرني مالك عن الزهري
 عن محمود بن الربيع الانصاري ان عتيبان بن مالك كان يوم قومه وهو اعجمي

وانه قال برسول الله انه باون المطر والظلمه والسبيل وانا رجل
ضرب البصر فصل بانى الله فى بيتى مكانا اكنه مصلى فجاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ابن حنبل ان اصلى فاستاد الى مكان من البيت فضى
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر رواه مالك مختصر لم يزد
على هذا حديثا مذهب يحيى والبايعين بن داود الهاشمي قال اسما برهم
لعنى ابن سعد عن ابن شهاب قال اجرتي محمود بن ربع الانصاري انه عقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجه مجان رسول الله صلى الله عليه وسلم
من دلو من يركا نت فى دارهم فى وجهه فزعم محمود انه سمع عتيان بن مالك
الانصاري وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولت
اصلى لفتي بنى سالم فكان يحول بيني وبينهم وادي اذا جات الامطار قال
ضشى علي ان اجتازه قتل وسبيلهم بحيث رسول الله صلى الله عليه وسلم
تقلت له اني قد اكرت من بصري وان الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل
اذا جات الامطار فيششى على اجتيازه فوددت انك تا بيني فتصلى فى بيتي
مصلا ائخذ مصلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سا فعل قال
فعدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما امتد النهار فاستان على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم جلس حتى قال ابن حنبل ان
اصلى لك من بيتك فاسترت اليه الى المكان الذي احب ان يصلى فيه فقا مر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكب وصفقنا وراه فزوع رعتين ثم سلم وقلنا
خير سلام فلبسته على خزي يصنع له من شعر فسمع اهل الدار ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى بيتى فتاب رجال منهم حتى كثر الرجال فى البيت

فقال رجل منهم ابن مالك بن اخشن او الدخشم لا اراه فقال رجل منهم ذلك
 منافق لا يحب الله ولا رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل
 ذلك لا تراه بقول لا اله الا الله يعني بذلك وجهه الله فقال الله ورسوله
 اعلم اما نحن فوالله ما نرى وجهه وحديثه الا الى المناقبين فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم علي النار ان تاملن قال لا اله الا الله
 يعني بذلك وجهه الله قال محمود بن يسع محدثها فوالله ما فهم ابو ابي بصير
 صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في عزوته التي نزل فيها يزيد بن
 معاوية عليهم بارض الروم فانكرها على ابو ابي فقال والله ما اظن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط فكر ذلك علي جعلت لله علي لبي
 سلمى حتى اقول من عزوتي اسئل عنها عتبان بن مالك ان وجدته جيا في
 مسجد قومه ففعلت فاهلكت من ايليا عمره ثم سرت حتى قدمت المدينة
 فابيت نبي سالم فاذا عتبان بن مالك يشيخ اعني يصلي بقومه فلما سلم من الصلاة
 سلمت عليه واخبرته من انائم سالته عن ذلك الحديث فحدثني كما حدثني اول
 موه قال محمد الزهري ولكنا اردنا الفقهاء وهم يرون ان ذلك كان قبل ان
 تنزل موجبات الفرائض في القرآن فان الله قد اوجب على هذه الكلمة
 التي ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر ان النجاة بها الفرض في
 كتابه حتى تخشى ان يكون الاستماع اليها من استطاع ان لا يعتد ولا يعتر
 حدثنا محمد بن يحيى قال سأل ابو صالح قال حدثني ابيث قال حدثني عميل عن ابن
 شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري قال محمد بن يحيى بهذا
 القصة الا انه قال ابن مالك ابن الدخيشن وزاد قال ابن شهاب ثم سالت

المحسين بن محمد الأنصاري وهو أحد بني سالم وكان من سرائرهم عن حديث محمود
الربيع فصدقه بذلك حدثنا محمد بن إسحاق قال سألت أبا عبد الله قال سألت
عن خالد وهو الخزاز عن الوليد بن أسد عن جمران بن أبان عن عثمان بن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يشهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة
سأله محمد بن عباد الواسطي قال ما موسى بن داود قال سألت عن هذا الإسناد
بمثله قال وهو يقول لا إله إلا الله دخل الجنة حدثنا محمد بن إسحاق قال سألت
جعفر قال سألت عن قتادة عن أنس بن مالك عن معاذ بن جبل قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو يشهد أن لا إله إلا الله وإن شهد رسول
الله صادقا من قلبه دخل الجنة قال شعيب لم أسأل قتادة أسعده من أنس
أم لا حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعائي قال سألت عن أبيه عن أنس أنه
ذكر له أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمعاذ من لقي الله لا يشركه دخل
الجنة قال يا بني الله أفلا البشر الناس قال لا إني أخاف أن يسألوا أحدنا أبو
الاستغث قال سألت عن أبيه قال سألت عن مالك قال ذكر لي أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال للمعاذ بن جبل من لقي الله لا يشركه شيا دخل الجنة
فقال يا رسول الله أفلا البشر الناس قال إني أخاف أن يتكلموا حدثنا محمد بن
عبد الأعلى الصنعائي قال ما يزيد بن زريع قال سألت عن النبي عن أنس
قال ذكر لي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمعاذ لم أسعده منه بثلثه حدثنا
محمد بن عبد الأعلى الصنعائي قال سألت عن أبيه عن أنس قال ذكر لي أن النبي
قال ذكر لي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمعاذ من لقي الله بثلثه حدثنا
أبو موسى قال سألت جعفر قال سألت عن أبيه قال سألت عن أبيه وهو جدهم

يحدث ان النبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل علم انه من
 مات وهو يشهد ان لا اله الا الله دخل الجنة قال ابو بكر خرافات علي بن ابي
 ان ابن ابي عدي حدثهم عن شعبة عن صدقة ان النبي بن مالك عن معاذ بن جبل
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يشهد ان لا اله الا الله دخل
 الجنة قال ابو بكر صدقة هذا رجل من الاني الاوصى كذبي كان في الكتاب
 علي وروي سلمه بن وردان وانا ابراهيم عن هذا الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 هذا الاسناد فخرج ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع هذا الخبر من معاذ بن جبل ثم سمعه من النبي
 صلى الله عليه وسلم كذا قال ابو يوسف بن عبد الاعلى قال ابا ابن وهب قال اخبرني
 سلمه بن وردان قال كنت جالسا مع انس بن مالك الانصاري فقال انس جا
 معاذ بن جبل الانصاري من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت من ابن
 جيت فقال من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ما ذا قال لك قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة
 فقلت انت سمعته قال نعم قال انس فقلت اذهب الي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فاسأله فقال نعم فانا ه فساله فقال صدق معاذ صدق معاذ ثلثا
 حدثنا ابن خالدة العسيري قال ساعد بن مسلم عن سلمه بن وردان
 مولى خزاعة قال سمعت النبي بن مالك يقول اني معاذ بن جبل من عند
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا معاذ من اين جيت قال من عند رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قلت ما قال قال قال من قال لا اله الا الله دخل الجنة قال
 النبي سمعت هذا منه قال اذهب فاسأله فابيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
 يا رسول الله حدثني معاذ بن جبل انك قلت من قال استشهد ان لا اله الا الله
 مخلصا دخل الجنة قال نعم صدق معاذ صدق معاذ صدق معاذ حدثنا

مولد بن هشام البصري قال سمعت عن يونس بن حميد بن هلال عن
ابن الهيثم قال دخلت مسجد البصرة على عهد عثمان بن عفان فاذا رجل ابصر
الراس واليحية يحدث عن معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال ما من نفس يموت تستشهد ان لا اله الا الله وشهدت اني رسول الله يرجع
ذاك الي قلبه موقن الا عرف الله له قال قلت انت سمعت ذلك من معاذ بن جبل
قال كان القوم عصفوني والاعصوفه اولا فوبوه نعم انا سمعت ذلك الخبر من معاذ
ابن جبل يدسه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لور هذا ابو مل ثلث مرار
قال قلت لرجل الي حسني من هذا قال هذا عبد الرحمن بن سمير حدثنا محمد بن
سنان قال قال ابو زيد صاحب لرووي وها ابو هبتي قال سمعت ابن الربيع
ابو زيد قال سمعت عن اسمعيل قال سمعت الشيباني يحدث عن رجل عن
سعد بن امرءة طلحة بن عبيد الله ان عمر بن الخطاب مر بطلحة بن عبيد الله بن عبد
استخلف ابو بكر فقال مالي اراك كيبيا لعلك كرهت اماره ابن عمر قال لا ولا
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلمه لم اسله عنها حتى مات او قبض
قال اني لا علم كلمه لا يقولها عبد عند موته الا كانت له نورا في صحيفته
وان روحه وجسد له مجد لها راحه عند الموت اني لا اعلم ما هي هي الا
الله كلمته التي اراد عمه عليها قال امارها الا ذلك هذا الفخذ حديث
بندارو قال ابو موسى سئرا حه عند الموت فقال عمر اني لا اعلم ما هي الا
الله هي الكلمه التي اراد عمه عليها الا اراها الا ياها قال ابو بكر الذي
انكرت من روايه سلمه بن وردان ان ذكره انه سمع انس بن مالك انه سمع
معاذ بن جبل يذكر هذا الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم وانسالا النبي صلى

الله عليه وسلم عن ذلك فصدق معاذ وقد حدث بهذا الخبر ايضا محمد بن يحيى قال
 ابو يعقوب قال سألته قال سمعت النسا وسامرا ايضا قال ما جعفر بن عون قال اما
 سلمه بن وردان بالخبر شتماه قال ابو بكر لست انكر ان يكون انس بن مالك
 قد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا اله الا الله دخل الجنة في
 غير الوقت الذي ذكر سلمه بن وردان انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله
 عما ذكر معاذ بن جبل عنه لان ابن عزمي حدثني قال حدثني سلامه عن عقيل بن
 ابن شهاب قال قال انس بن مالك الانصاري دننا نحن مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم هبطت منه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسير ووجهه فلما استهلت
 به الطريق ضحك وكبرنا التبره فساررتوه ثم ضحك وكبرنا التبره ثم ادر
 فقال القوم كبرنا التبره ولا ندرى ثم ضحكت فقال ابشر وبشرا منك انه من
 قال لا اله الا الله وحده لا شريك له دخل الجنة فضحكت وكبرت ربي ثم ساررتوه
 ثم التقت فقال ابشر وبشرا منك انه من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له
 دخل الجنة وقد حرم الله عليه النار فضحكت وكبرت ربي وفحرت بذلك لامتي
 قال ابو بلو هذا خبر عريب وانما انكرت من خبر سلمه بن وردان ان اذكر ان
 انس سمع هذا الخبر من معاذ بن جبل فان سليمان التيمي وهو حافظ من عدد
 مثل سلمه واعلم بالخبر من جماعه امثال سلمه رواه عن انس قال ذكر لي
 عن معاذ بن جبل فاما من قال عن انس عن معاذ فقد اعذر ولم يذكر سمعا
 لذلك رواه ايضا عبد العزيز بن صهيب عن انس عن معاذ لم يقل سمعت
 ولا ذكر لي حديثا واحدا من عبده قال اما حماد يعني ابن زيد عن عبد العزيز
 صهيب عن انس بن مالك عن معاذ بن جبل قال قال لي رسول الله صلى الله عليه

وسلم بما عاذا قلت ليبيك يا رسول الله وسعدك قال لشرا الناس او قال انذر
الناس مني قال لا اله الا الله دخل الجنة حدثنا الربيع بن سليمان قال ما شئبت
يعني ابن الليث قال اما الليث عن محمد بن الحلان عن الصياحي انه قال دخلت
على عبادة بن الصامت وهو في الموت فليكت فقال مه الا لم يتك فوالله لئن
استشهدت لاستشهدك ولك ولئن شفتك لاستفتنك ولك ولئن استظقت لاستفتنك
ثم قال والله ما من حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فيه خير
الا حدثكموه الا حديثا واحدا وشئوا احد ثلثي اليوم وقد احدثت بنفسي
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله حرمه الله على النار حدثنا احمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي
قال ما سمعت من الحكم بن ابي مريم قال ما سمعت من ابي قال حدثني محمد بن عجلان
عن محمد بن يحيى بن جبان عن عبد الله بن محرز عن الصياحي وذكر مثله الا انه
قال من لقي الله لشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله دخل الجنة
حدثنا ابو موسى قال ما سمعت من محمد بن جهم قال ما سمعت من جعفر بن محمد بن عجلان
عن محمد بن يحيى بن جبان عن ابن محرز عن الصياحي انه سمع عبادة بن الصامت
حين حضر الموت يقول والله ما كنتك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم لك فيه خير الا حديثا واحدا سمعته رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من لقي الله يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله دخل الجنة
حدثنا البرهم بن المستمصري قال ما يدل بن المحبر ابو الميزابري قال ما
المحور بن كعب الباهلي قال حدثني رباح بن عبيد ان ذكوان السمان حدثه
ان جابر بن عبد الله حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه قال اذهب

فادي في الناس انه من شهد ان لا اله الا الله موقنا او مخلصا فله الجنة وذكر الحد
 بتامه في لقي عمر بن الخطاب اياه وورده الي النبي صلى الله عليه وسلم و قوله ان الناس
 قد حسوا و طعوا قال اجلس قال ابو بكر قال لنا محمد بن يحيى في هذا الخبر ان الناس
 قد طعوا و حسوا قال افتدحدها محمد بن يحيى قال يا ابو عمر ضعف بن عمر قال يا
 المجر بن كعب قد امليت في كتاب الايمان وروي مستور بن عباد الهنائي قال يا
 ثابت البناني عن ابي بن مالك قال قال رجل يرسول الله ما تركت من حاجة و لا
 داخه الا انت عليها قال و تشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله قال نعم
 قال فان هذا ياتي على ذلك كله حدثنا زيد بن ابراهيم و ابراهيم بن المستمير قال
 يا ابو عاصم عن مستور بن عباد قال زيد فان هذا يذهب هذا حدثنا
 اسحق بن ابراهيم الصواف قال يا بدل بن المجر قال يا زيد عن عبد الله بن محمد
 بن عقييل قال سمعت ابن عمر عن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم امره
 ان يؤذن الناس انه من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له مخلصا
 فله الجنة قال عمر يا رسول الله اذا يتكلموا قال فدعهم يا ايضا محمد بن يحيى
 قال يا بدل بن المجر احسبني قد امليت في كتاب الايمان حدثنا علي بن سهل الرمي
 قال يا الوليد بن مسلم قال يا ابو عمرو و الاوزاعي قال حدثني المطلب بن عبد الله
 ابن خنطب المخزومي عن عبد الرحمن بن ابي عمير الا بصاري عن ابيه قال فرجنا
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته و ذكر حديثا طويلا و قال
 في آخره ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله و ابي رسول الله
 و اشهد عند الله انه لا يلقاه عبد من عباده الا اجبتاه عن النار يوم القيامة

حدثنا محمد بن يحيى قال سألت أبا بصير عن عبد الله بن العلاء بن زيد الربيعي قال حدثني
أبي عبد الله بن العلاء عن الأوزاعي والزهري والأمامة المطلب قال حدثني
عبد الرحمن بن أبي عمير قال حدثني أبي قال كما مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر الحديث بطوله نحو حديث الوليد ورواه ابن عجلان عن عاصم بن
عبيد الله بن عاصم عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أبي عمير الأنصاري عن
البيهقي قال سألت عن حديث الأوزاعي بسأه الراسع بن سليمان قال سألت
شعب بن صالح اللبث عن محمد بن العجلان قال أبو بصير أنا بصرى من عهد عاصم
عبيد الله مع استفاضة عبد الرحمن بن أبي عمير من الأسناد حدثنا
محمد بن يحيى قال سألت أبا بصير عن الحكم بن أبان قال حدثني أبي قال كنت أنا وعلاء
وزداد فقال إن ابننا محمد أو عبد الرحمن بن أبي بكر كان يصيب من هذ الشعر
فلما حضر الموت قالت عاتبة بنت أبي بكر لا يطعم ابن أخي النار إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لعمة فلان لا اله الا الله أشهدك بها يوم القيمة
قال في فأجابته علامته قال قال أبو هريرة استغفر والله فأنما يستغفر
للمسيئ مثله حدثنا محمد بن بسار قال سألت أبا بصير عن أبي بصير قال سألت
أبا بصير قال حدثني أبو بصير عن أبي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعمة فلان لا اله الا الله أشهدك بها يوم القيمة قال لو كان يعزبني
فرضت أنما جعله عليه الخزع لا فزرت بها عينك فانزل الله تعالى أنك
لا تقدي من حيثك ولكن الله يهدي من يشاء حدثنا عن بعض السبباني
قال سألت أبا بصير عن هذ الشعر قال سألت عن هذ الشعر عن أبي بصير عن
عون بن عبد الله عن يوسف بن عبد الله عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حجتنا الجنة
 حدثنا محمد بن سيار وابو موسى قال سألنا ابن ابي عمير عن مشعبه عن حبيب بن
 ابي ثابت عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لي جبريل من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ولم يدخل النار
 قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق وقال بن داود لم يدخل
 النار قال وان سرق وان زنا قال وان سرق وان زنا حدثنا ابو موسى هاشم
 قال يا اسمعيل عن ابي بصير قال حدثني موسى بن محمد بن سعد بن ابي واصل
 ان ابا الدرداء قال عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ ولمن خاف مقام ربه
 جنتان قلت وان زنا وان سرق يا رسول الله فان قرأها ليس هكذا
 او اناليس لذلكنها فقال قرأها رسول الله ولمن خاف مقام ربه جنتان
 قلت فان زنا وسرق يا رسول الله قال ولمن خاف مقام ربه جنتان قلت
 يا رسول الله وان زنا وسرق يا رسول الله قال ولمن خاف مقام ربه جنتان
 قلت يا رسول الله وان زنا وسرق قال ولمن خاف مقام ربه جنتان وان زنا
 وسرق ورع انف ابي الدرداء فلا ازال اقرها لذل حتى القاه حدثنا
 ابو طالب زيد بن اكرم قال يا ابو داود قال يا مشعبه قال اخبرني حبيب بن
 ابي ثابت وعبد العزيز بن رفيع والاعمش عن زيد بن وهب عن ابي ذر ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لاني جبريل فبشرني انه من مات من امتي لا
 يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنا وسرق قال نعم كما به مره ولم يذكر
 الا العمش في الاسناد حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد قال حدثني ابي قال
 كما مهدي عن واصل عن المعمر بن سويد بن ابي ذر قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول أنا نأت من ربي فأما سرتي وأما قال آخرني أنه قال
من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن زنا وشرقت قال وإن زنا وشرقت
حدثنا عبد الله بن إسحق الجوهري قال سألت أبا حفص بن عمر المحضى قال سألت أبا جابر
قال سألت أبا محمد بن الزبير عن رجاء بن حيوة عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله دخل الجنة قلت وإن زنا وإن شرقت قال
وإن زنا وإن شرقت حدسنا أبو موسى قال سألت ابن أبي عدي عن شعبه عن سليمان
بن أبي وإيل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وأنا أقول
آخرني قال من مات وهو يجعل به ندا دخل النار قال أقول وهو لا يجعل به ندا
دخل الجنة قال أبو بكر قد نلتنا مليتا كثر هذا الباب في كتابنا لا بيان وبينت
في ذلك الموضوع معنى هذه الأخبار وإن معناها ليس كما يتوهمه المرجعية وتفقي
يعلم كل عالم من أهل الإسلام أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد هذه الأخبار إن
من قال لا إله إلا الله أو زاد مع شهادته أن لا إله إلا الله شهادته وإن محمدا
رسول الله ولم يؤمن بأحد من الأنبياء غير محمد صلى الله عليه وسلم ولا آمن بشيء من
كتاب الله ولا بحجته ولا ناره ولا بعثه ولا حساب أنه من أهل الجنة لا يعذب بالنار
ولين جاز للمرجعية الاحتجاج بهذه الأخبار وإن كانت هذه الأخبار ظاهرها
خلافاً صلهم وخلاف كتاب الله وخلاف سنن النبي صلى الله عليه وسلم جاز
للجهمية الاحتجاج بأخبار رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا تناولت
على ظاهرها استحقاق يعلم أن الله ربه وأن محمداً نبيه الجنة وإن لم ينطق
بذلك استأنه ولا يزال اسمع أهل الجوهل والغيا يجتهدون بأخبار مختصر غير
متقصاه وأخبار مجمله غير مفسره لا يفهمون أصول العلم يستدلوا بالمتقضا

من الاخبار علي مختصرها وبالمنسوخ منها علي مجملها قد ثبتت الاخبار عن النبي
 صلى الله عليه وسلم بلفظه لو حملت علي ظاهرها كما حملت المرجح الاخبار
 اليه ذكرناها في شهاده ان لا اله الا الله علي ظاهرها لكان العالم بقلبه ان
 لا اله الا الله مستحقا للجنة وان لم يعرف بذلك بلسانه ولا اقر بشي مما
 امر الله بالاقرار به ولا آمن بقلبه بشي امر الله بالايان به ولا عمل بحواجه
 شيئا امر الله به ولا اخرج عن شي حرمه الله من سفك دماء المسلمين وسي
 ذراريم واحذ امونهم واستحلال حرمهم فاسمع الخبر الذي ذكرت انه غير
 جائز ان يحمل علي ظاهره كما حملت المرجح الاخبار التي ذكرناها علي ظاهرها
 حديثا احمد بن المقدام العجلي قال سئلت عن ابن المفضل قال ما خالدي يعني
 الخذا عن الوليد بن اسير قال سمعت حمران بن ابان يحدث عن عثمان بن عفان
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل
 الجنة حديثا ابو الخطاب زياد بن يحيى قال سئلت عن ابن المفضل قال ما خالدي يعني
 الوليد قال سمعت حمران بن اسير يقول سمعت عثمان بن عفان سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة حديثا احمد بن
 المقدام قال ما سمع عيل يعني ابن عليه قال ما خالدي عن الوليد بن مسلم وهو ابو
 اسير عن حمران بن ابان عن عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول مثله حديثا اسير بن معاذ قال ما سئلت عن ابن المفضل مثل حديث
 لي الخطاب سوا حديثا نضر بن علي الجهضمي قال ما سئلت عن المفضل مثل
 حديث ابي الخطاب وما يعقوب بن ابراهيم قال ما ابن عليه عن خالد الخذا
 بهذا الاسناد معناه مثله ما محمد بن الوليد قال ما محمد بن اسير عن ابن جعفر قال ما

شعبه عن خالد الجداغ عن ابي بشر العبدي عن حمران بن ابان عن عثمان بن عفان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله قال شعبه وهو جبر عبد الحميد بن
لاحق يريدا بالشرا العبدي كذلك كما محمد بن الوليد قال يا محمد وال يا شفعه
وساعدتني عبد الله الخراعي قال يا عبد الله بن حمران قال سمعت شعبه عن ابي
قال حمران حدث عن عثمان بن عفان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من علم
ان لا اله الا الله دخل الجنة حديثا زيدا بن اكرم قال يا عبد الصمد قال سمعت
شعبه عن خالد الجداغ عن الوليد ابي بشر عن حمران بن ابان عن عثمان بن عفان
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة
حديثا محمد بن يحيى قال يا ايوب بن سليمان بن سيار صاحب الكري وسام محمد بن
سفيان الايلي قال يا ايوب بن سليمان الخارثي قال يا عمر بن محمد بن عمر معدان
الخارثي عن عمران القشير عن عبد الله بن ابي القلوص عن مطرف عن عمران بن
حصين قال الا احدتكم حديث ما حدثت به احد منذ سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم مخافة ان يقول الناس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من علم ان الله ربه واني بيده صاد قامن قلبه واومي بيده الى جلد صدره
حرم الله لجه على النار وقال العباس بن عبد العظيم العبدي عن عمران بن
حصين قال قال لنا احد شتمك حديث زاد محمد بن سفيان قال وكان قد جعل في
جبل من قال القصر واد في اخره اما قال عبد الله فحدثت به احد ولد عبد
الملك فاستخلفني ثلثة ايمان صبرا بالله لسمعت من مطرف قال فخلقت له
ثم حدثت به احد ولد عبد الملك بعد فاستخلفني ثلثة ايمان صبرا بالله لسمعت
من مطرف كانه كان شاهدا للحديث الاول فخلقت له فقال الكاتب انبت هذا

عندك سابه العباس بن مروه قال ساء ابو يحيى ايوب بن سليمان بن سيار صاحب الري
حدثنا محمد بن يحيى القطعي والمازنيان بن الربيع قال ساء هشام بن حسان
عن محمد بن سيرين عن ابي الريحان قال كنت قال ثالثة ممن خدم معاذ بن جبل
فلما حضرته الوفاة قلنا له من حملنا الله انما صحنناك واقطعنا اليك واتبعناك
لمثل هذا اليوم محدثا حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
تنتفع به فقال نعم وما ساءه الكذب هذه سمعته رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من مات وهو يوقن بقلب ان الله حق وان الساعة قايمة وان
الله يبعث من في القبور قال ابن سيرين اما قال دخل الجنة واما قال يخاف من
النار ولين جاز للجهنمي الاحتجاج بهذه الاخبار ان المرستى الجنة بتصدق
القلب بان لا اله الا الله وبان الله حق وان الساعة قايمة وان الله يبعث
من في القبور وترك الاستدلال بما سئلينه بعد ان ساء الله من معنى هذه
الاخبار لومى ان يحجج جاهل لا يعرف حق الله ولا احكام الاسلام بخبر عثمان
عن النبي صلى الله عليه وسلم من علم ان الصلاة عليه حق وان لم يقرب لسانه
ان جميع الايمان هو العلم بان الصلاة عليه حق واجب وان لم يقرب لسانه
مما امر الله بالاقراء به ولا صدق قلبه بشئ من امر الله بالتصدق به
ولا اطاع في شئ من امر الله به ولا انزجر عن شئ حرم الله اذ النبي صلى الله عليه
وسلم قد جاز ان من علم ان الصلاة عليه حق واجب دخل الجنة كما جاز ان من سئدان
لا اله الا الله دخل الجنة حدثنا بهذا الخبر محمد بن عبد الله الصغاني قال ما قاله
قال ساء عمران وهو ابن حدير عن عبد الملك بن عمير قال قال عمران بن ابان قال

وشا

ابو المومنين عثمان وكان قليل الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من علم
ان الصلاة عليه حق واجب او ملقوب دخل الجنة حدثنا محمد بن سيار قال
سأعت عثمان بن عمرو قال سألنا عن عبد الملك وهو ابن عميد عن جرير
ابن ابيان عن عثمان وكان قليل الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علم ان الصلاة حقاً ملقوباً عليه او حقاً
واجباً دخل الجنة حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي قال سألنا عن ابن ابيان قال
قال سألنا عن عبد الملك بن عمير قال سمعت جرير بن ابيان قال
سمعت عثمان بن عفان وكان قليل الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من علم ان الصلاة عليه حقاً واجباً دخل الجنة قال ابو بكر فان جاز الاجتهاد
بمثل هذا الجزم المختص في الايمان واستحقاق التوبة الجنة وترك الاستدلال
بالاجزاء المعسر المنقضاء لم يوجب ان يحتج جاهل معاند فيقول بل الايمان
اقام صلاة العجر وصلاة العصر وان صلحها استوجب الجنة وبعاد من النار
وان لم يأت بالتصديق ولا بالاقرار بما امر ان يصدق به ويقربه ولا يعمل
شي من الطاعات التي فرضها الله على عباده ولا انزج عن شي من المعاصي
التي حرّمها الله ويخرج خبر عمار بن زويبة الذي سألنا عن سيار قال
سألنا عن يزيد بن هرون قال سألنا عن ابي طالد عن ابي بكر بن عمار بن زويبة
عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صلى قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها حرّمه الله علي النار فقال رجل من اهل البصرة وانا سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قد املت طروق هذا الخبر
في كتاب المختصر من كتاب الصلاة مع اجزاء النبي صلى الله عليه وسلم من صلى

٥٦
الصبح فهو في ذمه الله وكل عالم يعلم دين الله واحكامه يعلم ان هاتين الصلواتين
لا يوجبان الجنة مع ارتكاب جميع المعاصي ايضا وان هذه الاعمال لذلك
انما رويت عليهما قدينا في كتاب الايمان انما رويت في فضائل هذه الاعمال
لذلك انما رويت اخبار النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله دخل
الجنة فضيله لهذا القول لان هذا القول كل الايمان وليس جاز للجاهل
ان يتاول ان سئله ان لا اله الا الله جميع الايمان اذ النبي صلى الله عليه
وسلم خبر ان قايها يستوجب الجنة وبعاذ من النار لم يومن ان يدعي جاهل
معاندا ايضا ان جميع الايمان القتال في سبيل الله حواق ناقه صحح بقول
النبي صلى الله عليه وسلم من قال في سبيل الله حواق ناقه دخل الجنة كاحتياج
الموجبه بقول النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله دخل الجنة وقول
معاندا اخر جاهل ان الايمان بكاله الماشي في سبيل الله حتى تعبر قد ما
الماشي ويحج بقول النبي صلى الله عليه وسلم من اعبر قدما في سبيل الله
حرمها الله على النار وبقول لا يجتمع عبادة في سبيل الله ودخان جهنم في
منزلي رجل مسلم ابدا ويدعي جاهل اخر ان الايمان عنق رقبه موه ويحج
بان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعنق رقبه موه اعتق الله بكل عضو
منه عصوا من النار ويدعي جاهل اخر ان جميع الايمان البكاهن خشية الله
ويحج بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار من بكى من خشية الله ويدعي
جاهل اخر ان جميع الايمان صوم يوم في سبيل الله ويحج بان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار سبعين
خريفاً ويدعي جاهل اخر ان جميع الايمان قتل كافر ويحج بقول النبي صلى الله

عليه وسلم لا يجتمع كافرو قاتله في النار ابدا حدثنا علي بن حجر قال ما سمعت
جعفر قال ما العلان عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يجتمع كافرو قاتله في النار ابدا قال ابو بكر وهذا من الجنتي من
فضائل الاعمال يطول بتقصيه الكتاب وفي قدر ما ذكرنا عنه وكفايه
لما له فخذنا ان النبي صلى الله عليه وسلم انما خير فضائل هذه الاعمال
التي ذكرنا وما هو مثلها لان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يطول ذكره
اعلم ان عامله يستوجب بفعله الجنة او عاقبته النار انه جميع الايمان
ولذا انما اراد النبي صلى الله عليه وسلم بقوله من قال لا اله الا الله دخل
الجنة او حرم على النار فضيله لهذا القول لان جميع الايمان كما ادعى من لا
يفهم العلم ويتعاند فلا يتعلم هذه الصناعات من اهلها ومعنى قوله صلى
الله عليه وسلم لا يجتمع كافرو قاتله في النار ابدا هذا اللفظ مختص بالجنة
المقتضاه من اللفظة المختص ما حدثنا الربيع بن سليمان قال ما شيعب
ابن الليث قال ما الليث عن محمد بن العجلان عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمعان في النار اجتماعا
يعني احدهما مسلم قتل كافرا ثم سدد المسلم وقارب قال ابو بكر لذا
نقول في فضائل الاعمال التي ذكرنا ان من عمل من المسلمين بعض تلك الاعمال
ثم سدد وقارب ومات على ايمانه ادخل الجنة ولم يدخل النار موضع الكفار
منها وان ارتكب بعضا لمعاصي لذا لا يجتمع قاتل الكافر اذا مات على
ايمانه مع الكافر المقتول في موضع واحد من النار لانه لا يدخل النار
ولا موضعها وان ارتكب جميع الكبائر خلا الشرك بالله عز وجل اذ لم

يشاء الله ان يعفو ما له دون الشرك فقد خبر الله عز وجل ان النار سبعة
 ابواب فقال لا يلبس من ابوابي ليس لك عليهم سلطان الا من اتعك من
 الغاوين الى قوله تعالى ليل باب منهم جز مقسوم فاعلمنا اننا عز وجل
 انه قسم تابعي البليس من الغاوين سبعة اخر اعلى عدد ابواب النار
 جعل ليل باب منهم جز و معلوما واستثننا عبادة المخلصين من هذا القسم
 فكل مرتكب معصية زجر الله عنها فقد اغواه البليس والله عز وجل
 قد يشاء عزوان لم يعصيه بتركها المسلم دون الشرك وان لم يبت منها
 لذلك اعلمنا في حكم تتركه في قوله ويعفو ما دون ذلك لمن يشاء واعلمنا
 خالفنا عز وجل ان ادم خلقه بيده واسكنه جنته وامر ملائكة بالسجود
 له عصاه فغوي والله عز وجل براقته ورحمته اجتهاه بعد ذلك
 قتال عليه وهدى ولم يحرمه الله بارتكاب هذه الحوية بعد ارتكابه
 اياها من لم يعفو الله له حوبته التي ارتكبها ووقع عليه اسم غاوي
 فهو داخل في الاخر اجزا وقسمها ابواب النار السبعة وفي ذكر ادم
 صلى الله عليه وقوله جل وعز وعصى ادم ربه فغوى وما بين ويوضح
 ان اسم الغاوي قد يقع على مرتكب خطية قد زجر الله عن اتيانها وان لم
 تكن تلك الخطية كرا ولا شركا ولا ما يقاربها ويشبهها ومحال ان يكون
 المؤمن الموحى بالله عز وجل قلبه ولسانه المطيع الخالقة في الكفر ما فرض
 الله عليه ونذبه اليه من اعمال البر عزير المفروض عليه المنتهي عن الكفر المعاصي
 وان ارتكب بعض المعاصي والحوبات في قسم من فرض الله ودعا معه اليه

الله لا يمانع

اوله صاحبه او ولد اتعالي الله عن ذلك علوا كبيرا ولم يومن انصا شئ مما
امر به ولا اطاع الله في شئ امره به من الفرائض والنوافل ولا اخرج عن محبته
شئ الله عنها محال ان جميعا هذان في درجه واحده من النار والعقل
مركب علي ان يعلم كل من كان اعظم خطيه والكثر ذنوبا لم يتجاوز الله عن
ذنوبه كان اشده عذابا في النار كما يعلم كل عاقل ان كل من كان الكبر طاعه
لله عز وجل وقر باليه بفعل الجزات واجتناب السييا كان ارفع درجه
في الجنان واعظم ثوابا واخر له فله يجوز ان يتوهم مسلم ان اهل
التوحيد كمنعني في النار في الدرجه من كان يقري علي الله عز وجل وعبد
له شريكا او شركا فيدعو الله صاحبه وولدا ويلقبه به ويشرك ويلعب
بكل ما امر الله عز وجل بالايمان به ويكذب جميع الرسل ويترك جميع
الفرائض ويرتكب جميع المعاصي فيعبد البقران ويسجد للاصنام والصلبان
من لم يفهم هذا الباب لم يجد بدا من تلذيب الاخبار الثابتة المتواتره عن
التي ذكرتها عن النبي صلى الله عليه وسلم في اخراج اهل التوحيد من النار
اذ يقال ان يقال اخرجوا من النار من ليس فيها وامحل من هذا ان يقال
خرج من النار من ليس فيها وفي ابطال اخبار النبي صلى الله عليه وسلم دون
الدين وابطال الاسلام والله عز وجل لم يجمع بين جميع الكفار في موضع واحد
من النار ولا سوي بين عذاب جميعهم قال الله عز وجل ان المناقضين في الدرجه
الاسفل من النار وقال ادخلوا آل فرعون اشد العذاب قال ابو بكر وسابن
مستبته خالفنا عز وجل معنى اجنان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار من
فعل كذري ومعنى قوله يخرج من النار ويؤلف بين معنى هذه الاخبار واليهما

بيننا مشروءا وما بعد ذكرى لخبار النبي صلى الله عليه وسلم ان حملت علي طاهرها
 كانت رافعه للاخبار التي ذكرناها في مضابيل الاعمال التي خبر النبي
 صلى الله عليه وسلم ان فاعل بعضها يستوجب الجنة ويعاذ من النار
باب ذكر اخبار رويت عن النبي صلى الله عليه
 وسلم ثابتة من جهة النقل جهلا معناها فزقان فرقة المعتزلة والخارج
 واحبوا بها وادعوا ان مرتكب لكبيره اذا مات قبل التوبة منها مجلد في النار
 محرم عليه الجنان والفرقة الاخرى المرجية كبرت بهذه الاخبار وانكرتها
 ودفعتها جهلا منهم معانيها وانا ذكرها باسائها واطاها واطاها متوقفا
 ومبين معانيها بنو قتيق الله عز وجل حدثنا احمد بن عبد الله قال يا عبد الواحد
 زياد قال يا عاصم الاجول وما مومل بن هشام قال يا اسمعيل بن عاصم
 الاجول وما مسلم بن خنادة قال يا ابو معوية قال يا عاصم عن ابي عثمان
 قال سمعت سعد بن ابي وقاص وابا بكر قال سمعته اذ ناي ووعاه قلبي
 محمد صلى الله عليه وسلم يقول من ادعا الي غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه
 فالجنة عليه حرام هذا حديث عبد الواحد وابي معوية وفي خبر ابن عليه مثل
 معناه حدثنا محمد بن بشار قال يا محمد بن جعفر قال يا شعبه عن عاصم الاجول
 قال سمعت ابا عثمان قال سمعت سعدا وهو اول من رما بسهم في سبيل الله
 وابا بكره ونسور حصن الطابقي في اناس فجا النبي صلى الله عليه وسلم فعلا
 سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعا الي غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه
 فالجنة عليه حرام حدثنا احمد بن المعتاد قال يا حماد رعن ابن زيد عن عاصم
 عن ابي عثمان عن سعد بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى الي

اسمعيل بن عاصم

غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنه عليه حرام وذكرت ذلك لا بي بكرة فقال ابو
 بكر سمعته اذ ناي ووعاه قلبي من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
 محمد بن عبد الاعلى قال قال خالد يعني ابن الحارث قال ما شئعه عن عاصم قال سمعت
 ابا عثمان يقول سمعت سعد بن مالك و ابا بكر يحدان و ذكر النبي صلى الله
 عليه وسلم قال من ادعى الي غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنه عليه حرام
 حدثنا ابو الخطاب زياد بن يحيى قال قال ابو هاشم بن عبد المجيد قال ما
 هشام بن حسان عن عاصم الاقول عن ابي عثمان النهدي عن اسامه بن زيد
 وسعد بن ابي وقاص ورجل اخر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال من ادعى الي غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه حرام الله
 عليه الجنه حدثنا ابو الاسود قال ما يزيد بن زريع قال قال خالد عن ابي عثمان
 قال حدثت ابا بكر قال قلت سمعت سعدا يقول سمعت اذ ناي ووعاه قلبي
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى با غير ابيه في الاسلام وهو يعلم
 انه غير ابيه فالجنه عليه حرام قال وانا سمعته اذ ناي ووعاه قلبي من محمد صلى
 الله عليه وسلم حدثنا ابو بشر العاسطي قال ما خالد يعني ابن عبد الله عن
 خالد الخزاز عن ابي عثمان عن سعد بن مالك قال سمعته اذ ناي ووعاه قلبي من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من ادعى ابا في الاسلام وهو يعلم
 انه غير ابيه فالجنه عليه حرام وذكرت ذلك لا بي بكرة فقال وانا سمعته
 اذ ناي ووعاه قلبي من محمد صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن حسان الازرق
 قال ما عبد الرحمن بن مهدي قال ما سفيان عن عاصم قال سمعت ابا عثمان حدث
 عن سعد و ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادعى الي غير ابيه وهو
 يعلم انه غير ابيه فالجنه عليه حرام حدثنا محمد بن ابان قال ما عبد ر قال ما شئعه

محمد

62
عن الحكم عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادعى لغير
ابيه وان يوح بن نوح الجنة وتزوجها ابو جد من مسير سبعين عاما فلما راي
ذلك نعيم بن ابي موه وكان معويه اراد يدعي فقال لمعويه انما اناسهم من كانتك
فاقدتني حيث شئت حدسا بندار قال ما محمد بن جعفر ولفظه نما ان لهذا
اللفظ خرجته في كتاب الورع خرجت بعض هذا الخبر في غير هذا الكتاب
قال ابو بكر فاسمعوا الان بابا اخر من هذا الجنس ايضا في اعلام النبي صلى
الله عليه وسلم حرمان الجنة لمرتكبات بعض الذنوب والمخاطبات من الذي ليس
بكفر ولا يزيد الايمان باسره لا على ما اتقوه من الخارج والمعتزله حدسا
سلم بن خنساء قال ما ابو معويه عن الاعمش عن ابي هب عن همام عن حذيفة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قتات حدسا عبد
الوارث بن عبد الصمد قال حدثني ابي قال ما مهدي بن سمون عن واصل
عن ابي وايل عن حذيفة انه بلغه ان رجلا نيم الحديث فقال حذيفة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة تمام حدسا عبد الله بن
الزهري قال ما سبعين عن منصور عن ابي هب عن همام بن ارحث قال كان عند
حذيفة فمر رجل فقالوا هذا يبلغ الحديث فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات قال سبعين والغليات الذي نيم ويبلغ
قال ابو بكر قد املت هذا الباب ايضا في التعليل في البيهقي في كتاب الورع
فاسمعوا الان جنسا اخر في حرمان الجنة لمرتكبات الذنوب والمخاطبات مما ليس
بكفر يزيد عن الملة ليس معناه على ما اتقوه من الخارج والمعتزله حدسا
علي بن حجر قال ما اسمعيل بن جعفر قال ما العلاء وهو ابن عبد الرحمن

عن معبد بن كعب عن اخيه عبد الله بن كعب السلمي عن ابي امامه ان رسولا لله صلى الله عليه وسلم قال من اقطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال الرجل وان كان شيئا يسيرا قال وان كان قضيبا من اراك

قد املت هذا الباب في كتاب الايمان والنذور
باب ذكر اجبار قابتة السند صحيحة

القوام قد حسب كثير من اهل الجاهل بها خلاف هذه الاخبار التي قد ما ذكرها لا خلاف الفاظها وليست عندها مخالفة لها سنيين معها ونواف بين المراد من كل منها بعد ذكرنا الاخبار بالفاظها ان الله وفق لذلك وشاء حدسا ابو موسى قال ما ابو معوية قال ما الاعمش عن شقيق عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة وقلت من مات يشرك بالله دخل النار حدسا محمد بن يسار وحيي بن حكيم قال ما ابن ابي عمير عن شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وانا اقول اخرى من مات وهو يجعل لله اندادا دخل النار وقلت من مات وهو لا يجعل لله اندادا دخل الجنة لم يقل سدار فقلت لبيد اذ وقلت من مات فقال لبيد ارفع فقلت وقال يحيى بن حكيم قال من مات وهو يجعل لله اندادا دخل النار وانا اقول ومن مات وهو لا يجعل لله اندادا دخل الجنة حدسا ما ابو معوية قال ما الاعمش عن شقيق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى قال من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة وقلت من مات يشرك بالله دخل النار حدسا ابو سعيد الاشجعي قال ما ابن عمير عن الاعمش

بهذا غير انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات يشرك بالله
 دخل النار وقلت انا من مات لا يشرك بالله دخل الجنة اقلت ابن عمر المن
 علي وارواه ابو معوية وتابع شعبه في معنى المن وشعبه وابن عمير اولي
 بمن الخبر من ابي معوية ونابعهما ايضا سيار ابو الحكم حديثا محمد بن يحيى
 القطيعي قال روى عن عطاء بن ابي ميمونه قال سيار ابو الحكم عن ابي وابي
 عن عبد الله قال حصلتا نا حداهما سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والاخري انا قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو كحل لله
 نداد دخل النار وانا قوله من مات وهو لا كحل لله نداد دخل الجنة حديثا
 علي بن حشرم قال سأل عيسى بن يعقوب بن ابي عمير عن ابي سفيان عن جابر
 ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم ما الموجبتان قال من مات لا يشرك
 بالله شيئا دخل الجنة ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار حديثا ابو
 هاشم قال سأل محمد بن عبيد قال سأل الاعمش نحوه حديثا بن داود قال سأل عبد
 الاعلى وسأل محمد بن عبد الاعلى قال سأل خالد بن ابي الحارث قال سأل هاشم
 عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله لا
 يشرك به دخل الجنة ومن لقي الله يشرك به دخل النار وقال بن داود وهو
 يشرك به دخل النار قال الصعاني عن جابر بن عبد الله وروى خالد بن
 عبد الله الواسطي قال سأل عبد الرحمن بن اسحق عن ابي الزبير عن جابر قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن
 لقيه يشرك به دخل النار حديثا لشهر بن معاذ قال سأل خالد بن عبد الله الواسطي
 عن ذكر ابي زبير عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة حدسناه عمرو بن علي
 قال حدثني عبد الحميد بن عبد الرحمن ابو يحيى الحماني قال ما ذكرنا من ابي
 زائدة قال ما سمعنا من يحيى قال ما اسمعيل بن عبد الكريم الصنعاني ابو هاشم
 قال حدثني ابراهيم بن عقيل بن معقل بن منبه عن ابيه عقيل عن وهيب بن منبه
 قال هذا ما سالت عنه جابر بن عبد الله الانصاري فاجرتني انه قد شهد
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع منه سائلة عن الموتى فاجرتني
 انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من لقي الله لا يشرك به دخل الجنة
 ومن لقي الله يشرك به دخل النار حدسناه عبد الله بن عمران العائدي قال ما
 فضيل يعني ابن عياض عن الاعمش عن ابي شقيق عن جابر قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الموحيتان من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن
 يشرك به دخل النار حدسناه احمد بن ميمون قال ما سمعنا عن ابي سفيان
 عن جابر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم ما الموحيتان قال من مات لا يشرك
 بالله شيئا دخل الجنة ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار حدسناه البرقع بن
 سليمان بن نصر بن مرزوق قال ما سمعنا من موسى بن جابر بن
 زيد عن الجعد بن دينار الليثي قال حدثني سليمان بن قيس قال سالت جابرا بن
 عبد الله عن الموحيتين فقال الموحيتان من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل
 الجنة ومن لقي الله يشرك به دخل النار قال وقال جابر سمعت النبي صلى الله
 عليه وسلم يقول ان الشيطان قد يبس ان يعبد المصلون ابدا ولكنه في التمر يبس
 بينهم وقد رضي بذلك وفي الغلب من هذا الاسناد بهذه اللفظة حدثني
 سليمان بن قيس فان سليمان بن قيس هذا هو الليثي واهل المعرفة من اصحابنا

يذكرون ان سليمان بن قيس مات قبل جابر بن عبد الله وان صحيفته التي كتبها
 عن جابر بن عبد الله وقعت الي البصر فروي بعضها بالشر جابر بن ابي
 وحسبه وروي بعضها فتاده بن دعامة وبعضها غيرهما

باب ذكر اخبار رويت ايضا في حرمان الجنة

علي من ارتكب بعض المعاصي التي لا تزيل الايمان بانته جهل معناها المعتزلة
 والخوارج فاذا والوا اسم الموتى عن موكبها وموتلي بعضها انا ذاكرها
 باسماؤها ومبين معانيها وموافق بين معانيها وبين معاني الاخبار التي
 قد مر ذكرها التي اصحح بها المرجحيه وتوقفت ان ترتب هذه الذنوب
 والخطايا كامل الايمان لا نقص في ايمانهم ان الله وفق لذلك وسأه
 حدثنا محمد بن سيار ومحمد بن ابان والاسم محمد قال ما شعبه عن منصور عن
 سالم بن ابي الجعد عن نبيط عن جابر بن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مد من حجر حدثنا عمرو بن علي قال ما
 سفيان عن الزهري عن محمد بن حيدر بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لا يدخل الجنة فاطع فخرت طرق هذين الخبرين في كتاب البر والصله
 وبعض طرق عبد الله بن عمرو في كتاب الاشرية حدثنا محمد بن يحيى قال ما سمعنا
 ابي اويس والاسم اخي عن سليمان بن بلال عن عبد الله بن يسار والاعرج انه
 سمع سالم بن عبد الله حدث عن ابيه عن عمه انه كان يقول قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ثلثة لا يدخلون الجنة العاق بوالديه والذئب ورجله النساء
 حدثنا محمد بن يحيى في مسند ابن عمر هذا الاسناد باسقاط عمر وقال انه سمع

حدث عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة
 عاق والويه ومد من حمور ومان بما اعطا حدثنا ابو نسي بن عبد الاعلى
 قال اما ابن وهب قال اخبرني عمرو بن محمد عن عبد الله بن يسار انه سماع
 سالم بن عبد الله يقول قال عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة العاق بن الويه ومد من حمور والمنان ما اعطى
 حدثنا محمد قال اما ابراهيم بن سليمان بن بلال قال حدثني ابو بكر بن ابي اوسين عن سليمان
 ابن بلال بهذا الاسناد من النبي صلى الله عليه وسلم مثل حدث ابن ابي اوسين
 يوجد ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة حدثنا عبد الجبار بن العلاء قال سافقت
 قال ابو الزهري وسابور بن عبد الاعلى وسعيد بن عبد الرحمن والاسافقت عن
 الزهري مثل حدث عمرو بن علي عن ابن عمه وحدثنا ابو نسي بن عبد الاعلى قال اما
 ابن وهب قال اخبرني ابو نسي عن ابن شهاب قال اخبرني محمد بن خبير من مدني عن
 ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع قال يريد
 الرجم حدثنا محمد بن بشار قال اما عبد الاعلى قال سافقت عن الحكم بن الاعرج
 عن الاسعث بن ترملة عن ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل
 نفسا معاهده بغير حق اجره الله عليه الجنة ان نسيت زنجها قال ابو بكر
 لحرف الصحيح ما قاله روه هذا الخبر ان نسيت زنجها خرجت طرق هذا الخبر في
 كتاب الجهاد في التعليل في قتل المعاهد حدثنا محمد بن يحيى قال سافقت الزرق
 قال اما الثوري عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله بن عمرو
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة ولا يخرج منه قال ابو بكر
 ليس هذا الخبر من شرطنا ولا خبر يبيط عن جابر لان جابران مجهول وقد
 استقط علي من هذا الاسناد ببيط وقد روه شعبه عن رجل من آل سفيان

ورجله الفتا والنا محمد بن يحيى لهذا الاسناد في
 الثماني سوا ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة
 في نسخة
 في نسخة
 في نسخة
 في نسخة

خفيف غير سمي عن ابي عبيده بن محمد بن عمار بن ياسر عن عمار عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال لا يدخل الجنة ديوث ولا مدمن ساء بنذر قال ما ابو داود قال ما
 شعبه قال سمعت رجلا من آل سهل بن خفيف حدثنا ابو سيف بن موسى قال ما
 جريرو عن منصور عن سالم يعني ان ابي الجعد عن جابان عن عبد الله بن عمرو بن العاص
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا منان
 ولا عاق لوالديه ولا وارثيه حدثنا ابو موسى قال ما سويل قال ما شقيق عن
 منصور عن سالم عن جابان عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا يدخل الجنة عاق ولا منان ولا مدمن خمر ولا ولد زنا ولا من
 اتا ذات لحم حدثنا ابو موسى قال ما محمد بن جعفر قال ما شعبه عن منصور
 عن سالم عن نبيط عن جابان عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
 يخوم وفي جزر او دبن صالح عن سالم عن ابيه في بعثتهم الرسول الى عبد
 الله بن عمرو للمساله عن اعظم الكباير قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما من احد يشرب بها فتقبل له صلاه اربعين ايله ولا يموت في مثانته شي
 الا حرمت عليه بها الجنة قال ابو بكر قد امليتها بنهماها مع التعليل في
 مشرب الخمر في كتاب الاستزبه حدثنا محمد بن عمرو بن تمام قال ما ابن ابي مريم
 وما ابن ابي نكريا قال ما ابن ابي مريم قال ما الوراد ودي قال ما داود بن
 صالح قال ابو بكر معنى هذا الخبر ان ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ما قد
 اعلمت اصحابي منذ هرطوبيل ان معنى الاخبار انما هو علي اجد معينين
 احدها لا يدخل الجنة اي بعض الجنان اذ النبي صلى الله عليه وسلم قد اعلم انها
 جنان في جنه واسم الجنه واقع علي كل جنه منها معنى هذه الاخبار التي ذكرنا

من فعل كذا لبعض المعاصي حرم الله عليه الجنة او لم يدخل الجنة معناها
لا يدخل بعض الجنان التي هي اعلا واشرف وانبل والجنة نعيمها وسرورها وبها
واوسع لانها اراد لا يدخل شيئا من تلك الجنان التي هي في الجنة وعند الله من
عمر وقد بين خبر الذي روي عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة عاق ولا
منان ولا مدمن خمرا نه انما اراد خطيئة القديس من الجنة على ما نال وتايد
المعنيين حديثا بهذا الخبر محمد بن يسار قال سألنا محمد بن جعفر ومحمد بن عبد
الاعلي قال سألنا خالد بن عيسى عن الحارث قال سألنا شعيبه عن يعلى بن عطاء عن نافع بن
عروة بن مسعود عن عبد الله بن عمرو انه قال لا يدخل خطيئة القديس سكير
ولا عاق ولا منان غير ان ابن عبد الاعلي قال سكير ولا مدمن ولا منان والصحيح
ما قاله بن دار والمعنى الثاني ما قد علمت اصحابي والاحص من مره ان له وعيد
في الكتاب والسنة لاهل التوحيد فانما هو علي شريطه اي الا ان يشاء الله
ان يعفو او يصغ ويتكرم ويتفضل فلا يعذب علي ارتكاب تلك الخطيئة اذ الله
عز وجل قد خبر في محكم كتابه انه قد سئانا نغفر ما دون الشرك من الذنوب
في قوله ان الله لا يغفر ان يشرك به ونغفر ما دون ذلك لمن يشاء قد املت هذه
المسألة في كتاب معاني القرآن الكتاب الاول واستندلت ايضا بخبر عن النبي
صلى الله عليه وسلم على هذا المعنى لم اكن ذكرته في ذلك الوضع ان النبي صلى
الله عليه وسلم انما اراد بقوله من اقتطع مالا امري مسلم سمن حرم الله عليه
الجنة اي الا ان يشاء الله ان يعفو عنه فلا يعاقبه حد سمن محمد بن عمر القيسبي
قال سألنا الحاج بن مهنا قال سألنا محمد بن سلمه عن عمرو بن يحيى بن سعيد بن العاص
قال حدثني قيس بن محمد عن محمد بن الاشعث ان الاشعث وهب له غلاما فغضب عليه

وقال والله ما وهبت لك شيئا فلما اصبغ رده عليه وقال سمعته رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول من خلف علي بن الحسين صبرا لمقتطع مال امرئ مسلم لقي الله
 يوم القيامة وهو مجتمع عليه غضبان ان شاعفا عنه وان شاعفا فيه قال ابو بكر
 فاسمعوا الخبر المصريح بصحة ما ذكرت ان الجنة انما هي حنان في جنه وان اسم الجنة
 واقع على كل جنه منها علي الاغراد ليستدلوا بذلك علي صحة تاويلنا الاحاديث
 ذكرنا عن النبي صلى الله عليه وسلم من فعل كذا ولذي بعض المعاصي لم يدخل الجنة
 انما اراد بعض الجنان التي هي اعلا واسرف وافضل وانبل واكثر تعيها واوسع
 اذ يقال ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم من فعل كذا ولذي لم يدخل الجنة
 يريد لا يدخل شي من الجنان وخبر انه يدخل الجنة فتلون احدي الكلمتين وافعه
 للاخري واحدا للخرين دافع للاخر لان هذا الجنس مما لا يدخله التناسخ ولكنه
 من الفاظ العام الذي يراد بها الخاص حدثنا محمد بن يحيى قال سمعنا الحسين بن محمد
 ابا احمد قال ما ينبغي ان يعنى ابن عبد الرحمن النخعي عن قتاده قال ما السنن
 مالك ان ام الربيع بنت البراهوي ام حارثة بن سراقه اتت النبي صلى الله عليه وسلم
 فقالت يا نبي الله الاخذني عن حارثة بن سراقه وكان قتل يوم بدر اصابه
 سهم غريب فان كان في الجنة صيرت وان كان غير ذلك احترقت عليه الشكل
 قال يا ام حارثة انما حنان وان ابنك اصاب الفزد وسن الاعلي حدثنا محمد بن يحيى
 قال سمعنا ابن ابراهيم قال ما بان عنى ان يزيد العطار وما محمد قال ما سليمان
 ان حرب قال ما ابن هلال قال ما ابو قتاده عن انس وذكر محمد بن يحيى حاد بن شهر
 مرفوعا كلها بهذا المعنى حدثنا علي بن الحسين الدرهمي قال ما اميه يعني ابن خالد
 عن حاد بن سلمه عن ثابت عن انس قال خرج ابن عمي حارثة نظارا يوم بدر فاصنا

سهم عرب فات امه الربيع النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان كان
حارثه في الجنة فسا صبر وان كان غير ذلك فسرتي قال يا ام حارثه انها ضان
وان حارثه في الفردوس والاعلي حدسا ابو موسى محمد بن المشي قال حدثني عباس بن
الوليد قال ما يزيد بن زريع قال ما سعيده قال ما واده عن انس ان الربيع انت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ابنتي عن حارثه اصاب يوم ربدر
فان كان في الجنة صبرت واحتسبت وان كان غير ذلك اجهدت في البكا فقال
يا ام حارثه انها جنان في جنه وانه اصاب الفردوس والاعلي قال ابو بكر قد املت
الشرط في هذا الخبر في كتاب الجهاد وقد املت في كتاب ذكر بعيم الجنة ذكر درجات
الجنة وبعد ما بين الدرجتين منها ان اخبار النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل
الجنة ليرايون اهل الفردوس كما ترايون الكوكب الذي في افق من افاق السما
لتفاضل ما بينهما وقول بعض اصحابه تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم
قال يلى رجال امروا بالله وصدقوا المرسلين واملت اخبار النبي صلى الله عليه
وسلم بين كل درجتين من درج الجنة مسير مائة عام معنى هذه الاخبار التي
فيها ذكر بعض الذنوب الذي يرتل به بعض المومنون فاما النبي صلى الله عليه
وسلم يعني قال ان مرتل به لا يدخل الجنة معناها انه لا يدخل العالي من الجنان
التي هي دار المتقين التي لم يرتلوا ذلك الذنوب والخطايا والحيوات وقد كت
اقول وانا حدث جابر ان يكون معنى اخبار النبي صلى الله عليه وسلم لا
يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذره من ايمان آي لا يدخل النار دخول الابد
كدخول اهل الشرك والوثان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اما اهل النار
الذين هم اهلها لا يموتون فيها ولا يحيون الاخبار التي قد املت هاتمتها

او يكون معناها اي لا يدخلون النار موضع الكفار والمشركين من النار اذ انه
 عز وجل قد علم ان النار سبعه ابواب اخبر ان لها باب منهم خرج مقتسوا
 فقال لها سبعه ابواب معني هذا الخبر قد يكون انفسه لا يدخلون النار موضع
 الكفار ومنها ان العلم محيط ان من لم يدخل موضعا ولم يدخل لم يخرج قد اخبر النبي
 صلي الله عليه وسلم في الاخبار المتواتره التي لا يدورها عالم بالاخبار انه يخرج
 من النار من كان في قلبه مثقال ذره من ايمان فاذا استحال ان يخرج من موضع
 لم يدخل فيه ولم يدخل ثبت وبان وصح ان يخرج من النار من كان في قلبه
 ذره من ايمان انما اخرج من موضع النار غير الموضع الذي خبر النبي صلي الله
 عليه وسلم انه لا يدخل ذلك الموضع من النار فالنايف بين الاخبار المتواتره
 عن النبي صلي الله عليه وسلم علي ما قد بينا وبينه يعلم كل عالم بلغة العرب
 ان جاز ان يقول القايل لا ادخل الدار انما يريد بعض الدور لذلك يقول
 ايضا لا ادخل دار فلان ولفلان دور ذوات عدد انما يريد اني لا ادخل بعض
 دوره لانه انما يريد لا ادخل شيئا من دور فلان والصادق عند السامع
 بين الذي لا يتهم بالكذب اذا سمع يقول لا ادخل دار فلان ثم يقول بعد مد قصه
 او طويله ادخل دار فلان لم يتوهم من سمع من الصادق هاتين اللفظتين ان
 احدهما خلاف الاخرى اذا كان المتكلم بهاتين اللفظتين عندهم ورعا دينيا
 فاضلا صادقا ويعلم من سمعه من يعلم انه لا يكذب انما اراد بقوله لا ادخل
 دار فلان اذا سمع اللفظه الثانيه ادخل دار فلان انه اراد بالدار التي ذكرانه
 لا يدخلها غير الدار التي ذكرانه يدخلها فاذا كان معلوما عند السامع ان
 الصادق البار عندهم يتكلم بهاتين اللفظتين انما ليستا متناقضتين ولا

منها ترين وانهم يحملون اللفظتين انهما السنن مختلفتين ولا هما يرتين
وانهم يحملون اللفظتين جميعا على الصديق ويقولون بينهما وانه انما اراد
بالدار الذي ذكر انه لا يدخلها غير الدار عند الدار التي ذكر انه يدخلها وجب على
كل مسلم يقرب لله النبي صلى الله عليه وسلم ويستيقن انه ابو الخلق واحد منهم
وابعدهم من الكذب والتكلم بالكاذب والناقض ان يعلم ويستيقن ان
النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من
ايمان يريد لا يدخل شيئا من المواضع التي تقع عليها اسم النار ثم يخرج من النار
من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان لان اللفظتين اللتين رويتا عنه اذا اجلنا
على هذا كانت احدهما دافعه للاخري فاذا تولى لنا على ما ذكرنا كانتا متفقين
المتقى كانتا من الفاظ العام التي يراه بها الخاص فاضموا هذا الفصل الى آخره
فتصلوا عن سوا السبيل بقولنا ايضا معلوم متيقن عند العرب ان المرقد
يقول لا ادخل موضع كذا ولا يدخل فلان موضع كذا ولا يدخل كذا ولا يدخل كذا
من المدح ووقتنا من الاوقات قد يجوز ان يقول صلى الله عليه وسلم
من فعل كذا وكذا لم يدخل الجنة يريد لم يدخل الجنة في الوقت الذي يدخلها
من لم يرتكب هذه الحريمة لا يخلص عن دخول الجنة اما المجاسبه على الذنب او
لا دخال النار ليعذب بقدر ذلك الذنب ان كان ذلك الذنب مما استوجب به
التركيب النار ان لم يعفو الله وصفح ويتكرم صغر ذلك الذنب معنى هذه
الاجزاء لم يجاوز من احد هذه المعاني لانها اذا لم تحمل على بعض هذه المعاني كانت
على التهاون والتكاذب وعلى العلماء ان يتناولوا اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ما قال علي بن ابي طالب اذا حدثتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وطوباه الذي

هو اهناه واهداه واقفاه حدثنا محمد بن بشير قال سألني عن سعيد بن شعيبه
 عن عمرو بن مروه عن ابي البختري عن ابي عبد الرحمن وهو السلمي عن علي بن ابي
 قال اذا حدثتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وطوا به الذي هو اهناه واهداه
 واقفاه وخرج علي وقد توب باصلاه فقال نعم ساعد الوتر هذه وما محمد بن
 بشير مروه قال سألني عن سعيد بن محمد بن جعفر قال سألني شعيبه هذا الاسناد
 مثله وقال عن ابي عبد الرحمن السلمي قال وخرج علي حين توب الموثب فقال

ابن السائل عن الوتر هذا **باب ذكر**
الدليل على ان قوله عز وجل وهو الذي يحييكم

ثم يميتكم ثم يحييكم ليس ينفي ان الله عز وجل يحيى الانسان اكثر من مرتين علي ان
 من ادعا من انكر عذاب القبر وزعم ان الله لا يحيى احدا في القبر قبل يوم القيمة
 احتجا بما يقوله ربنا امنا اثنتين واحييتنا الله في هذه الاية من الجنة
 الذي قد علمت في مواضع من كتبنا في ذكر العدد الذي لا يلون نصيا لما زاد
 علي ذلك العدد فافضهوا لاننا لاطوا قال الله عز وجل او كالتذيير علي قرية
 وفي خاويه علي عروستها قال اني يحيى هذه الله بعد موتها فاما ان الله ما به
 عام ثم بعثه فقد احيا الله عز وجل هذا العبد مرتين قبل البعث يوم القيمة
 وسليبعث يوم القيمة فانه الاية تشرح ان الله عز وجل قد احيا هذا
 العبد مرتين اذ قد احياه مره الثانية بعد مكنة ميتا ما به سنة وسليبعثه
 يوم القيمة فيبعثه وقال جل وعلا الم تزل الى الذين خرجوا من ديارهم وهم
 الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم وقد كتبت في كتاب الاول

كتاب معاني القرآن ان هذا الامر امر يكون اما تم الله بقوله مؤنوا لان سياتي
 الآية داله على انهم ماتوا بالاجيا انما كان بعد الامامة لان قوله عز وجل
 ثم اجياهم دال على انهم قد كانوا ماتوا فاجياهم الله بعد الموت هذه الجماعه
 قد اجياهم الله مرتين قبل البعث وسليبتهم الله يوم القيمة اجياهم في الكتاب
 دال على ان الله يجي هذه الجماعه مع ما تقدم من اجياهم الله ايام ثلث مرات كان
 كادعت هو لا الجهله ان الله عز وجل لا يجي احد في القبر قبل وقت البعث
 فكيف وقد ثبت من كتاب الله وسنن نبويه صلى الله عليه وسلم خلاف دعواهم
 الداحضه خبر الله عز وجل ان النار يعرضون على ال فرعون عدوا وعشيا
 وسيلق الآية دال على ان النار انما تعرض عليهم غدوا وعشيا قبل يوم القيمة
 ومحال ان تعرض النار على جسد لاروح فيه ولا يعلم ان النار تعرض عليه
 والنبى المصطفى صلى الله عليه وسلم قد جبر ايضا ان النار تعرض على كل ميت
 اذا كان من اهلها كذلك جبر ان الجنة تعرض على كل ميت اذا كان من اهلها
 حدثنا يحيى بن حكيم قال سألنا يحيى بن سعيد عن عميد الله عزنا فاع عن ابن عمر عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال اذا مات احدكم يعرض عليه مقعدا بالعداء والعشي
 ان كان من اهل النار قالوا هذا مقعدك حتى تبعث اليه قال ابو بكر قد املك
 طرق هذا الخبر في كتاب الجنائز في ابواب عذاب القبر وهذا الخبر يبين ويوضح
 ان المقبور يحيا في قبره وبين ويوضح ايضا ان الجنة والنار مخلوقتان
 لا كما ادعت الجهميه انهما لم يخلقوا بعد طاسموا حرا يدل على مثل ما دل عليه
 الاى التي لاوتها والبيان ان الله عز وجل يجي المقبور قبل البعث يوم القيمة
 كما لم يكن ذكرته في ابواب عذاب القبر ان ليس في الاخبار التي اذكرها ذكر

خبر
 عيسى

العرش المذكور في رواية عن ابن عباس

العذاب انما فيها ذكر الاحياء في القبر دون ذكر العذاب **حدثنا** يوسف بن يحيى
 قال جري عن سليمان التيمي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مروت على موسى وهو يصلي في قبره **باب ذكر موضع**
عرش الله عز وجل قبل خلق السموات
حدثنا محمد بن يعقوب بن ربي و ابن عسان مالك بن سعد الفيسيان قال
 قال ساروح قال ساروح قال ساروح قال ساروح قال ساروح قال ساروح
 صفوان بن محرز عن يزيد بن حصيب قال دخل قوم على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فجعلوا يسألونه ويقولون اعطنا حتى نساها ذلك ثم خرجوا
 من عنده فدخل عليه قوم اخرون فقالوا اجيبنا للسؤال على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ونفقه في الدين ونسأل عن بدو هذا الامر قال فاجابوا
 ببشر الله وقال محمد بن بشر الله وقال جميعا اذ لم يقبله اولئك يعني الذين
 خرجوا من عنده قالوا قد قبلنا برسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كان الله ولا شئ غيره وكان العرش على الماء وكسب في الذكر كل شئ
 ثم خلق الله سبع سموات قال ثم اتاه ات يعني يزيد فقال ان ناسك
 قد ذهبت قال فحجبت والسراب يتقطع وقال ابن عمر يتقطع دونها فلودت
 لي كنت من كها **حدثنا** محمد بن يعقوب بن ربي و ابن عسان قال ساروح قال ساروح
 عن عاصم بن بحدله عن زيد بن جبير قال قال عبد الله بن مسعود ما بين السما
 والارض مسيرة خمسماية عام وبصر كل سما خمسماية عام وعظها وما بين
 السما بين خمسماية عام وبين الارض وبين السما خمسماية عام لم يقل ابن عمر
 وبصر كل سما خمسماية عام ولم يقل ايضا وبين الارض وبين السما خمسماية عام

والعرش فوق الماء والله فوق العرش وما يخفى عليه من امركم شيء حدى
احمد بن عثمان بن حكيم الاوي قال ساء عمرو بن حماد يعني ان طلحه القساذ
قال ساء اسباط وهو ابن نصر الهمداني عن السدي عن ابي مالك عن ابي
صالح عن ابن عباس وعن موه الهمداني عن ابن مسعود عن ناس من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوي
على السماء فاصوات سبع سموات قال ان الله تبارك وتعالى كان على
عرشه على الماء ولم يخلق شيئا غيرها خلق الماء اراد ان خلق الخلق اخرج
من الماء طائفا فارتفع فوق الماء فاصوات سبع سموات ثم استوي على
فجوات الارض واحدة ثم ففتها فجوات سبع ارضين في يومين في الاحد
والاثنين فخلق الارض على حوت والحوت هو النون الذي ذكر الله عز وجل
في القرآن نون والقلم والحوت في الماء والماء على صفاء والصفاء على ظهور
ملك والملك على الصخرة والصفحة في الترح وهي الصخرة التي ذكر لقن للبيت
في السماء ولا في الارض فتحرك الحوت فاصطربت فزلزلات الارض فارسي
عليها الجبال فقربت فالجبال تغرق على الارض فذلك قوله تعالى جعل لها
رواسي ان تميد بكم وخلق الجبال فيها واقوات اهلها وشجرها وما ينبغي
لها في يومين في الثلثا والاربعاء فلك حين يقول اينكم لتفرون بالذي
خلق الارض في يومين وتجعلون له اذا ذلك رب العالمين وجعل فيها
رواسي من فوقها وبارك فيها يقول انت استجارها وذر فيها اقواتها
يقول اقواتها اهلها في اربعة ايام سوا السابليين يقول من سال فهلكذي
الامر ثم استوي الى السماء وهي دخان وكان ذلك الدخان من تعفن الماء

يقول

حين تنفس فجعلها سما واحدا ثم فققها فجعلها سبع سموات في يومين
في الخميس والجمعة وانما سمي يوم الجمعة لانه جمع فيه خلق السموات والارض
حدثا لعقوب بن ابراهيم الدورقي قالنا ابو سفيان يعني الجهمي سعيد بن
يحيى الواسطي عن عمر بن ابي يحيى عن مجاهد هو الذي خلق لكم ما في الارض
جميعا ثم استوى الى السماء قال خلق الله الارض قبل السماء فلما خلق الارض
ثار منها الدخان وذلك حين يقول ثم استوى الى السماء وهي دخان قال فسواهن

سبع سموات بعضها فوق بعض وسبع ارضين بعضها تحت بعض
وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَخَوَّنُوا وَابْتِغُوا جَنَّةَ عَرْضِهَا السَّمَاءُ فَالَّتِي كُنْتُمْ يُكْفَرُونَ

حدثنا ابراهيم بن عبد العزيز المقوم قال ما عبد الرحمن بن ابي يحيى البلاوي
رحمه الله قال ما شعبه عن قتادة عن انس ان محمدا صلى الله عليه وسلم
قد راى ربه حدثنا ابي عبد الوهاب عن خالد بن ابي قلابه عن
النعمان وهو ابن بشير قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخرج بجرثومه فوعا حتى اتى المسجد فلم يزل يصلى حتى انجأت فلما
انجأت قال ان انا سنا يزعمون ان الشمس والقمر لا ينكسفان الا لموت عظيم
من العظام والييس لذلك ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا حياتهم
ولكنهما ايتان من آيات الله عز وجل وان الله اذا تجلى لشي من خلقه خضع له
فاذا رايتم ذلك فخلوا كاحد صلوا صليتموهان من المكوبة قال ابو بكر معني
هذا الخبر نسبه بقوله فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا الا ان ابا قلابه لا
لعلمه سمع من النعمان بن بشير شيئا ولا لقينه حدثنا عبد الله بن عبد الله الخزازي

قال ساموسى بن ابراهيم قال ساطحه بن جراح قال لعن حابر بن عبد الله
فاخرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمسس الارض الا حابر مالي اراك
منكسرا قلت يوسول الله اشهد اني و ترك عليه ديننا و عينا الا فقال
الا بستر كمال ما لقي الله به اباك ان الله لم يكلم احدا من خلقه قط الا من وراء
حجاب وان الله احيا اباك فكلمه لفاجا وقال يا عبدي مني على ما شئت
اعطيك قال تودني الي الدنيا فاقتل فيك فقال تبارك وتعالى لا اني اصبحت
بيمينهم انهم الاله الا من يعنون لعني الدنيا حدناه يحيى بن جبيب بن عربي قال
ساموسى بن كثير الانصاري المدني يسمون حدسا على بن خشرم قال اما ابو معوية
عن الاعشى عن عماره وهو ابن عمر بن عبد الرحمن بن زيد قال قال عبد الله
كنت مستترا باسنار اللعنه قال فما دلته فغزيت ثم نظوت ثم قليل فقه
فلو بهم قرشي وختناه ثقفيان او ثقفى وختناه قرشيان قال فكلموا
بكلام لم افهمه فقال احداهم اترون الله يسمع كلامنا هذا قال فقال الاخر
اري انا اذا رخصنا اصواتنا سمعها واذا لم نرفعه لم يسمعها فقال الاخر
ان سمع شئ سمعها كله فقال عبد الله قد كنت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
ولا بطونكم الا الاية قال ابو بكر في خبر ابن مسعود الذي املته في كتاب
الجهاد في قوله ولا تحسبن الذين حملوا في سبيل الله امواتا في الجنبه
فيطلع اليهم ربك الطلاع فقال هل يشهدون شئيا فاذ يدكوم فهم
بلغه العرب يعلم ان الاطلاع الى الشئ لا يكون الا من اعلى الي اسفل
ولو كان كما زعمت الجهميه ان الله مع الانسان واسفل منه وفي الارض

بالحق قال الله

السابعة السفلى فهو في الدنيا السابعة العلى لم يكن لقوله فيطلع اليهم
 ربك الا بعد معني حدثنا محمد بن عمر القيسي قال ما يحيى بن حماد قال ما
 ابو عوانة عن سليمان قال وحدثني ابو صالح عن ابي بهريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع ملائكة الليل والنهار في صلاة الفجر
 وصلاة العصر فيجمعون فيصعد ملائكة الليل وتثبت ملائكة النهار
 فليس لهم ربك كيف تقيم عبادي فيقولون ايديهم وهم يصلون وتركاهم
 وهم يصلون قال ابو بكر قد املت هذا الباب في كتاب الصلاة في الخبر
 ما بان وثقت وضح ان الله عز وجل في السما وان الملائكة تصعد اليه من
 الدنيا لا كما زعمت الجهمية المعطلة ان الله في الدنيا وفي السما ولو كان كما
 زعمت لتقدمت الملائكة الي الله في الدنيا او نزلت الي اسفل الارضين
 لئلا يقهر على الجهمية لعان الله التابعة حدثنا سالم بن شبيب قال ما
 ابو داود الطيالسي قال ما المسعودي قال حدثني المهزلب بن عمرو عن ابي
 عميرة قال قال عبد الله سار عوا الي الجمع فان الله عز وجل يقول لاهل
 الجنة في كل جمعة في كتيب من نهار يوم ابيض لون منه في القرب
 على قدر استراعتهم الي الجمعة فمحدث لهم من الامم شيئا لم يكونوا راوه
 قبل ذلك ثم تراجعوا الي اهلهم وقد حدث الله لهم وخرج عبد الله بن مسعود
 يزيد المسجد يوم الجمعة فاذا رجلا ن قد سبقاه الي المسجد وقال
 عبد الله رجلا ن وانا ثالث ان شاء الله ببارك في الثالث حدثنا محمد بن
 يعقوب بن الليثي قال ما عبد الرحمن يعني ابن مهدي قال ما حماد بن سلمة
 عن يعقوب بن عطاء بن وكيع بن حدث عن عمه ابي رزين قال قلت لرسول الله

الكلابي يري به يوم القيامة وما آية ذلك في خلقه قال النبي صلى الله عليه وسلم
الي القدر خاليا به قال قلت لابي قال فانه اعظم حدسا الوالاستح احذر
المقدام العجلي قال ما المعتمر عن اسمعيل وهو ابن ابي خالد قال اخبرني عامر
عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن ابي ابي جابر انه قال ان الله قسم روئيته
وكلامه بين محمد صلى الله عليه وسلم وبين موسى عليه السلام فراه محمد من بين
وكلمه موسى من بين قال عامر فانطلق مسرورا الى عاصته فذكر الخبر
حدسا محمد بن المعتمر القيسى قال ما روح بن عباد قال ما حدس من سلمه
عن عطاء بن السائب عن موه الحمداني عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال عجب ربنا تبارك وتعالى من رجلين رجل ثار عن وطأه فطأه
من بين حبه واهله الى صلاته فيقول ربنا انظروا الى عبد يثار من
فراسته ووطأه من بين حبه واهله الى صلاته رعبه فيما عندي وشفقته
ما عندي ورجل عذابي سبيلك الله فانهموا فعلم ما عليه من الفداد
وباله في الرجوع حتى اهريق دمه رعبه فيما عندي وشفقته ما عندي
فيقول الله عز وجل لا اله الا الله انظروا الى عبد ي رجع رعبه فيما عندي
ورهبه ما عندي حتى اهريق دمه حدسا محمد بن العلاء بن كريب قال ما ابو
اسامة عن سيفين عن قيس بن موه واقدراه نزله اخري قال ابي جبريل
في وبرد عليه الاردم مثل القطر على البقل حدسا علي بن حنبل قال ما عيسى
ابن يوسف عن الامثش عن ابوهم عن علقمة عن عبد الله قال انك ارسول الله
صلى الله عليه وسلم رجل من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم ان الله خلق

السموات علي اصبع والارض علي اصبع والشجر علي اصبع والثري علي اصبع
 والخالق علي اصبع ثم قال انا الملك فلفذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال وما قدره الله حق قدره خدا عسى بن ابي
 حرب قال كفى كفى بن ابي بكر قال يا لسر بن حسين وهو ابو محمد الاصبها في
 قال يا الزبير بن عدي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال يعني بقول تبارك وتعالى لذني عدي ولم يكن له ان يكن بني وشمتني ولم
 يكن له ان يشمتني فاما تلذتيه اياه يعني قوله لن يعيدنا الله كما بدأنا انه
 ليسر اول ظفنه يريد باسد علينا من اخره لم يذكر عسى بن ابي حرب هذا الكلام
 ولم يكن في كابه واما شتمه اياي ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد
 لم اد ولم اولد ولم يكن له لفظوا احد جدا محمدين بشار قال اخبرني يحيى بن حماد
 قال ما شعبه عن ابان بن تغلب عن فضيل عن ابن هب عن علقمة عن عبد الله
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذره
 من كبر ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذره من ايمان فقال رجل يا رسول
 الله الرجل يحب ان يكون ثوبه حسن ونعله منقذ فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال ان الكبر من بطر الحق وعمص الناس قال ابو بكر
 هذه اللفظة من بطر الحق من اجسنا الذي يقول ان العرب يذكر الفعل
 تزيده فاعله لان الكبر فعل المتكبر والمتكبر هو الفاعل فقوله ان الكبر من بطر
 الحق وعمص الناس جدا محمدين بشار قال يا عبد الرحمن قال يا شعبه عن
 السدي عن موه عن عبد الله وان منكم الا واردها كان علي ربك حتما مقضيا

قال يردونها ثم يصعدون عنها بأعمالهم قال عبد الرحمن قلت لشعبه ان
اسرايل حدثني عن السدي عن مروه عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال شعبه قد سمعته من السدي مرفوعا ولكن عمدا اذعه قال ابو بكر
رواه يحيى بن سعيد عن شعبه ايضا مرفوعا حدثنا بهندار قال يا يحيى بن سعيد
قال يا شعبه وما احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال يا يحيى قال اخبرني
عمرو بن الحرث ان عمرو بن دينار حدثه انه سمع جابر بن عبد الله يقول
سمعت اذ نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيجرج انا من النار
حدثنا عبد الله بن محمد الزهري قال سفيان قال حدثني محمد بن عمرو عن ابى طاهر
عن ابيه قال سمعت ابن عباس يقول اللهم تقبل شفاعة محمد الكبري
وارفع درجة العلي واعطه سؤله في الآخرة والا ولي كما يتنابهم موسى
حدثنا ابو موسى قال يا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبيدين احواما سفعاما من النار عقوبة
بذنوب اصابوها ثم لبيد ظلمهم الله الجنة بفضل رحمته حدثنا
ابو موسى قال يا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن انس بن مالك
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لبيدني دعوم دعاها في امته واخيها
دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة حدثنا محمد بن سيار قال يا مسلم
ابن ابي هيم قال يا همام عن قتادة قال قلت لبلال بن ابي بردة
الحسب يا ان ابا موسى الاسعري وكان له اخ يقال له ابو زيد وكان
يسرع في الفتنه فكان الاسعري ينهاه وقال لولا ما قلت ما حدثناك

ابدأ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلمين تجابها
 بسيفيهما فقتل احدهما الا خرا الاظفار جميعا فقتل له هذا
 القاتل فما بال المقتول قال انه اراد قتل صاحبه قال بلال لا اعرف اناسهم
 حدثنا محمد بن السكن بن ابراهيم الابلي قال سالت ابو عامر قال سالت هشام بن
 سعيد بن عتبة قال خطب معويه فتكلم بشئ مما يذكر الناس فود عليه
 قسراً واجمبه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون
 أموا فيقولون فلا يرد عليهم بيها فتون في النار يفتح بعضهم بعضا
 حدثنا يحيى بن محمد بن السكن بن ابراهيم بن بكار قال سالت قيس بن سليمان
 قال سالت يزيد بن صهيب الفقير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال يخرج اقوام من النار قد اقرت قوا الا ديرة وجوههم
 ضد ظنون الجنة حدثنا عبد الله بن اسحق الجوهري قال سالت عبد بن الجبر
 قال سالت ابيه عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال سمعت ابن عمر عن عمر
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان تؤذن في الناس انه من شهد
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له مخلصاً فله الجنة فقال عمر ان ايتلوا
 قال فدعهم حدثنا عبد الله بن اسحق الجوهري قال سالت ابو عاصم عن و
 ان ابي ذليله او ذليله قال حدثني محمد بن عبد الله بن ميمون قال حدثني
 يعقوب بن عاصم قال حدثني رجلان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له

خ
 قنوطا

وجه الله

له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو علي كل شئ قدير مخلصا بها
روح مصداقها لسانه وقلبه الافتقار له ابواب السماء فتقاس
حتى ينظر الرب الي قابلها من اهل الدنيا ويحق لعبدا انظر الله اليه
ان يعطيه سؤله قال ابو بكر يريد كل خير من هذه الاخبار الي موضعه
من بابيه وقد بينت في ابوابها معا بينها كلها والفت بين القاطنها
في المعاني وان كان القاطنها مختلفه عند اهل الجهل والزيغ وقد
احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال سأل عمي قال اخبرني عمرو بن جعفر بن
ربيعه عن عراك بن مالك انه سمع ابا هريره يقول ان رسولا لله صلي
الله عليه وسلم قال لا تزعموا عن ابايكم من رعب عن ابيه فقد كفر
قال ابو بكر هذه اللفظه فقد كفر من الباب الذي قد املت
في كتاب الايمان ان اسم الكفر قد يقع علي بعض المعاصي
الذي لا يزيل الايمان باسسه وانما مقصود الايمان لا يذهب به
بجميعا قد بينت هذا المعنى في ذلك الموضع بياننا شافيا
حدثنا محمد بن يحيى في عقب خبر عطاء بن يسار عن ابي سعيد
في ذكر اهل الفرد من الجنة قال سألني عن النعمان
قال سألني عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريره ان النبي
صلي الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليرايون في الجنة بهذا
يريد مثل حديث ابي اسعيد عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ابو بكر

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

رضي الله عنه قال لنا محمد بن يحيى لا بعد ان يكون عطاء بن يسار قد سمعه من ابي سعيد واي هرون رضي الله عنهما

هذا آخر الكتاب والحمد لله وحده

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين
كتبه لنفسه العبد المذنب العاقل
الحامل القصر الكفيف الزليل
عبد ابن هجر بن يحيى بن يعقوب بن
احمد بن يحيى بن الشيخ زعيم
عفا الله عنه وعمره

يتبع مقابلة

كنه وكرمه
وجوده
اشرفه
نفعه

سبع جمع دار البوليهل من يرهه اسمي على الخط ١٢ الذي يحكي نوب
علا الجركلي شتمه بشراء اشلي الجركلي اسمعير نزل الكلاب و٥٥
اصحاهوم اجمعه ١٩ سواك سنة ٦٩٢ م لذي يعلنا بان انا من ابي اوي
كلما العيال الهزوك اعمر لي عبد الله جهمر كعبيل ارض من صوره ما طاب
عنان سعييل عبد الجركلي بون اعمر لي طافهم العفضل اري ابر
السل صوره كانه صراي ابر سره الانام ابرهان الذي كوازم ابر
الواحي جمع منهم ناصر الذي هو ابو النبي وارضه خضت والانام العلاء
متم الذي عبد الله جهمر عاز الذي العلاء لار عبد المالك بن عبد الجركلي
الهاوي الهوي والانام كتب الذي عبد الله جهمر جهمر ارض الذي كوازم
وكما الذي هو الذي العلاء لار عبد المالك بن عبد الجركلي
ويع الذي يلبس كاشن اصحاهوم ٢٠ الاصل من شرس الذي كوازم
الاسم

مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ كَمَا أَنَّكَ

شبكة
الألوكة

www.alukah.net

الفضيلة السنية في
العقيدة السنية

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العالم الفاضل الخطيب الاديب المقرئ المحدث
شهنا ب الدين ابو العباس احمد بن الشيخ برهان الدين ابراهيم بن احمد
السجاري الشافعي مذهبا ومعتقدا احسن الله اليه
الحمد لله العظيم المنة فبمعه نرجو ادخول الجنة
ثم الصلاة على النبي محمد من حبه تالله امنع الجنة
وعلى الصحاب الاكابر من والده والتابعين لهم واهل السنة
اما ساذكر موضعا ومبينا ما اخرته من مذهب وعقيد
اشهد ان الله جل جلاله متعدي في ملكه ذوالقدرة
لم يدخر احد سواه لجليب منفعه ولا يوجي لدفع مضرة
وله التصرف في العباد ولم يكن لسواه في تدبيرهم مشورة
واياط علما بالجميع وليس لحفي عنه في الملكين ادنى ذرة
ولقاوه والوعده منه قوله حق تعالى جده ذو القوة
هو رب كل الكائنات مدبر الاكوان وهو اله كل جملة
ومحمد هو عبده ورسوله واميه الهادي نبي الرحمة
لم يتخذ ربا ولا نظيره حتى يتبعي افعال نصرانيته

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

لَكِنَّهُ خَيْرٌ لِّاِنَامٍ وَقَدَّرَهُ بِسْمِ وَاَعْلَى مَقْدَارِ كُلِّ خَلْقِهِ
 وَصَحَابُهُ خَيْرٌ لِّلرَّسُولِ مِنْ بَعْدِهِ وَخَصَّصَ لِّلْخَلْفَاءِ رَفْعَ الرَّيْبَةِ
 وَاَجْلَهُمْ صَدَّقَهُ لِمُنَافِقِيهَا الصَّلَاةَ وَقَتْلَ اَهْلِ الدَّرَةِ
 ثُمَّ الْقَتْلَ عَمْرًا وَعَثْمَانَ الرِّضَى وَعَلَى المَا مَوْزِ ذِي العَشْرَةِ
 وَالسِّتَّةِ البَاقُونَ لَيْسَ كَعِبَادِهِمْ لَمْ يَخْتَارَ مَا حَطَّوْا مِنْ رِفْعَةٍ
 وَاَلرَّبْعُونَ وَاَهْلُ بَدْرٍ وَبِعِجَةِ الرِّضْوَانِ يَا بَشْرِي لَاهِلِ البَيْعَةِ
 وَبِقَبْلَةِ الصَّحَابِ نَعْرِفُ حَقَّهُمْ وَنَذْبُ عَنْهُمْ جَمَلَهُ مِنْ جَمَلَةٍ
 وَنَرَى نِيَابَ نَبِيَانِ وَنِسَاءَهُ يَرَانِ مِنْ شَيْءٍ يَسِينُ وَرَيْبَةٍ
 وَاَلنَّبِيَاءُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ كُلُّهُمْ حَقٌّ وَكُلٌّ فَايْتَرُ بِالْعِضْمَةِ
 وَاَللُّوْحِ وَاَلْقَلَمِ الْكَرِيمِ لَذَاكَ وَاَلرَّسُوْلِ وَاَلْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْخَلْقَةِ
 وَكَذَاكَ رَسُوْلِ الْمَوْتِ حَقٌّ وَاَلَّذِي يَتَعَاقَبُونَ بِسُورَةٍ وَعَشِيَّةٍ
 وَمُعَقَّبَاتٍ وَاَلرَّقِيْبِ مَعَ الْعَبِيدِ مَوْكَلُونَ بِكُلِّ ذِي بَشَرَةٍ
 وَبِحَمَلَةِ الْمُخْتَارِ اَسْرَى يَقْطَعُ حَتَّى السَّمَاءِ وَخَلْفَهُمْ فِي الرَّوْبَةِ
 وَاَقُولُ فِي الْقِرَانِ فَهُوَ مُنْزَلٌ وَهُوَ الْعَظِيمُ كَلَامُ رَبِّ الْعَزَّةِ
 مِنْ قَالٍ قَوْلِ اَللّٰهِ لَيْسَ مِثْرًا اَوْ قَوْلِ مَخْلُوْقٍ يَسُوْا اَبْلَعْتَهُ
 نَبِيًا لِّصَحَابِ الْجَلُوْلِ وَمِنْ بَرِي بِالْاِتِّجَادِ وَعُصْبَةِ الصَّادِقِيَّةِ
 وَاَهْلِ عِلْمِ السَّمَاءِ وَفَاعْلَانِ السِّجْرِ مَعَ اَبْوَابِ نَارِ الْجَمَّةِ
 وَاَوْلِي النَّهْنِ وَاَلنَّجْمِ وَمَنْ لَهٗ اسْتَحْدَامٌ يَغْوِي مِنْ طَغَاةِ الْجَنَّةِ

75
 وَاَعْلَى مَقْدَارِ كُلِّ خَلْقِهِ
 وَنَبِيَّكُمْ مُحَمَّدًا صِدْقًا وَرَبًّا مِنْ خَلْقِ السَّمْعَةِ
 وَنَبِيَّكُمْ مُحَمَّدًا صِدْقًا وَرَبًّا مِنْ خَلْقِ السَّمْعَةِ

وذوي النفس والفلسف والتاسخ والفرامة اللبام ومذهب الشوية
وكذا ذو السمبل والنقطيل قد ضلوا الصواب واصبحوا في حيرة
قاله ليس كمثل شئ كما نطق الكتاب فذال اوضح بحجة
لكن اقول هو السميع هو البصير له البقا مخالف الجهمية
وصفاته العليا تلقى بذاته سبحانه عن قول اهل البدعة
ان الذي حمد الصفات مع الممثل والذي واتاهما في عمرة
والاستوامع الزول كما اني من غير تاويل ولا كيفية
وجميع ما ياتي العباد مقدر لا طاعة لمقالة القدرة
لكن الله ابلغ حجة فيما لم يسرى مع الخبرية
واري المقدر خير مع سبه خلوه ومتر كائنا بمسنة
وامر ايات الصفات كانت ولذا في اخبارها المروية
واقول قال الله قال رسوله والون متبعا صدود الامة
وجميع افعال العباد وقولهم يحصي وما ان يطمون بلفظة
وذو المعاصي في مسنة ربه لا يلفدون بفعل كل كبيرة
ولذا عذاب القبحون يستعبد برسا من سرك تلك الفتنة
وسؤال رسل الله حق عندما الانسان يجلو امفردا في الحفرة
ولكل حي عامل عمل يقارنه الحياة لذا وعد الموتى
وستقبل الفتن التي وعد النبي وقوعها حقا بغير مظنة

وَالْقُدْسُ يُعْمَرُ ثُمَّ تَحْرُبُ يَثْرِبُ وَظُهُورُ مَلْجَمَةٍ أَتَتْ بِرُزِيَّةٍ
 هَذَا وَتَفْتَحُ بَعْدَ قَسْطِنَظِينَهُ حَتَّى إِذَا اسْتَعْلَمُوا بِقَسْمِ عَيْنِيَّةِ
 صَاحِ الرَّحْمِ أَنْ أَذْهَبُوا الدِّجَالَ يُخْلِقُكُمْ فَيَأْتِيَانِهَا مِنْ صِيحَةِ
 وَالْأَعْوَزِ الذَّابِّ يَا بِي مُقْسِدًا فِي الْأَرْضِ الْأَمَّةِ مَعَ طَبِيبَةٍ
 وَإِذَا الْبِلَاءُ أَحَاطَ بِأَيِّ الْمُحْتَبِاعِلِيِّ وَيَقْتُلُهُ بِأَسْوَأِ قِتْلَةٍ
 وَيَهْدِي الْأَرْضَ الْمَسِيحَ بَعْدَ لَهُ وَيَسْبِي فِي الْإِسْلَامِ أَحْسَنَ سَبِيرَةٍ
 وَيُرِي بِقَتْلِ يَهُودَ وَالْمَنْزِعِ مَعَ كِسْرِ الصَّلِيبِ نَعْمَ وَوَضِعِ الْحَضْرَةِ
 وَاللَّهُ يَجْعَلُ الطُّورَ يَامُرُهُ بِأَنْ يَشْرِي وَجَزْبِ الْمُؤْمِنِينَ بِسُرْعَةٍ
 وَإِذَا تَوَرَّى بِالطُّورِ عَلِيٌّ ثُمَّ مِنْ مَعَةٍ وَكَانَ لَهُمْ مَجْلُ السَّلْمَةِ
 فَيَكُونُ قَدَّمَ الْعَمَاءَ بَفَتْحِ بَا جَوْجٍ وَعَظْمِ بِلَيْتَةٍ
 وَسَلِيمَةٍ بُونَ جَمِيعِ مَا الْأَرْضِ حَتَّى لِحَجْرَةٍ تُعْزِي إِلَى طَبْرِيَّةِ
 وَإِذَا رَمَوْا الْجَوْ السَّمَاءِ سَهَامَهُمْ قَالُوا قَتَلْنَا مَنْ بَهَا بِالْعَسْوَةِ
 فَهَذَا عَلِيُّ الْمُصْطَفَى وَصَحَابُهُ يَدْعُونَ رَبَّ الْعَالَمِينَ بِرُغْبَةٍ
 وَيَسْلُطُ اللَّهُ الْعَظِيمُ عَلَيْهِمْ نَعْفًا فَيَقْتُلُهُمْ بِتِلْكَ الْعِلَّةِ
 وَتُحْفِقُونَ الْأَرْضَ حَتَّى يَا بِي الطَّيْرُ الَّذِي يُلْقِيهِمْ فِي اللَّحْمَةِ
 وَاللَّهُ يَقُولُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْطَرَ فَيُغْسِلُ أَرْضَهُ مِنْ رَجْمِهِمُ وَالنَّسْفَةِ
 وَيَجُودُ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ بَرَكَاتِهَا وَتَزُولُ أَخْقَادُ تَشِينُ بَعْضَةَ
 وَيَوْمَ عَلِيٍّ بَعْدَ ذَلِكَ وَدَقِيلَ قَدَقِيلَ عِنْدَ بَيْتِهَا فِي الْحَجْرَةِ
 ثُمَّ الْأَجَابِشُ بِيَدِ مَوْنٍ يَكِيدُهُمْ وَيَسْلُطُونَ عَلَى خَرَابِ الْكَعْبَةِ

والشمس تطلع من مكان عزوبها ولذالك تطهر ايد من مكة
تسمي الملاقى مؤمنا او كافرا فمقال حقا غلق باب التوبة
واللان والعزى ستعبد مثل ما جات احاديث النبي بصحة
والمؤمنون جميعهم والمؤمنات يكون قبض نفوسهم بالنسبة
والناس تحشر لهم فاذا تستوقفهم الى القدس الشريف البقعة
ويجي اسرافيل من ربه العلى سبحانه امره باول نفخة
وهي التي فرغ بها ثم التي للصعق ثم البعث ثالث مرة
والخالق توقف للحساب جميعهم وتنبأ ان احسن حكمة
وكذا الصراط على جهنم كم به من مذبح ومسلم بتكينة
والخوض حق للنبي محمد طوبى لمن قد فاز منه بشربة
وله الشفاعة واللقام وربنا سبحانه بفضله وسببه
وابه ينصرة العباد حقيقة في دار خلاصه من نظره
والنار للدار فيها خلدهم والمؤمنون لهم دخول الجنة
وسيجزون من الحزم عصا به شفاعة تغشاهم وبرحمته
والموت يذبح والجميع يرونه حقا يقينان لثياب بقدره
ويكون بينهم مناد بالخلود بغير موت ذاك يوم الحسرة
ومنار الا برارضى بقدر ما عملوا وما فازوا به من نعمة
ولذلك الحار في الدر كات فهو ما قضى لجميعهم من شفوة
ويؤول امرهم الي ما ليس يعلمه سوى علام كل حقيقة

مقال مصدق

سألت الله ينقل ما يقبلي الي قلبه علي الان قاس 77
ويحرقه بنار الهجر حتى يقاس في الجنة
بموتين

سألت الله ينقل ما يقبلي الي قلبه علي اليوم قاس
ويحرقه بنار الهجر حتى يقاس في الجنة ما قاس

من لعلوا الي
من لعلوا الي
من لعلوا الي

في سماح العروة ابو اوز زيادة

وضيقوا اليهم في الفصول

بلا النبي والنوراني

كل قدر من الكبرية
خير من المعاد للموت

صدي محمد صالح

78

الهي بين كن ناظري ومعييني
 الهي بين عرفواك تجتني بسير
 الهي بلطفك يا طين عاملني
 الهي بخودك يا رحمن من الشرا عافيني
 الهي تعلم يا عالم فتوجني واكرميني
 الهي بنور النور المحضنا يا بديرا غليني
 الهي من الاغيا خلصني وبليحور
 الهي من الاعداء عافيني

الهي بين ناصي طين يا يوم عصبي محمد صالح الهي
 فورا حملك مستظري الهي بلطفك يا عالم الهي
 الهي بلطفك يا رحمن من الشرا عافيني
 الهي تعلم يا عالم فتوجني واكرميني
 الهي بنور النور المحضنا يا بديرا غليني
 الهي من الاغيا خلصني وبليحور
 الهي من الاعداء عافيني

ابـ

